

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

500
16
دينار
صفحة

جريدة سياسية يومية

تنويه
في مناسبة أربعينية
الإمام الحسين "ع"
ستحتج صحيفة المدى
عن الصدور ابتداءً من يوم
الإثنين 30 / 11 / 2015
على ان تعاود الصدور
يوم السبت الموافق
2015 / 12 / 5

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3514) السنة الثالثة عشرة - اللاحد (29) تشرين الثاني 2015

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

النجيفي يستعد للطن بقرار إقالته كموظف وليس بصفته الرسمية البرلمان ينفي تسلمه قانون إلغاء نواب الرئيس رغم إقراره حكومياً في أيلول

بغداد / المدى

لم تغلق المحكمة الاتحادية، بردها الطعن الذي قدمه رئيس ائتلاف متحدون أسامة النجيفي بقرار إقالته من منصب نائب رئيس الجمهورية، باب الجدل حول دستورية بعض الإصلاحات التي اطلقها رئيس الوزراء حيدر العبادي في أب الماضي وحظيت بتصويت البرلمان. النجيفي، وبحسب أعضاء في اللجنة القانونية البرلمانية، قد يعيد الطعن بقرار الحكومة مرة أخرى للعودة إلى منصبه، شرط ألا يقدمها بصفته نائبا لرئيس الجمهورية الذي تم إلغاؤه أساساً.

بدوره يرى احد اعضاء اللجنة القانونية ان قرار الاتحادية "كان قاطعاً"، معتبراً انه يشترع قرار رئيس الوزراء بإلغاء المنصب، لكنه لا يلغي قانون نواب رئيس الجمهورية. وترى اللجنة البرلمانية ان الوقت اصبح مناسباً لتقوم رئاسة الجمهورية بإرسال طلب الى البرلمان لإلغاء النواب السابقين للرئيس. وتؤكد اللجنة القانونية جهلها بمصير

قانون ارسلة الحكومة لإلغاء قانون خاص بنواب رئيس الجمهورية، من جهتها تقول النائبة ابتسام الهلالي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "المحكمة الاتحادية وجدت ان الخصومة غير موجودة في الدعوى المقامة من النجيفي، لأن الاخير فقد منصبه". وترجح عضو اللجنة القانونية ان يتمكن النجيفي من تقديم دعوى قضائية أخرى الى المحكمة الادارية بصفته موظفاً وليس بصفته نائبا لرئيس الجمهورية الملغى

بغداد / المدى

يسكنها السنة في العراق لتشكيل تجمع الجديد يضم قادة الكتل البارزة في التيارات السنية المختلفة، لإيجاد "موقف سني موحد" من القضايا السياسية في العراق. ويقول النائب عبد القهار السامرائي، عضو اتحاد القوى ل(المدى)، ان "لجنة التنسيق العليا لجنة بروتوكولية، لأن الأسماء الموجودة لا تمتلك مصدر قرار في الحكومة العراقية بل حتى على المستوى الشارع لا تمتلك أي شيء". ويؤكد السامرائي ان "عملية التشكيل هي احتواء وترتيب للقيادات التي أصبحت ضعيفة ومحاوله الصعود من خلال هذه اللجان والتشكيلات"،

مشددا بالقول ان "تشكيل هذه اللجنة تم غياب الكثير من أعضاء مجلس النواب والسياسيين". وفي السياق ذاته، تؤكد النائبة نورة البجاري، عضو اتحاد القوى ان "رئيس البرلمان الحالي سليم الجبوري يترأس اللجنة التنسيقية العليا لإدارة المواقف السياسية للمكون السني وتوحيدها". وتلفت النائبة عن نبؤى ان "هذه اللجنة تضم نوابا ووزراء وسياسيين سابقين وحاليين من أجل حل جميع المشاكل والخلافات التي تعترض المطالب التي ينادي بها المكون السني".

التفاصيل ص 3

الكتل السياسية تتبادل مقترحاتها حول طاقم القضاة وتعدادهم جدل فقهاء الشريعة يُعيد قانون المحكمة الاتحادية إلى مربع الخلافات

بغداد / المدى

يرأح قانون المحكمة الاتحادية مكانه على طاولة الكتل السياسية التي عجزت عن التوصل الى تسوية لتقرير اهم القوانين التي تنتظرها الدولة العراقية بعد الدستور الذي اقر في ٢٠٠٥. ولا تقتصر الخلافات حول المحكمة الاتحادية على القوى الكردية والتحالف الوطني، بل يدور خلاف شيعي - شيعي حول الجهة التي تتولى مسؤولية ترشيح فقهاء الشريعة ضمن طاقم قضاة المحكمة.

وتتخوف القوى الكردية من هيمنة جهات سياسية معينة على قرارات المحكمة الاتحادية، وتأثيرها على المدى البعيد في القرارات التي تخص إقليم كردستان. المفاوضات بين الكتل السياسية حول قانون المحكمة الاتحادية مستمرة ولن تتوقف، إذ تشير التوقعات إلى إمكانية تمرير القانون شرط حصول التوافقات السياسية. ويقول النائب امين بكر، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "هناك إشكاليات سياسية وقانونية تسهم بتأخر تشريع قانون المحكمة الاتحادية داخل

مجلس النواب"، لافتاً إلى أن "الخلاف الأساسي يدور حول كيفية انعقاد المحكمة وتكوينها والية اتخاذ القرارات". ويؤكد النائب بكر أمين أن "التحالف الوطني لم يد على المقترحات التي تقدم بها التحالف الكردستاني لحسم الخلافات التي تعترض تمرير قانون المحكمة"، داعياً الكتل السياسية الى "الإسراع في حسم نقاطها الخلافية التي تواجه تشريع قانون المحكمة الاتحادية".

التفاصيل ص ٢

المركزي غرم المصارف المخالفة بـ 400 مليار دينار

بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي عن فرض غرامات مالية على مصارف مخالفة للتعليمات بقيمة ٤٠٠ مليار دينار، مؤكداً أن قانون البنك يجيز فرض غرامات على المصارف التي تخالف تعليماته. وقال محافظ البنك علي العلاق في ندوة عن السياسة النقدية في العراق أقيمت في معهد التقدم للسيااسات المالية في بغداد وحضرتها وسائل اعلام محلية وتابعتها "المدى"، إن "قانون البنك يجيز فرض غرامات مالية على المصارف التي تخالف تعليماته، مشيراً إلى أن الغرامات التي فرضت على هذه المصارف بلغت ٤٠٠ مليار دينار".

وأضاف العلاق أن ٨٠٪ التي تقدر بـ ٤٠٠ مليار من أصل ٥٠٠ من المصارف الأهلية كانت لديها مشاكل في ما يتعلق بشراء العملة الأجنبية من البنك المركزي قبل وضع الشروط والتعليمات الجديدة عام ٢٠١٢ الخاصة ببيع وشراء العملات، مبيناً أن هذه المشاكل تتعلق إما بكون وثائقها ناقصة أو مزورة".

التفاصيل ص ٥

30 دولاراً سعر فيزا الأربعين والنجف تستعد بـ 350 فندقاً لاستقبال الزوار

بغداد / المدى

أكد مجلس محافظة النجف، أمس السبت، أن مطار المحافظة مستمر باستقبال الزوار الإيرانيين القادمين لزيارة الأربعين، وفيما لفت الى وجود ٣٥٠ فندقاً سياحياً لاستقبالهم، كشف مصدر في القنصلية العراقية في طهران ان منح سمات الدخول مستمر على مدار الساعة، مشيراً الى أن الفيزا للمجاميع السياحية تبلغ ٣٠ دولاراً، وللأفراد ٤٠ دولاراً. وقال عضو مجلس محافظة النجف خالد الجشمي في حديث

ل"المدى"، إن "الزوار الإيرانيين والاجانب مستمرين بالدخول الى المحافظة عبر الطريق البري المفتوح او عن طريق مطار النجف الدولي". وأضاف الجشمي إن "جميع المواطنين الإيرانيين الذين سيدخلون الى المحافظات العراقية المختلفة، فرضت عليهم رسوم الفيزا في ظل الاتفاق بين الحكومتين العراقية والإيرانية". وأكد ان "الفيزا المقررة على الزائر الإيراني هي ٤٠ دولاراً سواء كان قادماً الى البلاد من

الطريق البري او الجوي"، مؤكداً ان "المحافظة وضعت كافة الخطوات الكفيلة بانجاح الزيارة الإيرانية". وتابع الجشمي إن "المحافظة فيها ما يقارب ٣٥٠ فندقاً سياحياً ستكون مفتوحة لاستقبال الزائرين من مختلف الدول لأن المعروف بان الزيارة الإيرانية يأتي إليها الزائرون من مختلف مناطق العالم"، لافتاً الى ان "الفنادق الشعبية هي الأخرى ستفتح أبوابها". من جانبه، قال مصدر في القنصلية العراقية في طهران انه منذ بدء موسم الزيارة

التفاصيل ص ٧

العامري: نقاتل في غير مناطقنا اعتقاداً منا بوحدة العراق

التظاهرات العراقية تحوّلت إلى عصا تعرقل إصلاحات العبادي

**كلما تشحن أكثر يزيد
رصيّدك ويكبر**

zain

١٥,٠٠٠
١٠,٠٠٠
٣٥,٠٠٠
٢٥,٠٠٠
١٠٠,٠٠٠
٥٠,٠٠٠

سارع واشترك الان مجاناً بالاتصال على *٣٤٥#

- يستخدم الرصيد المجاني لإجراء المكالمات وإرسال الرسائل ضمن شبكة زين و لمدة ٧ ايام من تاريخ التنشيط، اما بعد فتنشيط بـ ١٠٠٠٠ دينار فتمنحون صلاحية الرصيد المجاني ١٤ يوم من تاريخ التنشيط.
- العرض لا يشمل مشتركي خطوط خدمات، زين ميديا، زين جود و زين ميديا للتعلم بعروض مميزة اخرى.
- هذا العرض ضمن شروط شبكة زين وفقرات محمودة.

زين - علم جميل
www.lq.zain.com

**النفط: إعادة العمل
بـ "حصص أوبك"
يساعد على استقرار
الأسعار**

5

**المالية النيابية تحمّل
الحكومة مسؤولية
تأخير موازنة 2016**

6

**اكتشاف 5 مقابر
جماعية تضم رفات
إيزيديين في سنجار**

7

الكتل السياسية تتبادل مقترحاتها حول طاقم القضاة وتعاددهم

جدل فقهاء الشريعة يعيد قانون المحكمة الاتحادية إلى مربع الخلافات

□ بغداد / محمد صباح

براجق قانون المحكمة الاتحادية مكانه على طاولة الكتل السياسية التي عجزت عن التوصل الى تسوية لترشيح أهم القوائم التي تنتظرها الدولة العراقية بعد الدستور الذي اقر في 2005. ولا تقتصر الخلافات حول المحكمة الاتحادية على القوى الكردية والتحالف الوطني، بل يدور خلاف شعبي - شعبي حول الجهة التي تتولى مسؤولية ترشيح فقهاء الشريعة ضمن طاقم قضاة المحكمة. وفي آخر توزيعه لأعضاء المحكمة الاتحادية، في مسودة القانون المتداول، حصل المكون الشيعي على اثنين من فقهاء الشريعة، ومثلهما للمكون السني احدهما يرشح من جهات دينية في إقليم كردستان.

وتخوف القوى الكردية من هيمنة جهات سياسية معينة على قرارات المحكمة الاتحادية، وتأثيرها على المدى البعيد في القرارات التي تخص إقليم كردستان.

المفاوضات بين الكتل السياسية حول قانون المحكمة الاتحادية مستمرة ولن تتوقف، إذ تشير التوقعات إلى إمكانية تمرير القانون شرط حصول التوافقات السياسية. وكان مجلس الوزراء صوت، نهاية شباط الماضي، على إحالة مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا إلى مجلس النواب بعد مراجعته وتدقيقه من قبل اللجنة الوزارية المختصة.

وأعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، مطلع أيار الماضي، أن مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا بات جاهزاً للتصويت، مؤكداً أن الرئاسة ستختار الوقت المناسب لعرض مشروع القانون للتصويت.

ويقول النائب أمين بكر، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، إن هناك إشكاليات سياسية وقانونية تسهم بتأخر تشريع قانون المحكمة الاتحادية داخل مجلس النواب، لافتاً إلى أن الخلاف الأساسي يدور حول كيفية انعقاد المحكمة وتكوينها وآلية اتخاذ القرارات.

وأضاف بكر أن هناك أطرافاً تريد إحلال فقهاء الشريعة والقانون ضمن هيئة رئاسة المحكمة المكونة من رئيس ونائبين مع منحهم فقهاء الشريعة والقانون صفة

العضوية ومستشارين في المحكمة، مشيراً إلى أن ذلك اعتبرته جهات سياسية يؤدي لسلب الصفة القضائية من المحكمة الاتحادية ويحولها إلى لجنة سياسية بعد مشاركة أشخاص غير قانونيين ولا قضاء.

وأوضح عضو اللجنة القانونية قائلاً "هناك رأي آخر يريد تقييد صلاحيات فقهاء الشريعة والقانون بالمناقشة أو التصويت في المواضيع التي تتعلق

بالتوازي الإسلامية، وعلى أن يتولى فقهاء القانون المشاركة والتصويت على المواضيع التي تتعلق بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولفت إلى أن بعض الكتل السياسية تريد أن تكون قرارات المحكمة من اختصاص القضاة وليس فقهاء الشريعة أو القانون".

وتابع النائب عن كتلة التغيير الكردية أن "من ضمن الخلافات التي تعيق تمرير قانون المحكمة الاتحادية موضوع

إصدار قراراتها وهل ستكون بالإجماع أو بالأغلبية المطلقة أو بالأغلبية البسيطة". ويؤكد النائب بكر أمين أن التحالف الوطني لم يد على المقترحات التي تقدم بها التحالف الكردستاني لحسم الخلافات التي تعترض تمرير قانون المحكمة، داعياً الكتل السياسية إلى الإسراع في حسم نقاطها الخلافية التي تواجه تشريع قانون المحكمة الاتحادية.

وقدم تحالف الكردستاني مقترحاً في وقت سابق لاختيار هيئة رئاسة تدير المحكمة الاتحادية تتكون من رئيس للمكون الشيعي، ونائبين للمكونين الكردي والسني على أن تكون آلية القرار بإجماع هيئة الرئاسة.

ولفت النائب الكردي إلى أن عدد أعضاء المحكمة الاتحادية يصل إلى 13 عضواً، من بينهم 2 فقهاء شريعة و 2 فقهاء قانون، بالإضافة إلى 9 قضاة، منوها إلى وجود تعديل على عدد فقهاء الشريعة

والقانون قد يرفع تعاددهم إلى 8. وبين النائب أمين بكر أن "حصّة المكون الشيعي من فقهاء الشريعة سيكون 2، يرشحهما الوقف الشيعي، و 2 للمكون السني، واحد ترشحه وزارة الأوقاف الدينية في إقليم كردستان، والثاني يرشحه الوقف السني".

وأشار النائب بكر إلى وجود خلاف داخل البيت الشيعي حول الجهة التي سترشح فقهاء الشريعة، لكنه يؤكد أن قانون الادارة على التوصل إلى حلول مقبولة طرح مرشحيهم.

من جانبه يقول النائب محمد الشمري، عضو كتلة مستقّلون، إن "سبب تأخير قانون المحكمة الاتحادية يعود إلى الخلافات القائمة بين التحالف الكردستاني والوطني حول اتخاذ القرارات".

وأوضح الشمري، في تصريح لـ (المدى)، أن "هناك تخوفاً من قبل القوى الكردستانية من هيمنة جهات سياسية



مجلس القضاء الأعلى

معينة على قرارات المحكمة الاتحادية من شأنها أن تؤثر على القرارات التي تخص إقليم كردستان".

ويؤكد النائب عن كتلة مستقّلون أن "قانون المحكمة الاتحادية من القوانين المهمة التي تثبت أركان النظام السياسي والديمقراطي وبناء الدولة وإيجاد الحلول للأزمات التي يواجهها العراق".

من جهته يؤكد النائب كاظم الشمري، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، أن قانون المحكمة الاتحادية يواجه خلافات بين الكتل السياسية وهو بحاجة إلى توافقات سياسية من أجل تمريره في مجلس النواب".

ويؤكد الشمري، في حديث مع (المدى)، أن "المفاوضات بشأن تمرير القانون مستمرة وإن تتوقف والكل عازمون على إنجازها في الفترات المقبلة"، متوقفاً التصويت على القانون في الجلسات المقبلة بعد حصول توافقات سياسية.

وأضاف عبدول أن "الجرحي ما يزالون يتلقون العلاج في مستشفى الطوز، مرجحاً ارتفاع الحصيلة لشدة التفجير".

يأتي هذا الانفجار بعد يومين من اتفاق الحشد الشعبي التركماني وقوات البيشمركة على استمرار التهديد في القضاء، وإبقاء الملف الأمني داخله بيد الشرطة المحلية، ومغادرة باقي القوات مركزه بأسرع وقت ممكن.

يذكر أن قضاء الطوز شهد قبل اسبوعين اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل 22 عنصراً من الحشد التركماني والأمن الكردي والبيشمركة، ومدنيين، وإصابة العشرات، وإحراق وتدمير المئات من المنازل والمحال والأليات.

في سياق آخر، كشف عدد من النواب التركمان، يوم امس السبت، عن مخاوفهم

العامري؛ نقاتل في غير مناطقنا اعتقاداً منا بوحدة العراق

□ كربلاء / المدى برس

كشفت أمين عام منظمة بدر، هادي العامري، يوم امس السبت، اكتمال عملية فرض الطوق الأمني على مدينة الرمادي، وفيما أكد أن القطعات ستباشر معارك تحريرها، لفت الى ان قضاء بيجي بات محراً بالكامل وخطوط المواجهة مع تنظيم داعش ابتعدت الى مناطق جبال مكحول. وقال العامري، في حديث لعدد من وسائل الاعلام من بينها (المدى برس) على هامش زيارته الى محافظة كربلاء، إن "الحشد الشعبي يقاتل في مناطق تابعة لمكونات اخرى اعتقاداً منه بوحدة العراق وابنائنا، مبيناً أن ما نقوم به هو واجب وطني وشرعي واخلاقي تجاه إخواننا في المناطق التي سيطر عليها الإرهاب".

الحبس الغيابي 7 سنوات لوزير التجارة الأسبق

□ بغداد / المدى برس

اصدرت محكمة الجنائيات في كربلاء، يوم امس السبت، حكماً غيابياً بالسجن سبع سنوات بحق وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني لإدانته بملف الشاي الفاسد، فيما أبدت تأييدها لقرار مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم السلطة القضائية في بيان اطلعت عليه (المدى برس)، إن "محكمة جنائيات كربلاء عقدت جلستها ونظرت الى دعوى المنهم الهارب عبد الفلاح السوداني والذي كان يشغل في السابق منصب وزير التجارة". وأضاف بيرقدار أنه "تم الحكم عليه بالسجن مدة سبع سنوات غيابياً عن قضية الشاي الفاسد، لافتاً إلى أن القرار صدر وفق المادة 340 من قانون العقوبات رقم 11 لسنة 1969". وأكد المتحدث باسم مجلس القضاء أن "المحكمة ايدت ايضاً قرار الحجز الصادر بحق أمواله المنقولة وغير المنقولة". وكان عبد الفلاح السوداني وزيراً للتجارة عندما استوردت وزارته عام 2009 نحو 30 ألف طن من زيت الطعام النباتي غير المطابقة للمواصفات وخزنها في ظروف سيئة ما ادى لتلفها، وكان السوداني وزيراً للتربية خلال فترة ترؤس ابراهيم الجعفري للحكومة العراقية عام 2005، وتسلم حقيبة وزارة التجارة في حكومة نوري المالكي الاولى للفترة من 2006 - 2009.

ووفق هيئة النزاهة العراقية فإن هناك وزراء سابقين متهمون او مدانون بالفساد لكنهم فروا الى خارج البلاد بينهم السوداني. يذكر أن وزير التجارة عبد الفلاح السوداني غادر العراق الى بريطانيا في ايار من العام 2009، بعد اتهامه بالفساد في العديد من القضايا وخاصة الشاي الفاسد.

وأضاف بكر أن "هناك أطرافاً تريد إحلال فقهاء الشريعة والقانون ضمن هيئة رئاسة المحكمة المكونة من رئيس ونائبين مع منحهم فقهاء الشريعة والقانون صفة

العضوية ومستشارين في المحكمة، مشيراً إلى أن ذلك اعتبرته جهات سياسية يؤدي لسلب الصفة القضائية من المحكمة الاتحادية ويحولها إلى لجنة سياسية بعد مشاركة أشخاص غير قانونيين ولا قضاء.

وأوضح عضو اللجنة القانونية قائلاً "هناك رأي آخر يريد تقييد صلاحيات فقهاء الشريعة والقانون بالمناقشة أو التصويت في المواضيع التي تتعلق

بالتوازي الإسلامية، وعلى أن يتولى فقهاء القانون المشاركة والتصويت على المواضيع التي تتعلق بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولفت إلى أن بعض الكتل السياسية تريد أن تكون قرارات المحكمة من اختصاص القضاة وليس فقهاء الشريعة أو القانون".

وتابع النائب عن كتلة التغيير الكردية أن "من ضمن الخلافات التي تعيق تمرير قانون المحكمة الاتحادية موضوع

إصدار قراراتها وهل ستكون بالإجماع أو بالأغلبية المطلقة أو بالأغلبية البسيطة". ويؤكد النائب بكر أمين أن التحالف الوطني لم يد على المقترحات التي تقدم بها التحالف الكردستاني لحسم الخلافات التي تعترض تمرير قانون المحكمة، داعياً الكتل السياسية إلى الإسراع في حسم نقاطها الخلافية التي تواجه تشريع قانون المحكمة الاتحادية.

وقدم تحالف الكردستاني مقترحاً في وقت سابق لاختيار هيئة رئاسة تدير المحكمة الاتحادية تتكون من رئيس للمكون الشيعي، ونائبين للمكونين الكردي والسني على أن تكون آلية القرار بإجماع هيئة الرئاسة.

ولفت النائب الكردي إلى أن عدد أعضاء المحكمة الاتحادية يصل إلى 13 عضواً، من بينهم 2 فقهاء شريعة و 2 فقهاء قانون، بالإضافة إلى 9 قضاة، منوها إلى وجود تعديل على عدد فقهاء الشريعة

والقانون قد يرفع تعاددهم إلى 8. وبين النائب أمين بكر أن "حصّة المكون الشيعي من فقهاء الشريعة سيكون 2، يرشحهما الوقف الشيعي، و 2 للمكون السني، واحد ترشحه وزارة الأوقاف الدينية في إقليم كردستان، والثاني يرشحه الوقف السني".

وأشار النائب بكر إلى وجود خلاف داخل البيت الشيعي حول الجهة التي سترشح فقهاء الشريعة، لكنه يؤكد أن قانون الادارة على التوصل إلى حلول مقبولة طرح مرشحيهم.

من جانبه يقول النائب محمد الشمري، عضو كتلة مستقّلون، إن "سبب تأخير قانون المحكمة الاتحادية يعود إلى الخلافات القائمة بين التحالف الكردستاني والوطني حول اتخاذ القرارات".

وأوضح الشمري، في تصريح لـ (المدى)، أن "هناك تخوفاً من قبل القوى الكردستانية من هيمنة جهات سياسية

معينة على قرارات المحكمة الاتحادية من شأنها أن تؤثر على القرارات التي تخص إقليم كردستان".

ويؤكد النائب عن كتلة مستقّلون أن "قانون المحكمة الاتحادية من القوانين المهمة التي تثبت أركان النظام السياسي والديمقراطي وبناء الدولة وإيجاد الحلول للأزمات التي يواجهها العراق".

من جهته يؤكد النائب كاظم الشمري، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، أن قانون المحكمة الاتحادية يواجه خلافات بين الكتل السياسية وهو بحاجة إلى توافقات سياسية من أجل تمريره في مجلس النواب".

ويؤكد الشمري، في حديث مع (المدى)، أن "المفاوضات بشأن تمرير القانون مستمرة وإن تتوقف والكل عازمون على إنجازها في الفترات المقبلة"، متوقفاً التصويت على القانون في الجلسات المقبلة بعد حصول توافقات سياسية.

وأضاف عبدول أن "الجرحي ما يزالون يتلقون العلاج في مستشفى الطوز، مرجحاً ارتفاع الحصيلة لشدة التفجير".

يأتي هذا الانفجار بعد يومين من اتفاق الحشد الشعبي التركماني وقوات البيشمركة على استمرار التهديد في القضاء، وإبقاء الملف الأمني داخله بيد الشرطة المحلية، ومغادرة باقي القوات مركزه بأسرع وقت ممكن.

يذكر أن قضاء الطوز شهد قبل اسبوعين اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل 22 عنصراً من الحشد التركماني والأمن الكردي والبيشمركة، ومدنيين، وإصابة العشرات، وإحراق وتدمير المئات من المنازل والمحال والأليات.

في سياق آخر، كشف عدد من النواب التركمان، يوم امس السبت، عن مخاوفهم

وفد تركماني يناقش أوضاع المدينة مع مسؤول يوناني

انفجار مفخخة وسط الطوز يعكر "هدنة" أبرمها الحشد والبيشمركة

□ كركوك / المدى برس

أكد قائممقام قضاء طوز خورماتو بمحافظة صلاح الدين، يوم امس السبت، ان حصيلة التفجير الانتحاري بسيارة مفخخة اذ استهدف نقطة تفتيش وسط القضاء، شرقي كركوك، بلغت 20 شخصاً بينهم عناصر في الشرطة.

وقال القائم مقام شلال عبدول، في حديث لى (المدى برس)، إن "الحصيلة الأولية للتفجير الانتحاري بسيارة مفخخة الذي استهدف نقطة تفتيش في منطقة حي اقصو، وسط قضاء طوز خورماتو، (90 كم شرقي كركوك)، بلغت مقتل خمسة اشخاص وإصابة 15 آخرين غالبيتهم من عناصر الشرطة".

وأضاف عبدول أن "الجرحي ما يزالون يتلقون العلاج في مستشفى الطوز، مرجحاً ارتفاع الحصيلة لشدة التفجير".

يأتي هذا الانفجار بعد يومين من اتفاق الحشد الشعبي التركماني وقوات البيشمركة على استمرار التهديد في القضاء، وإبقاء الملف الأمني داخله بيد الشرطة المحلية، ومغادرة باقي القوات مركزه بأسرع وقت ممكن.

يذكر أن قضاء الطوز شهد قبل اسبوعين اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل 22 عنصراً من الحشد التركماني والأمن الكردي والبيشمركة، ومدنيين، وإصابة العشرات، وإحراق وتدمير المئات من المنازل والمحال والأليات.

في سياق آخر، كشف عدد من النواب التركمان، يوم امس السبت، عن مخاوفهم

من "الزحف" على المناطق التركمانية بعد عمليات تطهيرها من تنظيم داعش، وفيما دعوا بعثة الامم المتحدة في العراق الى تفعيل دورها في محافظة كركوك، أكدوا ضرورة عودة النازحين التركمان.

وقال النائب ارشد الصالحي، رئيس الجبهة التركمانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "وقداً من النواب التركمان، برئاسة برناستي، التقى ممثل بعثة اليونامي في العراق، يان كوبيش، بمقره ببغداد، مبيناً أن اللقاء بحث في عدة نقاط منها قضية تحرير قضاء تلعفر وأزمة طوز خورماتو وكذلك مسألة إعادة النازحين التركمان في محافظة ديالى والمناطق

من "الزحف" على المناطق التركمانية بعد عمليات تطهيرها من تنظيم داعش، وفيما دعوا بعثة الامم المتحدة في العراق الى تفعيل دورها في محافظة كركوك، أكدوا ضرورة عودة النازحين التركمان.

وقال النائب ارشد الصالحي، رئيس الجبهة التركمانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "وقداً من النواب التركمان، برئاسة برناستي، التقى ممثل بعثة اليونامي في العراق، يان كوبيش، بمقره ببغداد، مبيناً أن اللقاء بحث في عدة نقاط منها قضية تحرير قضاء تلعفر وأزمة طوز خورماتو وكذلك مسألة إعادة النازحين التركمان في محافظة ديالى والمناطق

من "الزحف" على المناطق التركمانية بعد عمليات تطهيرها من تنظيم داعش، وفيما دعوا بعثة الامم المتحدة في العراق الى تفعيل دورها في محافظة كركوك، أكدوا ضرورة عودة النازحين التركمان.

وقال النائب ارشد الصالحي، رئيس الجبهة التركمانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "وقداً من النواب التركمان، برئاسة برناستي، التقى ممثل بعثة اليونامي في العراق، يان كوبيش، بمقره ببغداد، مبيناً أن اللقاء بحث في عدة نقاط منها قضية تحرير قضاء تلعفر وأزمة طوز خورماتو وكذلك مسألة إعادة النازحين التركمان في محافظة ديالى والمناطق

من "الزحف" على المناطق التركمانية بعد عمليات تطهيرها من تنظيم داعش، وفيما دعوا بعثة الامم المتحدة في العراق الى تفعيل دورها في محافظة كركوك، أكدوا ضرورة عودة النازحين التركمان.

وقال النائب ارشد الصالحي، رئيس الجبهة التركمانية، في حديث الى (المدى برس)، إن "وقداً من النواب التركمان، برئاسة برناستي، التقى ممثل بعثة اليونامي في العراق، يان كوبيش، بمقره ببغداد، مبيناً أن اللقاء بحث في عدة نقاط منها قضية تحرير قضاء تلعفر وأزمة طوز خورماتو وكذلك مسألة إعادة النازحين التركمان في محافظة ديالى والمناطق

مجلس عشائر الأنبار؛ مبايعو داعش

مهدوروا الدم ولا دية لهم

□ الأنبار / المدى برس

تعهد عضو مجلس شيوخ عشائر الأنبار، يوم امس السبت، بـ "طرد" أي شخص من عشيرته في حال ثبوت تعاونه مع تنظيم داعش، وعدم شموله بأعراف الديّة".

وقال عضو المجلس تركي العايد في حديث الى (المدى برس)، إن "جميع العشائر في الأنبار متفقة على طرد أي شخص من عشيرته في حال ثبوت تعاونه مع تنظيم داعش في الأنبار وعدم الدفاع عنه من قبل أي عشيرة او قبيلة ومنع دفع الديّة عنه في حال ارتكابه جريمة ارهابية ضد المدنيين الأبرياء او استهدافه للقوات الأمنية". وأضاف العايد ان "حساب من اعلن البيعة لتنظيم داعش سيكون اشد من حساب المتورط بالإرهاب فهناك عرف عشائري معروف لدى قبائل وعشائر الأنبار ان من تورط بهذا الجرم تعلن البراءة منه من قبل اهله وعشيرته مع ضرورة تسليمه للقوات الأمنية". وأكد عضو مجلس عشائر الأنبار أن "العشائر والوجهاء في الأنبار يمتلكون معلومات عن الذين تعاونوا مع تنظيم داعش الإرهابي وسيكون مصيرهم اما القتل أثناء معارك التطهير او الاعتقال بعد سيطرة مقاتلي

العشائر على مناطقهم".

وفي سياق التطورات الأمنية في الأنبار، أعلنت قيادة عمليات بغداد، يوم امس السبت، مقتل تسعة من عناصر تنظيم داعش خلال معارك تطهير مركز قضاء الكرمة. وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق استهدفت تجمعات وعناصر تنظيم داعش في قضاء الكرمة، (9 كم شرقي الفلوجة)، ما أسفر عن مقتل تسعة من عناصر التنظيم وإصابة عنصر آخر بجروح

مفتوحة".

وأضافت قيادة العمليات أن "العملية أسفرت أيضاً عن تدمير أربع عجلات تابعة للتنظيم".

وشنت قيادة عمليات بغداد في (14/04/2015)، بدء عملية "فجر الكرمة" في قضاء الكرمة شرقي الفلوجة (62 كم غرب بغداد) من أربعة محاور، وفيما بينت أن المرحلة الاولى من العملية نجحت بتحقيق أهدافها المرسومة بمقتل عدد من عناصر داعش والسيطرة على عدد من المناطق المحاذية للقضاء، أكدت أن الهدف من العملية هو تحرير القضاء بالكامل. بالمقابل، كشفت مواقع الكترونية مرتبطة بتنظيم داعش، يوم امس السبت، عن مقتل فلسطيني من قطاع غزة ينتمي لتنظيم داعش في الأنبار بمعارك تطهير المحافظة، فيما أكدت أنه الفلسطيني الرابع ضمن صفوف داعش الذي قتل خلال الشهر الحالي في العراق وسوريا. وقال موقع (الولاء) التابع لتنظيم داعش والناطق باللغة العربية في خبر تابعته (المدى برس)، إن "فلسطينيا ينتمي إلى تنظيم داعش قتل في إحدى المعارك في محافظة الأنبار"، مبيناً أن "الفلسطيني هو من قطاع غزة ويدعى (محمود السلفيطي)".

وأضاف الموقع أن "السلفيطي كان قد فر من محكومة سجن يقضيها في غزة لقتله ناشطا ايطالياً يعمل ضمن بعثة السلام في قطاع غزة في شهر حزيران الماضي"، لافتاً إلى أن "السلفيطي هو رابع فلسطيني من غزة يقتل هذا الشهر ضمن صفوف تنظيم داعش في العراق وسوريا". وكان السلفيطي قد فر من غزة، في شهر حزيران الماضي، بينما كان يتبع بـ "إجازة" من السجن الذي كان يقضي فيه محكومة 15 سنة سجن لاختطافه وقتله الناشط ايطالي فيتوريو اريغوني من حركة السلم والتضامن الدولية في غزة عام 2011.

النجيفي يستعد للظن بقرار إقالته كموظف دولة وليس بصفته الرسمية

البرلمان ينفي تسلمه قانون إلغاء نواب رئيس الجمهورية رغم إقراره حكومياً في أيلول

□ بغداد / وائل نعمة

لم تغلق المحكمة الاتحادية، برزها الطعن الذي قدمه رئيس ائتلاف متحدين أسامة النجيفي بقرار إقالته من منصب نائب رئيس الجمهورية، باب الجدل حول دستورية بعض الإصلاحات التي أطلقها رئيس الوزراء حيدر العبادي في آب الماضي وحظيت بتصويت البرلمان.

النجيفي، وبحسب اعضاء في اللجنة القانونية البرلمانية، قد يعيد الطعن بقرار الحكومة مرة اخرى للعودة الى منصبه، شرط ألا يقدمها بصفته نائباً لرئيس الجمهورية الذي تم إلغاؤه أساساً.

بدوره يرى احد اعضاء اللجنة القانونية ان قرار الاتحادية "كان قاطعاً، معتبراً انه يشترع قرار رئيس الوزراء بإلغاء المنصب، لكنه لا يلغي قانون نواب رئيس الجمهورية. وترى اللجنة البرلمانية ان الوقت اصبح مناسباً لتقوم رئاسة الجمهورية بإرسال طلب الى البرلمان لإلغاء النواب السابقين للرئيس. وتؤكد اللجنة القانونية جهلها بمصير قانون ارسلة الحكومة لإلغاء قانون خاص بنواب رئيس الجمهورية.

وجاء في نص قرار المحكمة، الذي صدر الثلاثاء الماضي، ان المحكمة وجدت ان "المدعي بطعن قرار مجلس النواب المتخذ في ٢٠١٥/٨/٩ بالمصادقة على قرار مجلس الوزراء المتخذ في ٢٠١٥/٨/٩ بإلغاء منصب موكله نائب رئيس الجمهورية أسامة النجيفي بادعاء مخالفة الدستور والقوانين النافذة ولتوفر شروط الطعن بعدم دستورية القرار المذكور، وطلب في دعواه إلغاء وإبطال قرار إلغاء منصب موكله نائب رئيس الجمهورية". وأضافت المحكمة انه "ومن ملاحظة الدعوى نجد ان المدعي أقام دعواه امام هذه المحكمة بصفته نائب رئيس الجمهورية إضافة لوظيفته، وحيث ان الشخص الثالث رئيس مجلس الوزراء إضافة لوظيفته قد ألقى المنصب فوراً وأيد وكيل المدعي عليه إضافة لوظيفته".

ولتقت المحكمة الاتحادية الى ان "هذا الإلغاء لم يعلق على مصادقة مجلس النواب ونفذ فوراً، وعليه يكون المذعي قد فقد صفته



نواب معصوم يؤدون اليمين الدستورية.. أ.رشيف

القانونية ان "قرار الاتحادية قاطع ولا مجال لأن يعيد النجيفي تقديم الدعوى مرة أخرى". النائب محسن السعدون أكد، في حديث لـ(المدى)، ان "المحكمة الاتحادية أكدت إلغاء مناصب نواب الرئيس، لكنها لم تؤكد إلغاء قانون نواب الرئيس الذي شرعه مجلس النواب".

وينص الدستور في (المادة ٦٩ / ثانياً)، على ان "تنظف بقانون، احكام اختيار نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية".

وأقر مجلس النواب في ٢٠١١ قانوناً لتنظيم عمل نواب رئيس الجمهورية.

ووفقاً لقانون نواب رئيس الجمهورية، رقم ١ لسنة ٢٠١١ النافذ، فإن إعفاء نواب الرئيس يتم إما بطلب يقدمه رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب لإعفاء احد نوابه، او مساعلة البرلمان لنائب الرئيس ومن ثم التصويت بالأغلبية على إعفائه من منصبه.

وصوت مجلس الوزراء، منتصف ايلول الماضي، على مشروع قانون إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية وأحاله إلى البرلمان.

ويجد عضو اللجنة القانونية ان "الوقت بات مناسباً الآن، بعد ان ألقى رئيس الحكومة منصب نواب الرئيس ورثت المحكمة الاتحادية دعوى النجيفي، ان يقدم رئيس الجمهورية طلباً الى البرلمان بإعفاء نوابه الثالث، ويطلب بعد ثلاثة اشهر بترشيح نائب

واحد له وفق الدستور".

بالمقابل يمكن ان يؤدي مشروع قانون، أعلن مجلس الوزراء، في ايلول الماضي إرساله الى البرلمان، إلى إلغاء او تعديل قانون نواب الرئيس الفعل ذاته الذي كان سيقوم به رئيس الجمهورية.

لكن السعدون يقول ان "البرلمان سمع بأن الحكومة ارسلت القانون الى البرلمان لكن لم يصلنا حتى الآن، ولانعرف في اللجنة القانونية عنه شيئاً".

ويلفت النائب نائب رئيس اللجنة القانونية الى ان "مشروع قانون نواب رئيس الجمهورية ليس الوحيد الذي قيل انه ارسل الى البرلمان ولم يصل"، مشيراً الى ان "القضاء قال ايضا انه ارسل الى الحكومة قانون السلطة القضائية، والحكومة قالت انها ارسلته الى البرلمان ولكنه لم يصل ايضا".

الاتحادية وجدت ان الخصومة غير موجودة في الدعوى المقامة من النجيفي، لأن الأخير فقد منصبه". وأضافت الهلالي، في اتصال مع (المدى)، ان "مجلس النواب صوت في آب الماضي على جملة اصلاحات الحكومة التي من ضمنها إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية الثالث، لذا اعتبر هذا المنصب لاغياً".

وترجح عضو اللجنة القانونية ان "يتمكن النجيفي من تقديم دعوى قضائية اخرى الى المحكمة الادارية بصفته موظفاً وليس بصفته نائباً لرئيس الجمهورية الملغى بالأساس".

وتلقت عضو ائتلاف دولة القانون الى ان "النجيفي هو الوحيد الذي قدم دعوى طعن بقرار رئيس الحكومة"، مشيرة الى ان "باقي نواب رئيس الجمهورية كانوا ينتظرون نتيجة طعن النجيفي".

في غضون ذلك اعتبر نائب رئيس اللجنة

ديتار". وكان مجلس الوزراء قد صوت في ١١ من آب الماضي، بالموافقة على حزمة الإصلاحات الحكومية التي تضمنت إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية والوزراء.

من جهتها تقول النائبة ابتسام الهلالي، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "المحكمة

الوظيفية بتاريخ قرار مجلس الوزراء في ٢٠١٥/٨/٩، لذلك فلا تصح خصومته في هذه الدعوى لا للمدعي عليه إضافة لوظيفته، ولا للشخص الثالث رئيس مجلس الوزراء إضافة لوظيفته بالصفة التي أقام فيها الدعوى التي أوردها في الإعداء وفي طلب إدخال الشخص الثالث تدخلًا اختصامياً".

الصدر: ردّ طعون نواب الرئيس يدعم الإصلاحات

وصائب وجاء دعماً للإصلاحات". وأضاف الصدر، أن "على الأخر رئيس مجلس الوزراء السير قدماً لتحقيق الإصلاحات بل العمل على اتساع الإصلاح وشموله لكل مفاصل الحكومة بلا امتياز أو استثناء".

للإصلاحات". وقال مقتدى الصدر في بيان رداً على احد أتباعه حول موقفه من قرار المحكمة الاتحادية بخصوص ردها طعن نواب رئيس الجمهورية لقرار إقالتهم وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "هذا القرار

وصف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، السبت، قرار المحكمة الاتحادية برد الطعن المقدم من النجيفي بـ"الصائب والداعم

□ بغداد / المدى برس

ويعتبر انه محاولة للصدور من جديد، وطالب نواب عن الموصّل وصالح الدين بإعادة تشكيل لجنة التنسيق لتشمل جميع الأطراف من أجل توحيد المواقف السنية. ويترأس رئيس البرلمان الحالي سليم الجبوري اللجنة التنسيقية العليا لتكثّل النجيفي الذي أعلن عنه من عتّان في ٢٣ من الشهر الحالي.

وأعلن أسامة النجيفي، رئيس ائتلاف متحدين، الاثنين الماضي، عن تشكيل لجنة تنسيق عليا تضم ١٣ شخصاً من ابناء المحافظات الست التي يسكنها السنة في العراق لتشكيل تجمع الجديد يضم قادة الكتل البارزة في التيارات السنية المختلفة، لإيجاد "موقف سني موحد" من القضايا السياسية في العراق.

طالب بتوسيع تمثيل داخل اللجنة التنسيقية

أطراف اتحاد القوى؛ التكتل الجديد يضم أسماء بعيدة عن القرار الحكومي

□ بغداد / المدى

ورحبت قوى سياسية شيعية، الاسبوع الماضي، بـ"تكتل النجيفي الجديد"، عادة أنه "ينهي تشتت السنة ويوحد مواقفهم". في المقابل تسجل العشائر المقاتلة اعتراضات على هذا التكتل، لأنه أهملها وأهمل شخصيات أبنائها في قتال داعش. ويقول النائب عبد القهار السامرائي، عضو اتحاد القوى لـ(المدى)، ان "لجنة التنسيق العليا لجنة بروتوكولية، لأن الأسماء الموجودة لا تمتلك مصدر قرار في الحكومة العراقية بل حتى على المستوى الشراعي لا تمتلك أي شيء. ويؤكد السامرائي ان "عملية التشكيل هي احتواء وترتيب للقيادات التي أصبحت ضعيفة ومحاولة الصدور من خلال هذه اللجان والتشكيلات"، مشدداً بالقول ان "تشكيل هذه اللجنة تم بغياب الكثير من أعضاء مجلس النواب والسياسيين".

وتضم قائمة اللجنة التنسيقية كلاً من رئيس ائتلاف متحدين أسامة النجيفي، صدارة القائمة، ثم رئيس مجلس النواب

سليم الجبوري، وتلاه صالح المطلك، النائب السابق لرئيس الوزراء، الى جانب زعيم كتلة الحل جمال الكربولي، ورئيس مجلس النواب السابق محمود المشهداني، فضلاً عن وزير التخطيط الحالي، سلمان الجميلي، والزعيم العشائري عبد الله عجيب الجاور، فضلاً عن أحمد المساري، محمد تميم، الشيخ محمد نوري العبد ربه، صلاح مزاحم الجبوري والشيخ شعلان الكريم. ويطلب النائب عن صلاح الدين "إعادة تشكيل لجنة التنسيق بما يستوعب مشاركة الجميع فيها"، لافتاً الى ان "توحيد المواقف والاتجاهات يصب في نجاح عمل هذا التجمع الجديد لخدمة جميع المواطنين". واعتبر شيوخ عشائر سنية، السبت، ان التكتل الجديد الذي أعلن عن تشكيله في عتّان مؤخراً "لا يمثلهم"، وطالبوا الحكومة بتعزيز دور العشائر التي قاتلت داعش وتعزيز دورها السياسي، فيما اتهموا السياسيين بـ"سرقة جهود العشائر ونضالها". وفي السياق

ذاته، تؤكد النائبة نورة الجباري، عضو اتحاد القوى ان "رئيس البرلمان الحالي سليم الجبوري يترأس اللجنة التنسيقية العليا لإدارة المواقف السياسية للمكون السني وتوحيدها". وجاء اسم رئيس البرلمان سليم الجبوري ثانياً بعد النجيفي الذي يبدو انه يتولى مسؤولية التنسيق مع الاسماء التي اجتمعت في عمان. وأضافت الجباري، في تصريح لـ(المدى)، ان "هذه اللجنة تضم في عضويتها ١٣ شخصاً من مختلف المحافظات السنية"، مشيرة إلى أن "عملها ينصب في توحيد الرؤية والأفكار للمحافظات السنية". وتلقت النائبة عن نيوى ان "هذه اللجنة تضم نواباً ووزراء وسياسيين سابقين وحاليين من أجل حل جميع المشاكل والخلافات التي تعترض مطالب التي ينادي بها المكون السني". وأكدت الجباري ان "هذه اللجنة ستعاون من أجل معالجة جميع العقبات التي تواجه المحافظات السنية".

ترجمة

العامري: رئيس الوزراء بحاجة لدعم جميع المكونات

التظاهرات العراقية تحولت إلى عصا تعرقل إصلاحات العبادي

□ ترجمة: أحمد علاء

في قصر بيلط بالرخام، حيّاً السياسي السني أسامة النجيفي الزوار في قاعة اجتماعات موسعة، ومن على كرسية الذي يحيطه العلم العراقي، قال انه ما يزال نائباً لرئيس الجمهورية. النجيفي استبعد المالكى وعلوي من مناصبهم وفق قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي هذا الصيف، حينما بدأ بسلسلة اصلاحات لخفض التكاليف المالية. ولكن مكتب النجيفي ما يزال يعمل وموظفوه يعملون كل يوم كالمعتاد. تحدى النجيفي يسلط الضوء على ضعف العبادي بأنه فشل في تنفيذ اي شيء، رغم وجود تغييرات سطحية حدثت بعد تعهده بنفسه بإجراء اصلاحات واسعة النطاق، رداً على احتجاجات الشوارع التي خرجت للكم من الفساد المستشري في الحكومة وتحويل الخصوم السياسيين الى اعداء في حين ان الجماعات المسلحة استغذت من هذه الاحتجاجات. واشطن هي الاخرى تتخوف من مساعي العبادي رغم

انها تدعمه في معركته ضد مسلحي داعش لاسيما انه في موقف لا يحسد عليه. الحرب ضد الارهاب اخذت طابعاً جديداً بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا بعدما توسعت المجموعة الارهابية بشكل متسارع في الخارج. على الأديب، القيادي البارز في حزب الدعوة الحاكم يقول "العبادي يتأرجح، والجميع يتحدث عن استبداله، ولكن إرادة الشعب هي من تقرر ذلك". ومنذ أيامه الأولى في منصبه، كافح العبادي لتأكيد نفسه في عالم السياسة العراقية، كما انه حاول الموازنة بين المصالح المتنافسة للحليفين الرئيسيين في العراق هما إيران والولايات المتحدة. لكن موقفه تآكل بعد توسيع إيران نفوذها بالسياسة العراقية وتدخلها بالمسائل الأمنية. إذ كان منذ البداية بعد الاطاحة بسلفه نوري المالكى مرشحاً نواقيبا ناشئاً، بقي المالكى معارضا شديداً منذ يوم إزالته من السلطة، فالأمين العام لحزب الدعوة يقال منذ الاطاحة به وهو على نطاق واسع يعمل على تخريب منافسه ويحاول تقسيم الولاءات داخل الحزب. سامي العسكري سياسي

شيعي يقول "الحزب غير متجدد وراء العبادي"، بينما يرى الأديب ان رئيس الوزراء "غير شرعي"، بحسب قوله. العبادي حاول إثبات معننه حينما خرج المتظاهرون الى الشوارع يطالبون بتحسين الخدمات والقضاء على الفساد، اذ وعد بإحداث هزة في الساحة السياسية العراقية منذ الغزو الاميركي في عام ٢٠٠٣، فبدأ أكثر جرأة بدعم المتظاهرين فضلاً عن حصوله على دعم نادر من المرجع الديني آية الله علي السيستاني.

ورغم إقالة الوظائف الكبيرة مثل نواب رئيس الجمهورية، التي تضمنت إقصاء المالكى ودمج أربع وزارات ببعضها البعض، لكن محاولات الإصلاح آتت بنتائج عكسية بعدما أثار غضب الابعين السياسيين الأقوياء، لتتحول التظاهرات في ما بعد الى عصا ضد العبادي نفسه. ويقول النجيفي "هناك شكوى مقدمة الى المحكمة الاتحادية بشأن إبعاده، لأن موظفيه لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهر آب الماضي، لكنهم ما يزالون يعملون في مكاتبهم". ويضيف، ان بعض التغييرات القليلة التي ادلى بها

العبادي على ما يبدو انها غير دستورية. ومن الضربات القوية التي تعرض لها رئيس الوزراء في وقت سابق من هذا الشهر، تصويت البرلمان على سحب التفويض الممنوح له بشأن برنامج الإصلاح، واتهم البرلمان اياه بتجاوز صلاحياته. وخلال زيارة قام بها مؤخراً الى مدينة النجف، التقى العبادي برجال دين يمثلون المرجعية الدينية في المدينة المقدسة، دون اللقاء بالسيد السيستاني، رغم ان الأخير غالباً ما يرسم خارطة السياسة العراقية، لاسيما ان المرجع الديني الأكثر احتراماً في العراق قدم منذ البداية غطاءً سياسياً للعبادي.

هادي العامري، أمين عام منظمة بدر لها جناح عسكري قوي، يقول "نحتاج نبيا للقيام بإصلاحات حقيقية في العراق، وفي الحقيقة هناك تغيير للاسماء وليست اصلاحات". العامري يضيف قائلاً "كيف يستطيع العبادي إنقاذ الرواتب، اعتقد انه لا يقدر على ذلك، وهذا معناه ان الإصلاحات غير مجدية". ويقول محللون سياسيون، هناك عدد قليل من الخيارات البديلة في الوقت الراهن،

علاوي: مطالبتي بالإفراج عن سلطان هاشم ليست متاجرة سياسية

□ بغداد / المدى برس

الانتخابات الأخيرة على ٣٠٠ ألف صوت فمن غير المعقول ان يعمل على مثل هذا الامر"، مشيراً الى أن "الربيعي يعرف جيداً حينما كان مستشاراً للأمن الوطني عندما تم تعيينه من قبل الحاكم الأميركي بريجر، أن علاوي يعث برسالة الى الرئيس الاميركي في حبيبه بوش يطلب بإطلاق سراح بعض المعتقلين، مثل عامر السعدي ومهدي صالح مهدي وسلطان هاشم". وتابع ائتلاف الوطنية بالقول ان "علاوي

كرر المطالبة مع الرئيس بوش مرة أخرى بعد تركه منصب رئيس الوزراء، يطلب من السفير الأميركي حينذاك خليل زاد"، داعياً الربيعي، الى "التوقف عن هذه المغالطات المؤسفة". وأكد البيان أن "إياد علاوي ليس بتاجر سياسي ينتسب كل مرحلة إلى كتلة سياسية او كيان سياسي كما يعرف الربيعي قبل غيره". وأسدرت المحكمة الجنائية العراقية العليا في حزيران ٢٠٠٧ أحكاماً بإعدام "علي حسن المجيد" و"سلطان هاشم" و"حسين رشيد التكريتي" بعد إدانتهم بتنفيذ عمليات الأتغال في إقليم كردستان العراق عام ١٩٨٨، ونفذ حكم الإعدام بحق علي حسن المجيد الشهير بـ"علي الكيماوي" في ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٠.

ترجمة

العامري: رئيس الوزراء بحاجة لدعم جميع المكونات

التظاهرات العراقية تحولت إلى عصا تعرقل إصلاحات العبادي

□ ترجمة: أحمد علاء

في قصر بيلط بالرخام، حيّاً السياسي السني أسامة النجيفي الزوار في قاعة اجتماعات موسعة، ومن على كرسية الذي يحيطه العلم العراقي، قال انه ما يزال نائباً لرئيس الجمهورية. النجيفي استبعد المالكى وعلوي من مناصبهم وفق قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي هذا الصيف، حينما بدأ بسلسلة اصلاحات لخفض التكاليف المالية. ولكن مكتب النجيفي ما يزال يعمل وموظفوه يعملون كل يوم كالمعتاد. تحدى النجيفي يسلط الضوء على ضعف العبادي بأنه فشل في تنفيذ اي شيء، رغم وجود تغييرات سطحية حدثت بعد تعهده بنفسه بإجراء اصلاحات واسعة النطاق، رداً على احتجاجات الشوارع التي خرجت للكم من الفساد المستشري في الحكومة وتحويل الخصوم السياسيين الى اعداء في حين ان الجماعات المسلحة استغذت من هذه الاحتجاجات. واشطن هي الاخرى تتخوف من مساعي العبادي رغم

انها تدعمه في معركته ضد مسلحي داعش لاسيما انه في موقف لا يحسد عليه. الحرب ضد الارهاب اخذت طابعاً جديداً بالنسبة للولايات المتحدة واوروبا بعدما توسعت المجموعة الارهابية بشكل متسارع في الخارج. على الأديب، القيادي البارز في حزب الدعوة الحاكم يقول "العبادي يتأرجح، والجميع يتحدث عن استبداله، ولكن إرادة الشعب هي من تقرر ذلك". ومنذ أيامه الأولى في منصبه، كافح العبادي لتأكيد نفسه في عالم السياسة العراقية، كما انه حاول الموازنة بين المصالح المتنافسة للحليفين الرئيسيين في العراق هما إيران والولايات المتحدة. لكن موقفه تآكل بعد توسيع إيران نفوذها بالسياسة العراقية وتدخلها بالمسائل الأمنية. إذ كان منذ البداية بعد الاطاحة بسلفه نوري المالكى مرشحاً نواقيبا ناشئاً، بقي المالكى معارضا شديداً منذ يوم إزالته من السلطة، فالأمين العام لحزب الدعوة يقال منذ الاطاحة به وهو على نطاق واسع يعمل على تخريب منافسه ويحاول تقسيم الولاءات داخل الحزب. سامي العسكري سياسي

شيعي يقول "الحزب غير متجدد وراء العبادي"، بينما يرى الأديب ان رئيس الوزراء "غير شرعي"، بحسب قوله. العبادي حاول إثبات معننه حينما خرج المتظاهرون الى الشوارع يطالبون بتحسين الخدمات والقضاء على الفساد، اذ وعد بإحداث هزة في الساحة السياسية العراقية منذ الغزو الاميركي في عام ٢٠٠٣، فبدأ أكثر جرأة بدعم المتظاهرين فضلاً عن حصوله على دعم نادر من المرجع الديني آية الله علي السيستاني.

ورغم إقالة الوظائف الكبيرة مثل نواب رئيس الجمهورية، التي تضمنت إقصاء المالكى ودمج أربع وزارات ببعضها البعض، لكن محاولات الإصلاح آتت بنتائج عكسية بعدما أثار غضب الابعين السياسيين الأقوياء، لتتحول التظاهرات في ما بعد الى عصا ضد العبادي نفسه. ويقول النجيفي "هناك شكوى مقدمة الى المحكمة الاتحادية بشأن إبعاده، لأن موظفيه لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهر آب الماضي، لكنهم ما يزالون يعملون في مكاتبهم". ويضيف، ان بعض التغييرات القليلة التي ادلى بها

العبادي على ما يبدو انها غير دستورية. ومن الضربات القوية التي تعرض لها رئيس الوزراء في وقت سابق من هذا الشهر، تصويت البرلمان على سحب التفويض الممنوح له بشأن برنامج الإصلاح، واتهم البرلمان اياه بتجاوز صلاحياته. وخلال زيارة قام بها مؤخراً الى مدينة النجف، التقى العبادي برجال دين يمثلون المرجعية الدينية في المدينة المقدسة، دون اللقاء بالسيد السيستاني، رغم ان الأخير غالباً ما يرسم خارطة السياسة العراقية، لاسيما ان المرجع الديني الأكثر احتراماً في العراق قدم منذ البداية غطاءً سياسياً للعبادي.

هادي العامري، أمين عام منظمة بدر لها جناح عسكري قوي، يقول "نحتاج نبيا للقيام بإصلاحات حقيقية في العراق، وفي الحقيقة هناك تغيير للاسماء وليست اصلاحات". العامري يضيف قائلاً "كيف يستطيع العبادي إنقاذ الرواتب، اعتقد انه لا يقدر على ذلك، وهذا معناه ان الإصلاحات غير مجدية". ويقول محللون سياسيون، هناك عدد قليل من الخيارات البديلة في الوقت الراهن،

السفير الأميركي يجري اجتماعات متواصلة مع قادة العشائر في مقر السفارة وسط المنطقة الخضراء واشنطن تعرقل تحرير الرمادي حتى نجاح مساعيها لمصالحة بغداد مع فصائل مسلحة

عمليات تصفية متبادلة بين القوى العشائرية المقاتلة داخل الأنبار

بغداد / المدى *

بعد مرور شهرين على بدء عملية تحرير مدينة الرمادي عاصمة الأنبار بمشاركة الآلاف من القوات الأمنية العراقية وطيران التحالف الدولي، يشعر سكانها بخيبة أمل بسبب طول المعركة، فهناك حسابات سياسية تؤخر تحرير مدينتهم.

د



مقاتلو العشائر في الأنبار.. أرشيف.

خلف أحد السواتر الزرابية في منطقة "الحميرة"، جنوبي الرمادي، يجلس قاسم العيشاوي، وهو أحد مقاتلي عشائر الأنبار مع عدد من زملائه وهو يؤشر إلى السماء بصيحه ويقول "الطائرات الأميركية هي التي تستطيع حسم المعركة كما فعلت في سنجار، ولا نفهم لماذا تتأخر في تحرير مدينتنا".

ويشعر مقاتلو العشائر الذين أعطى لهم الجيش مهام قتالية محدودة، بخيبة أمل بعدما تلقوا خبر تحرير قضاء سنجان غربي الموصل خلال يومين فقط، بينما ما زالت مدينتهم تحت سيطرة "داعش" على الرغم من مرور شهرين على انطلاق معركة تحرير الرمادي.

العيشاوي يقول لـ "نقاش" أن "الطائرات الأميركية حسمت المعركة في سنجار وقامت بقصف كثيف على عناصر داعش وهو ما مهد الطريق لقوات البشمركة للدخول إلى المدينة في اليوم التالي بكل سهولة، ومن الممكن أن يتم تحرير الرمادي خلال يومين أيضاً لو أن الطائرات الأميركية قامت بقصف كثيف بنفس ما قامت به في سنجار".

ويسيطر داعش على 90٪ من مساحة الأنبار ويحتل ست مدن كبيرة هي (القائم، رادو، عانة، هيت، الفلوجة، الرطبة) و(12) مدينة صغيرة وهي (العبور، العبيدي، الوليد، الخبيب، الحقلانية، بروانة، الكرمة، كبيسة، الفرات، الوفاء، الصقلاوية، وجبة)، أما الحكومة فتسيطر فقط على مدينة كبيرة وهي "حديثة" وثلاث مدن صغيرة وهي (عامة الفلوجة، البغدادي، الحبانية).

ولكن المهم للحكومة والمسؤولين المحليين والعشائر اليوم هو تحرير مدينة الرمادي لأنها مركز الأنبار، وطرد داعش منها يسهل تحرير باقي المدن، ولهذا نجحت القوات الأمنية المؤلفة من الجيش وقوات مكافحة الإرهاب وعد محدود من قوات العشائر في محاصرة المدينة بشكل كامل.

نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي يقول لـ "نقاش" إنها "مسألة أيام معدودة حتى يتم

تحرير الرمادي، الجيش وصل إلى مركز المدينة ولكن العصابات النافسة والسيارات المفخخة تؤخر تقدم الجيش، كما أن هناك عائلات ما زالت موجودة داخل المدينة ويستخدمها داعش دروعاً بشرية".

من الأسباب التي أضررت تحرير الرمادي هو الخوف من غياب القانون، من سيحكم المدينة، ومن سيدير الأمن فيها، ومن سيضمن أن لا تحدث فيها عمليات انتقامية وفوضى كما حصل في عدد من المدن التي تحررت من "داعش" مثل تكريت

ويجي وشمال بابل وديالى؟ أكثر الجهات التي تخشى حصول فوضى في الرمادي بعد تحريرها هي الولايات المتحدة، التي وضعت كل ثقلها وقوتها في الأنبار، وأوضح دليل على ذلك أن المئات من مستشاريها وجنودها ينتشرون في قواعد عسكرية في الأنبار في "الحبانية" جنوبي الرمادي، وعين الأسد غربها، مستشار عسكري أميركي يعمل في السفارة الأميركية، رفض إجراء مقابلة حول الحرب في الأنبار، لكنه أجاب على سؤال لـ "نقاش" عبر الإيميل هل لدى الولايات المتحدة مخاوف من مستقبل الأنبار؛ فأجاب، شرط عدم كشف اسمه لأنه غير مخول بالتصريح، "نعم لدينا بعض المخاوف لأن عشائرها منقسمة والسياسيين هناك يتبادلون الاتهامات". وأضاف أن "الشرطة المحلية في الرمادي تفككت بعد سقوط المدينة وعلى الحكومة بناء قوات شرطة جديدة لحمايتها ونحن نساعدهم على ذلك، وهناك قوات شرطة جديدة يتم تدريبهم وتسليحهم والجيش يحقق انتصارات في الرمادي، ولكن هناك فصائل شيعية قريبة والسكان يخافون من دخولها إلى مدينتهم بعد تحريرها، وتتشكل العشائر الغالبية العظمى من سكان الأنبار وتضم العشائر من القبائل والعشائر وجميعها سنية ولكن الصراعات التي تشهدها المدينة اليوم قسمتهم إلى فريقين، الأول مع الحكومة وبرزها عشائر البو ريشة، "الفهد"، "النياب"، "العلوان"، "العبيد"، "العيسى" "البعولي" "البويالي" و"النمر"، وهي العشائر ذاتها التي شكلت مجلس عشائر الأنبار المتصدي للإرهاب". الفريق الثاني من العشائر قرر التزام الحياد بين الحكومة وداعش خوفاً من التنظيم

تصاعدت الخلافات بين هذه العشائر، وبدأت الحرب بينهم منذ الآن بشكل خفي عبر اغتيالات سرية لا تعلم بها الدولة

الفريق الثاني من العشائر قرر التزام الحياد بين الحكومة وداعش خوفاً من التنظيم

هناك خوف من قيام العشائر المتحالفة مع الحكومة بعمليات انتقامية كبيرة

الخلافات بين هذه العشائر، وبدأت الحرب بينهم منذ الآن بشكل خفي عبر اغتيالات سرية لا تعلم بها الدولة بسبب غياب دور الحاكم في المعارك.

وهناك خوف من قيام العشائر المتحالفة مع العشائر الأخرى، كما حصل في صلاح الدين عندما قامت العشائر المتحالفة مع الفصائل الشيعية بقتل وحرق منازل من عشائر أخرى بحجة أنهم عناصر "داعش". كما أن الشرطة المحلية في الأنبار تفككت بشكل كامل بعد سقوط المدينة بيد "داعش" في أيار الماضي، ورفضت الحكومة إعادة عناصر الشرطة السابقين للخدمة لأن بعضهم تعاون مع "داعش" وساعدها على احتلال المدينة.

ولهذا قررت وزارة الداخلية إعادة تشكيل قوات الشرطة من مطوعين جدد من أبناء العشائر، وعناصر من الشرطة السابقين بعد التأكد من عدم ارتباطهم مع "داعش"، وقبل ثلاثة أيام أكمل الف عنصر من الشرطة تدريبهم وتم تسليحهم بأسلحة أميركية وبإشراف الحكومة العراقية.

ولكن الف عنصر من الشرطة غير قادر على إدارة الملف الأمني في الأنبار، وهي بحاجة إلى عشرين ألف عنصر من الشرطة كما يقول نائب رئيس مجلس الأنبار فالح العيساوي، وهو يدعو ذاته قبل دخول داعش إلى المدينة.

على بعد (٧٠ كلم) من الرمادي تنتشر قوات كبيرة من الفصائل الشيعية في منطقة الكرمة غرب الرمادي، يقاطلون من أجل تحرير مدينة الفلوجة جنوبي الرمادي، ونجحت القوات الأميركية في إبعادهم عن معركة الرمادي، لأنها ترفض التعاون معهم في القتال.

تخشى الولايات المتحدة والسكان المحليون من دخول الفصائل الشيعية إلى الرمادي بعد تحريرها مستغلة الفراغ الأمني.

ومنذ أيام يجري مسؤولون في السفارة الأميركية اجتماعات متواصلة مع أعضاء مجلس محافظة الأنبار في مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في بغداد، والموضوع الأساسي دعم مقاتلي العشائر والتحضير لمرحلة ما بعد

"داعش"، آخر الاجتماعات جرى في الحادي عشر من الشهر الجاري وفقاً لبيان رسمي صادر من محافظ الأنبار صهيب الراوي.

وعلى الحكومة العراقية والولايات المتحدة التفاهم مع فصائل مسلحة سنية في الأنبار معارضة للحكومة قبل تحرير الأنبار، لأن بقاء هذه الفصائل معارضة للعملية السياسية في العراق سيؤدي الأزمة في الأنبار لسنوات أخرى. وبرزت هذه الفصائل هي "المجلس العسكري للشوار" و"الجيش الإسلامي"، و"جيش المجاهدين"، و"كتائب ثورة العشرين"، وهذه الفصائل تلتزم الحياد بين القوات الأمنية وبين "داعش"، إذ رفضت مبايعة "داعش" وتعرض عناصرها للقتل بسبب رفضهم مبايعة أبي بكر البغدادي، ومن الممكن أن تقوم الحكومة بالتحالف معهم.

مفاوضات سرية ما زالت تجري بين مندوبين من الحكومة ومندوبين من هذه الفصائل بوساطة أميركية وعربية منذ شهرين، وحتى الآن لم تتوصل إلى نتائج إيجابية في آخر اجتماع لهما جرى في دولة تنزانيا في إفريقيا بوساطة أوروبية.

أول الحلول التي طرحتها الولايات المتحدة لمنع الفوضى في المدن السنية بعد طرد "داعش"، تشكيل قوة أمنية جديدة تسمى "الحرس الوطني" ويكون عناصرها من سكان المدن، وعلى الرغم من

أن الحكومة العراقية أقرت قانون تشكيل الحرس وأرسلته إلى البرلمان، ولكن الكتل البرلمانية الشيعية رفضته. راجع العيساوي عضو مجلس محافظة الأنبار يقول لـ "نقاش" أن "الحرس الوطني هو الحل لمرحلة ما بعد داعش، هناك الآلاف من أبناء العشائر تطوعوا في معسكرات التدريب في الحبانية وينتظرون المشاركة في المعارك ويجب أن يكونوا ضمن قوة رسمية لضمان روايتهم وتسليحهم بدل أن يبقوا كقوات عشائرية غير نظامية لا تعترف الحكومة بهم".

ولكن العبادي لم يكن سعيداً بما حصل خلف ظهره من تزايد قوة العشائر وقيام واشنطن بتوزيع بعض الأسلحة الأميركية لهم، ولهذا قرر تسمية قوات العشائر في الأنبار باسم "الحشد الشعبي العشائري" وهو نفس الاسم الذي يطلق على الفصائل الشيعية التي قتلت "داعش".

رشيد فليح، وهو قائد عسكري رتبة جنرال في الجيش من أصول شيعية جنوب العراق ومعروف بولائه للحكومات الشيعية بعد ٢٠٠٣ هو من يقود "الحشد الشعبي العشائري" في الأنبار، وهذا الأمر سبب استياء لدى السكان وبعض العشائر، لأنه كان قائد الجيش في الأنبار عندما سقطت الرمادي بيد "داعش". الفوضى التي تعيشتها الأنبار تثير القلق من انهيار المدينة بعد تحرير "داعش"، والمشكلة ليست في القدرات العسكرية لأن هناك أكثر من عشرين ألف جندي مع مئات الدبابات والمدافع في الرمادي مقاتل منذ شهرين وفق بيانات وزارة الدفاع، وهناك طائرات التحالف الدولي تقوم أيضاً بالمساعدة لكن المشكلة تكمن في مرحلة ما بعد "داعش".

والتحت المعارك التي خاضتها الحكومة العراقية ضد "داعش" منذ عام ونصف أن طرد التنظيم المتشدد من المدن التي استولى عليها هدف مهم ويحتاج إلى جهود كبيرة، ولكن إعادة الحياة الطبيعية والقانون إلى هذه المدن مهمة أصعب ولا تمتلك الحكومة قدرة على تحقيق ذلك، كما أن الولايات المتحدة التي بقيت متفرجة على الفوضى التي حصلت في صلاح الدين، لن تسمح بتكرارها في الأنبار. قاسم العيشاوي وزملاؤه الذين يقاطلون منذ شهرين لتحرير مدينتهم دون رواتب يقولون بأن حسم المعركة بيد الولايات المتحدة، ويؤكدون أن الطائرات الأميركية تستطيع تدمير المنشآت خلال أيام قليلة كما فعلت في سنجار، ولكن الأميركيين كما يقول العيشاوي لم يقرروا ذلك بعد، ويقول أيضاً "أنا فاسق سابقاً أقاتل حتى لحظة في بنديقتي"، وهي بنديقة ورثها عن أخيه الذي قتله "داعش" بتهمة التعاون مع الحكومة لأنه كان ضابطاً في الجيش.

ألف عنصر من الشرطة غير قادرين على إدارة الملف الأمني في الأنبار، وهي بحاجة إلى عشرين ألف عنصر من الشرطة كما يقول نائب رئيس مجلس الأنبار فالح العيساوي، وهو يدعو ذاته قبل دخول داعش إلى المدينة.

على بعد (٧٠ كلم) من الرمادي تنتشر قوات كبيرة من الفصائل الشيعية في منطقة الكرمة غرب الرمادي، يقاطلون من أجل تحرير مدينة الفلوجة جنوبي الرمادي، ونجحت القوات الأميركية في إبعادهم عن معركة الرمادي، لأنها ترفض التعاون معهم في القتال.

تخشى الولايات المتحدة والسكان المحليون من دخول الفصائل الشيعية إلى الرمادي بعد تحريرها مستغلة الفراغ الأمني.

ومنذ أيام يجري مسؤولون في السفارة الأميركية اجتماعات متواصلة مع أعضاء مجلس محافظة الأنبار في مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في بغداد، والموضوع الأساسي دعم مقاتلي العشائر والتحضير لمرحلة ما بعد

يوم سياسي



اقليم كردستان تسلم موازنة 2014 و 2015

ماجد شتكالي

دعا النائب عن التحالف الكردستاني ماجد شتكالي الأطراف التي تطالب بتقليل حصة الاقليم في الموازنة الاتحادية من ١٧ الى ١٢ الى مطالبة الحكومة اولا بتفديف ما عليها من التزامات مالية. وقال شتكالي ان "الكرد بالاساس لم يتسلموا من موازنة عام ٢٠١٤ اكثر من واحد بالمئة أما في موازنة عام ٢٠١٥ فلم يتسلموا منها اكثر من ٢٪". وأضاف عضو التحالف الكردستاني ان "من يطالب بتخفيض نسبة الاقليم من الموازنة العامة عليه اولاً ان يطالب الحكومة الاتحادية بتسديد ما عليها من الاقليم بعدما سيكون معهم الحق فيما يطالبون منه" وأوضح شتكالي ان "حساب حصة كل محافظة يعتمد على الاحصاء السكاني وطالما لا يوجد هنالك أي تعداد حالي للسكان فليتنا الالتزام بالاتفاقات والنسب السابقة لحين القيام بالاحصاء السكاني".



قضيت 3 أسابيع في السجن والقضاء أسقط التهم

سركون صليوا

أعلن وزير البيئة الأسبق سركون لازار صليوا أن المحكمة التمييزية الاتحادية قضت ببراءته من جميع التهم المنسوبة إليه وقدرت الإفراج عنه "حالا"، مشيراً إلى أنه قضى ثلاثة أسابيع في الحبس. وقال صليوا "قضيت ثلاثة أسابيع موقوفاً باعتباري محكوماً بالحبس من قبل محكمة النزاهة وفق قناعاتها بأنني كنت قد ارتكبت جريمة عديدة بالإضرار بالمال العام لاستخدامي جزءاً من القرر البيئي للوزارة للاستراحة أو للسكن الشخصي وليس للعائلة بعض الأحيان". وأكد وزير البيئة السابق أن "قرار الإذانة الصادر عن محكمة الرضاة يزيديني عزماً في مواجهة التحديات والصعاب وقرار محكمة التمييز يعطيني قوة وسندا في مواصلة العمل وبجدية وان أكون جندياً بين آلاف الجنود ممن يخدمون الوطن في الحقل والعمل والدايرة وفي خطوط الكرامة والتضحية والشهادة في مواجهة الإرهاب وبكل تجلياته السياسية".



يجب اعتبار استهداف الأطباء جريمة إرهابية

غيداء كمش

دعت عضو كتلة "ديالى هويتنا" النيابية غيداء كمش إلى اعتبار الاعتداءات على الأطباء جريمة إرهابية. وأكدت كمش أن "هجرة الكفاءات الطبية من ديالى لاتزال مستمرة بسبب تكرار الاعتداءات وحالة الشعور بالقلق من عمليات الخطف والاستهداف المباشر ما أدى إلى فقداننا كفاءات في مجالات طبية مهمة خلال السنوات الأخيرة خاصة في بقية". وطالبت عضو كتلة "ديالى" باعتبار الاعتداءات على الكوادر الطبية في ديالى وبقية المحافظات جريمة إرهابية وفق القانون لحماية ثروة وطنية باتت في وضع صعب للغاية نتيجة عدم الحزم في إجراءات الحماية، "مبينة أن" هجرة طبيب متخصص يعني فقدان مئات المرضى فرصة العلاج وهنا تكمن خطورة استهداف الطواقم الطبية لأنها ستعرض حياة الكثيرين للخطر".



آلية اتخاذ القرار تعيق تشريع المحكمة الاتحادية

حسن توران

قال عضو في اللجنة القانونية النيابية ان "آلية اتخاذ القرار تعيق تشريع قانون المحكمة الاتحادية". وبين حسن توران ان "قانون المحكمة الاتحادية ضمن مجموعة قوانين مهمة مازالت مكرنة على رفوف البرلمان بسبب الخلافات السياسية، مشيراً الى ان "قانون المحكمة وقوانين اخرى كالغفو العام ومجلس الاتحاد والحرس الوطني مازالت معطلة والبرلمان منشغل بقوانين اخرى ليس لها مساس بحياة المواطن". وأضاف عضو اللجنة القانونية ان "الخلاف بقانون المحكمة الاتحادية هو على آلية اتخاذ القرار، فيما تم حل المسائل الخلافية السابقة، لكن الائتلاف الكردستاني يصبر على ان يكون القرار في المحكمة بالاجماع او باتفاق الرؤساء الثلاثة بينما تريد كتلة التحالف الوطني ان يكون القرار بالأغلبية المطلقة".



لاندعم تسلم الداخلية لأمن العاصمة بغداد

صباح الساعدي

قال عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية ان اللجنة "لاندعم تسلم الداخلية للملف الأمني في العاصمة بغداد لخصوصيتها". وذكر صباح الساعدي ان "الداخلية مستعدة لتسلم ملف الأمن في كافة المحافظات"، مبيناً ان "تسليم أمن بغداد يحتاج الى دراسة خاصة لان التدخل بين قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية يحتاج الى دقة والأمر يعود الى القائد العام للقوات المسلحة". وأضاف الساعدي ان "لجنة الأمن والدفاع تفضل بقاء أمن بغداد مشتركاً بين الداخلية وقيادة عمليات بغداد"، موضحاً انه "في بعض الأحيان تحدث مشكلة بين الجانبين في توزيع القطعات". وأشار عضو لجنة الأمن الى ان "قيادة عمليات بغداد لها خبرة كبيرة في حفظ أمن العاصمة وافشالها لمخططات إرهابية والتصدي للكثير من الحوادث بالإضافة الى مقاتلتها على أطراف بغداد".

تتعلق أما بكون وثائقها ناقصة أو مزورة". وتابع أن "بعض المعاملات لا تتعلق فقط بإشكالية الوثائق وإنما بشبهات في غسيل الأموال وتمت إحالتها للقضاء، لافتاً إلى وجود اتفاق تعاون بين البنك المركزي العراقي والأردني بهذا الشأن".

الصارف بلغت ٤٠٠ مليار دينار". وأضاف العلق أن ٨٠٪ والتي تقدر بـ ٤٠٠ مليار دينار من المصارف الأهلية كانت لديها مشاكل في ما يتعلق بشراء العملة الأجنبية من البنك المركزي قبل وضع الشروط والتعليمات الجديدة عام ٢٠١٢ الخاصة ببيع وشراء العملات، مبيناً أن هذه المشاكل

وقال محافظ البنك علي العلق في ندوة عن السياسة النقدية في العراق أقيمت في معهد التقدم للسياسات المالية في بغداد وحضرتها وسائل اعلام محلية وتابعتها "المدى"، إن "قانون البنك يجيز فرض غرامات مالية على المصارف التي تخالف تعليماته، مشيراً إلى أن المبالغ التي فرضت على هذه

بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس السبت، عن فرض غرامات مالية على مصارف مخالفة للتعليمات بقيمة ٤٠٠ مليار دينار، مؤكداً أن قانون البنك يجيز فرض غرامات على المصارف التي تخالف تعليماته.



ECONOMY

اقتصاد

العدد (3514) السنة الثالثة عشرة - الاحد (29) تشرين الثاني 2015

النفط: إعادة العمل بـ "حصص أوبك" يساعد على استقرار الأسعار

بغداد/ حازم شهيد - ابراهيم ابراهيم



أكدت وزارة النفط العراقية أمس السبت، أن إلغاء نظام الحصص للبلدان المصدرة للنفط في أوبك تسبب ياربك السوق العالمية وإغراقها بالصادرات النفطية، داعية الدول الأعضاء في المنظمة إلى التعامل بجدية إزاء أزمة انخفاض أسعار النفط في اجتماعها المقبل، فيما دعا خبراء اقتصاد إلى ضرورة إيجاد سوق متوازنة تحافظ على استقرار الأسعار العالمية التي تآثر بانخفاضها العراق بشكل كبير.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في حديث لـ "المدى"، إن المشكلة التي تعترض "أوبك" وتحول دون التوصل إلى قرار موحد في تحديد كمية تصدير النفط هي آلية التصويت على القرارات إذ تتطلب أن يكون التصويت بالإجماع وليس بطريقة الأغلبية ما يعني أن يكون بمقدور دولة واحدة الوقوف ضد رغبات دول كثير في المنظمة، مشيراً إلى أن أوبك لم تتخذ قرارات ترتقي إلى مستوى الأزممة في



الرابع من كانون الأول المقبل. بدوره قال الخبير الاقتصادي محمد عبد اللطيف العاني في حديث لـ "المدى"، أن "منظمة أوبك تخضع لسيطرة عدد قليل من الدول الكبرى التي تتحكم بسياساتها النفطية منذ تأسيسها إلى اليوم". وأضاف أن "تحديد حصة ثابتة من النفط لكل دولة في الأوبك يساعد على استقرار الأسعار وفق معطيات العرض والطلب دون التأثير على مجمل العملية التجارية وعدم تأثر دولة دون أخرى".

وأوضح العاني أن "استقرار أسعار النفط العالمية ينعكس على حركة الأسواق الداخلية لكل البلدان بما فيها العراق الذي يعتبر من الدول المتأثرة بشكل مباشر بعملية توسيع الحصص النفطية للدول المصدرة بسبب تخمة الأسواق وانخفاض الأسعار المستمر". وبين أن "سياسة إغراق الأسواق بكميات كبيرة من النفط تعتبر سياسية يامتيان تجاه بعض الدول مثل روسيا وإيران مما جعل العراق هدفاً غير مباشر لتلك السياسة التي أفقدته ما يقارب ثلث موازنته السنوية التي تعتمد بنسبة ٩٥٪ على صادراته النفطية". وأشار إلى أن "العودة إلى نظام الحصص يمكن أن يساعد على استقرار الأسواق ومعرفة مدى احتياجها الفعلي لاستهلاك الطاقة بشكل منتظم وبعيداً عن سلبيات انخفاض الأسعار بصورة سريعة وغير مدروسة".

العراق وإيران وروسيا". واستبعد جهاد عودة أسعار النفط إلى وضعها الطبيعي في المدى القريب خصوصاً مع ما تشهده المنطقة من أحداث سياسية، فيما بين أن الاجتماع المقبل سيكون أكثر جدية وأن هناك مقترحات جديدة قد تعيد السيطرة على صادرات الدول الأعضاء. وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه، في حديث صحفي لوكالة "أيرنا" وإطلعت عليه "المدى"، إن إلغاء منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" نظام حصص التصدير كان خطأ تاريخياً وإن إعادة العمل به أمر بالغ الصعوبة. وقال الوزير، إن "إلغاء نظام الحصص في أوبك كان خطأ تاريخياً قبلته الحكومة الإيرانية آنذاك وإحياءه خلال الاجتماع القادم في فيينا صعب جداً".

وقال مسؤولون إيرانيون إن طهران حاولت إعادة العمل بنظام حصص التصدير في اجتماعات سابقة للمنظمة وإنها اقترحت "صياغة فنية للسعر يمكن أن تحيي نظام الحصص وتحول دون هبوط الأسعار". وذكر وزير النفط الإيراني إن "اجتماعات سابقة بالمنظمة شهدت نقاشات حادة عندما اقترح بعض الأعضاء إعادة تطبيق نظام الحصص". وأضاف زنگنه "لا تملك أوبك حالياً أي أدوات للسيطرة على أسعار النفط، لكن السعودية وبعض الدول الأخرى تعارض إعادة العمل بنظام الحصص". وتضيف فيينا اجتماع أوبك المقبل في

للضغط على بعض دول المنطقة اقتصادياً معتمدة على ما تملكه من احتياطات كبيرة"، مؤكداً في الوقت عينه أن "أكثر الدول المتضررة من انخفاض أسعار النفط هي

وأوضح جهاد أن "عملية تصدير النفط في الوقت الحالي لا تقتصر على العرض والطلب بل تتعدى ذلك إلى دوافع سياسية" لافتاً إلى أن "المملكة العربية السعودية تسعى

اجتماعها السابق الذي أعقب الإنخفاض الكبير في أسعار النفط بسبب إصرار السعودية ودول الخليج على الاستمرار بزيادة كميات التصدير".

الخطوط الجوية: مصير الرحلات إلى أوروبا سيحسم خلال أسبوعين

بغداد / المدى برس



وتسلم العراق منذ نهاية عام ٢٠١٢ وحتى شهر آذار عدداً من طائرات البوينغ ضمن العقد الموقع مع الشركة والذي من المؤمل أن ينتهي نهاية العام ٢٠١٨، كما تسلم طائرات بومباردييه CRJ٩٠٠ خلال الأعوام الماضية. وكانت وزارة النقل أعلنت في (٢٠ آذار ٢٠١٥) تسلم طائرة جديدة من شركة بوينغ ضمن العقد الموقع بين العراق والشركة خلال عام ٢٠٠٨، فيما أكدت أن أسطول الخطوط الجوية العراقية يتكون حالياً من ٢٨ طائرة. وكان وزير النقل باقر الزبيدي أعلن في (٢٦ من شباط ٢٠١٥)، أن العراق سيتسلم ١٣ طائرة من نوع بوينغ، خلال عام ٢٠١٥ الحالي، وفي حين كشف عن وجود مفاوضات مع شركة إيرباص لشراء طائرات منها، أكد أن الخطوط الجوية العراقية دعمت الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٥ بـ ٤٥٠ مليون دولار.

يعود إلى (١٨ من أيار ١٩٣٨)، عندما أوصت جمعية الطيران العراقية على شراء ثلاث طائرات نوع (داركن رابيد)، في مصانع طائرات (دي هافيلاند)، وقد وصلت بغداد السبت الموافق (الأول من تشرين الأول ١٩٣٨)، وكانت تقوم برحلات داخلية وإلى الدول المجاورة. وكان العراق يمتلك أكثر من ٢٠ طائرة مدنية من طراز البوشن الروسية (الاسطول الشرقي) تابعة للخطوط الجوية العراقية قبيل عام ١٩٩١، حيث تم تدمير أغلبها في حرب عاصفة الصحراء، ونقل القسم الآخر منها إلى دول الجوار خلال مدة العقوبات. ووقع العراق في أيار ٢٠٠٨، عقدين الأول مع شركة (بوينغ) الأميركية لشراء ٤٠ طائرة، والثاني مع شركة (بومبارديير) الكندية، لشراء عشر طائرات، في حين بينت وزارة المالية أن القيمة الإجمالية للعقدين تبلغ خمسة مليارات دولار.

المسافرين جواً عبر الخطوط الجوية العراقية، فيما شددت على طماننة المسافرين في رحلاتها صوب الدول الأوروبية. وكشفت لجنة الخدمات النيابية، يوم الجمعة، (٢٠١٥/٨/٧)، عن استضافة وزير النقل باقر الزبيدي الشهر الحالي، لمعرفة أسباب منع دول أوروبا للطيران العراقي من دخول مجالها الجوي، وفيما لفتت إلى أن الوزارة تعاملت مع شركات "مرتبطة" العراقية إدارة مسؤولة سحب الرخصة. وكانت وسائل إعلام أفادت إلى أن دول (النمسا والسويد والدنمارك) منعت طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية من الدخول إلى أجوائها لأسباب تتعلق بالسلامة. يذكر أن تاريخ تأسيس الخطوط الجوية العراقية "الطائر الأخضر"

وأضاف المصدر، "أكدنا للمنظمات المعنية بمراقبة الطيران ان شركة الخطوط الجوية العراقية أنهت كل المتطلبات اللازمة"، مشيراً إلى، أن "هناك مؤشرات ايجابية لعودة الطيران العراقي إلى أوروبا". وأعرب المصدر، عن أمله بأن "يصل جواب خطي من المنظمات المعنية بمراقبة الطيران خلال أسبوعين بحسم وضع الرحلات الجوية إلى أوروبا". وكانت وزارة النقل بررت، يوم الثلاثاء (١١ من اب ٢٠١٥)، عدم السماح لطائراتها بالتحليق فوق عدد من الدول الأوروبية، وأكدت أن التعليق "مؤقت"، وفيما عزت السبب إلى عدم تطبيق الشركة لنظام (IOSA)، أكدت توفير طائرات بديلة لغرض نقل المسافرين. وكانت وزارة النقل، أعلنت الأحد (٩ اب ٢٠١٥)، حرصها على الإيفاء بالتزاماتها تجاه الخدمات المقدمة إلى

القاهرة

مصر تتوقع إنتاج الكهرباء من أول محطة نووية بحلول ٢٠٢٤

قال رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل، أمس السبت، إن من المقرر أن تبدأ بلاده في توليد الكهرباء من أول وحدة بمحطة نووية تضم أربعة مفاعلات بحلول عام ٢٠٢٤. وتأتي تصريحات إسماعيل بعد تسعة أيام من توقيع مصر اتفاقاً مع روسيا لبناء المحطة النووية التي تهدف إلى تغطية احتياجاتها المتزايدة من الكهرباء. وقالت مصر يوم ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني إن روسيا ستمد قرضاً لها لتغطية تكاليف بناء المحطة النووية في منطقة الضبعة بالصحراء الغربية والتي يتوقع أن تكتمل بحلول عام ٢٠٢٢. وتدرس مصر بناء المحطة النووية في الضبعة منذ ثمانينيات القرن الماضي. وقال إسماعيل في كلمة تلفزيونية أثناء إطلاق إشارة البدء في مشروع تنمية منطقة قناة السويس "تصل الطاقة الإنتاجية للمفاعل الواحد إلى ١٢٠٠ ميجاوات ومخطط تنفيذ المحطة ودخول الوحدة الأولى الخدمة عام ٢٠٢٤".

نيويورك

الدولار يقفز لأعلى مستوى في ٨ أشهر

قفز الدولار لأعلى مستوى له في ثمانية أشهر مقابل سلة عملات رئيسية، وسط تهنات بأن البنك المركزي السويسري قد يفتني أثر المركزي الأوروبي في خفض أسعار الإيداع فيما دفع العملات الرئيسية المنافسة للدولار للهبوط. وصعدت العملة الأميركية لأعلى مستوى أمام الفرنك السويسري منذ أغسطس ٢٠١٠ بدعم تهنات بأن المركزي السويسري سيواصل خفض أسعار الودائع الأسبوع المقبل. وتراجع اليورو -الذي واجه ضغوطاً على مدار الأسبوع متأثراً بتكهنات بأن البنك المركزي الأوروبي سيخفف سياسته لتنشيط اقتصاد منطقة اليورو- إلى أقل من ١.٠٦ دولار في تعاملات محدودة بسبب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة. ونزل اليورو ٠.٢٪ مقابل العملة الأميركية إلى ١.٠٥٨٨ دولار.



■ علاء حسن

المالية النيابية تحمل الحكومة مسؤولية تأخير إقرار موازنة 2016

□ بغداد/ المدى برس



حمّلت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، يوم أمس السبت، تأخير إقرار قانون الموازنة العامة للعام المقبل 2016. وأكدت أن القانون كان من المفترض أن يسلم إلى البرلمان مرة أخرى خلال هذا الأسبوع لكنه لم يسلم حتى الآن. فيما لفتت إلى أنها بانتظار التعديلات التي أجرتها الحكومة على القانون.



تسليمها منذ منتصف شهر تشرين الأول الماضي، مشيرة إلى أن البرلمان لم يتسلم القانون حتى الآن بشكل نهائي وهو ما سيضعنا أمام تساؤل المواطنين وهو أمر نعاني منه حتى في الدورات السابقة. وأكدت التميمي أن التأخير سيحسب على البرلمان بالرغم من عدم مسؤوليته عن التأخير، لافتة إلى أن الجميع يوجه اللوم إلى مجلس النواب حتى في ملفات فساد الحكومة والوزراء.

وكانت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية أعلنت، يوم الاثنين (19) من تشرين الأول (2015)، أن الموازنة المالية للعام المقبل 2016، بلغت 106 ترليون دينار عراقي وبعجز بلغ 23 ترليون دينار، وفيما أشارت إلى أن أغلبها خصص لقطاع الأمن، كشفت عن وجود تقشف كبير بهذه الموازنة.

يذكر أن مجلس الوزراء العراقي أقر، يوم الأحد (الـ 18) من تشرين الأول (2015)، الموازنة المالية للعام المقبل 2016، بقيمة 113 ترليون دينار عراقي وبعجز بلغ 30 ترليون دينار.

تعرف في أي الأوباب سيكون التخييف. ولفتت التميمي إلى أن البرلمان كان من المفترض أن يتسلم قانون الموازنة من الحكومة خلال هذا الأسبوع وهو وقت متأخر حيث كان على الحكومة

قانون الموازنة حتى الآن. وأضافت التميمي أن البرلمان أعاد قانون الموازنة إلى الحكومة لوجود بعض الملاحظات عليه، مشيرة إلى أن الحكومة ترغب بتخفيض إجمالي الموازنة، لكننا لا

إلى (المدى برس) إن اللجنة ما زالت بانتظار التعديلات التي سنجريها الحكومة على موازنة 2016 بالنسبة للحشد الشعبي والأبواب الأخرى، مبيّنة أن اللجنة لا تعلم ما هي تلك التعديلات كونها لم تتسلم

قانون هيئة دعاوى الملكية من قبل البرلمان، أكد إحالة مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية على التقاعد بطلب منه. وقالت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي في حديث

ووافق مجلس الوزراء العراقي، في (24) تشرين الثاني (2015)، على تعديل فقرات مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2016 المرسل إلى مجلس النواب، وفيما لفت إلى ضرورة تعديل مشروع

"طبقة بيض" سياسية

الطبقة السياسية العراقية أثبتت بعد اثني عشر عاما من التجربة الديمقراطية بنسختها المحلية، بأنها ترفض مغادرة الإصطفاط الطائفي، فتمترست في خندقه، على الرغم من تأكيد زعمائها بتصريحات، وبيانات منذ تصدروا المشهد حرصهم على تبني المشروع الوطني عابر الطوائف وكل الميول والاتجاهات، لتحقيق دولة المواطنة.

التحريك الأخير لتحالف القوى العراقية نحو تشكيل "كتل سني جديد" يعد انجازا تاريخيا للطبقة السياسية الحالية، وجود خندق شيعي يجب ان تقابله خنادق اخرى تمثل المكونات والمذاهب والاقليات، على وفق نظرية التوازن، وموازنة القوى، وبلنص الاطارات لتفادي حصول ورشة اوريحة اثناء عربة سير العملية السياسية نحو تحقيق اهدافها.

اندلاع المظاهرات نهاية تموز الماضي في بغداد ومحافظات عراقية، بعث برسالة الى قادة الطبقة السياسية، تفيد بان الشارع يرغب في التخلص من الوجوه الحالية وبحث عن بديل آخر يستحق ان يمثله في الدورة التشريعية المقبلة، الرغبة الشعبية في التغيير في ظل النظام الانتخابي المعتمد لا يمكن تحقيقها، ربما لهذا شهدت الساحة العراقية مؤخرًا تحركات واتصالات، للبحث عن فرصة الحضور في المشهد السياسي، للالتفاف على السخط الشعبي، بالدفاع عن مصالح ابناء المحافظات الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش بعد تحريرها.

يقال إن رؤية السفارة الامريكية في بغداد لمرحلة ما بعد داعش، تفضل منح المحافظات ادارة لامركزية، والتوجه نحو التخصصية وتشجيع الاستثمار الاجنبي، وتميرير قانون تشكيل الحرس الوطني. في ضوء ذلك ربما ستشهد الايام المقبلة المزيد من التحركات والاتصالات والاضير من عقد اجتماعات في عواصم مجاورة للعراق لتحسين الخندق الطائفي من محاولات الردم والتجريف.

المظاهرات الاحتجاجية برهنت بالدليل القاطع ان طبقة البيض السياسية، فاسدة مهما رفعت من شعارات، واقع الحال يشير الى ان الحكومة بجميع اطرافها لا تمتلك أدوات الإصلاح الحقيقي، سوء الادارة خلال السنوات الماضية فرض سلطوته على الحاضر، وربما يمتد الى المستقبل. مقابل ذلك عجز حاملو طبقة البيض السياسية عن اقتناع جمهورهم بان بعضهم صالح للاستهلاك البشري، بالامكان تناوله نصف مسلوقة لترطيب حناجر المتظاهرين لتكون اصواتهم في وقتاتهم الاحتجاجية بساحة التحرير قوية مرتفعة تعبر جسر الجمهورية لتصل الى المنطقة الخضراء مقر طبقة البيض السياسية.

العاهات راقت التجربة الديمقراطية في العراق، الشارع عرف الاسباب ومن يقف وراءها فاحتج تعبيراً عن ايمانه المطلق باجراء تصحيحات قبل الاصلاحات. لكن الطبقة سواء أكانت بيض دجاج او بط بقت في ايدي المتنفذين، لهم وحدهم حق التصرف فوضعوها في خنادقهم وحملوا السلاح والريات للدفاع عن مكاسبهم.

العراقيون وصلوا الى قناعة اكيدة بان الطبقة السياسية الحالية تحاول بشتى الاساليب الحفاظ على مواقعها، لكن هذه المرة ستكون وحيدة مع زعمائها وقادتها في خندق عميق، يستوعب الجميع يوم الاقرق بين رئيس الكتلة، وحارس مبنى قيادة قطر الصومال.

سكك المنطقة الجنوبية تسير عشرة قطارات يومياً الى كربلاء

□ البصرة/ المدى برس

أعلنت مديرية سكك المنطقة الجنوبية، يوم أمس السبت، تسير عشرة قطارات من محطة البصرة يومياً لاستيعاب الزائرين المتوجهين إلى مدينة كربلاء لإحياء اربعينية الإمام الحسين (ع)، وخصصت خمسة منها للزائرين الإيرانيين، وفيما أشارت إلى ان القطارات الصينية والتركية أسهمت بتخفيف الزخم، أكدت ان أسعار التذاكر خفضت خلال الزيارة. وقال مدير سكك المنطقة الجنوبية هادي شلال في حديث إلى (المدى برس)، إن

"نحو عشرة قطارات سيتم تسيرها ابتداء من يوم الأحد (اليوم) من محطة قطار البصرة باتجاه مدينة كربلاء لنقل الزائرين، مبيّناً أن خمسة قطارات ستكون مخصصة لنقل الزائرين الإيرانيين الوافدين عبر منفذ الشلامجة الحدودي". وأضاف شلال أن كل قطار يستوعب 400 مسافر أي ما يعادل نحو 4 آلاف مسافر ينقل من محطة البصرة يومياً، مشيراً إلى أن نحو 14 قطاراً تنطلق من محطة العلاوي في بغداد باتجاه كربلاء ويتم تنظيم سير القطارات في محطة المسيب بشكل لا يتنافى مع التوقيتات

وتسييرها بشكل صحيح لوصول المسافرين بأمان. وتابع شلال أن الشركة العامة للسكك الحديد وفرت نحو 12 قطاراً صينياً حديثاً بالإضافة إلى قطارين تركيين أسهمت جميعها بتخفيف الزخم الحاصل في الزيارة الأربعينية ونقل المسافرين بانسيابية عالية، مؤكداً أن سعر تذكرة مقاعد المسافرين تم تخفيضها خلال زيارة الاربعةين بحيث أصبحت جميع المقاعد نوع (كوشيت) من 5 إلى 7 آلاف دينار للشخص الواحد لدعم الزائرين خلال فترة الزيارة". وكانت الشركة العامة للسكك الحديد

العراقية أعلنت، في حزيران العام الماضي 2014، بدء انطلاق رحلات القطار الصيني باتجاه محافظة البصرة، وفيما لفتت إلى تنظيم ثلاث رحلات تجريبية للقطار قبل بدء العمل الرسمي، أكدت على أن المسافرين سيعرفون بنسبة 100٪ عن استئجار سيارات الأجرة إذا تم تسير ثلاث رحلات يومية باتجاه البصرة، لافتة إلى تدريب 60 منتسباً من الشركة لصيانة القطار ضمن العقد الموقع مع الجانب الصيني. وتعد زيارة الاربعةين إحدى أهم الزيارات للمسلمين الشيعة حيث يخرج المسلمون الشيعة من محافظات الجنوب والوسط

الزراعة البرلمانية: العراق لم يتسلم حصته المائية منذ 6 أشهر ونعمل على إقرار "مجلس المياه"

□ بغداد/ هدى الحسن

الوزراء بالتفاوض المباشر مع دولة المنبع بشأن حل أزمة المياه، مبيّنة، ان هذا سيحل الأزمة بشكل كبير باعتبارها مشكلة دولية وليست داخلية. وتابعت "نحن بحاجة الى ان يقوم رئيس الدولة باعتباره على رأس الهرم الى ان يقوم بالتفاوض مع دول الجوار ليحصل العراق على حصته من المياه". وأشارت الى ان "لجنة الزراعة قامت بعقد عدة اجتماعات مع وزارة الزراعة ووزارة الخارجية ووجدنا ان الحل الامثل هو اقرار قانون المجلس الاعلى للمياه،

واعطاء اعلى صلاحيات للحكومة، داعية المجتمع الدولي والجهات ذات العلاقة الى التدخل لحل هذه الأزمة والضغط على تركيا لزيادة الاطلاقات المائية". وكان محافظ ذي قار يحيى محمد الناصري دعا، الخميس الماضي، رئاسة الوزراء لتشكيل هيئة عليا لإدارة ملف المياه ومعالجة تداعيات الأزمة المائية المتفاقمة، وأكد ان وزارة الموارد المائية فشلت في معالجة الأزمة، وفيما أشار الى أن العراق سيكون المتضرر الأول من السياسة التركية في مجال المياه، توقع أن تتواصل تلك الأزمة لعدة



أثر شح المياه في ذي قار في تجفيف مناطق الاهوار

وقالت عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية زينب ثابت في حديث لـ "المدى"، ان التراجع الحاصل في المياه سببه عدم التزام الجانب التركي بالاتفاق الموقع بين العراق وسوريا وتركيا، مبيّنة انه منذ ستة اشهر لم يتسلم العراق حصته المتفق عليها من تركيا باعتبارها دولة منبع.

وأضافت ثابت ان "نقص المياه اثر على المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير) بشكل سلبي، متسائلة "ما فائدة بناء خزانات للمياه ولدينا خزانات وسدود فارغة".

وأكدت ان لجنتها توجهت لـ "تشريع المجلس الوطني الاعلى للمياه الذي يعطي صلاحية لرئيس

بالمختصر..

توقيف شرطي "تجاوز" على طفل

شرطة محافظة النجف الاشرف اتخذت إجراءات سريعة بحق احد منتسبي الفوج الثاني في المدينة القديمة، حيث أمر قائد شرطة محافظة النجف العميد سلمان الزامل بتوقيف منتسب قام بنثر معجنات تعود لطفل كان يتجول لبيعها في المدينة القديمة وتمت إحالته للتحقيق.

أعلنت وزارة الداخلية، عن توقيف شرطي بسبب "تجاوزه" على طفل يبيع معجنات في محافظة النجف، فيما أشارت الى استدعاء الطفل الى أحد مقرات الشرطة في المحافظة وتوعيه عن الأضرار التي نجمت عن الحادث. وقالت الوزارة في بيان إن "مديرية

إغلاق مطاعم وإتلاف لحوم فاسدة

وحسب قانون الصحة العامة رقم 89 لسنة 1981 والكشف على اماكن وطريقة الخزن ومدى صلاحية المواد للاستهلاك البشري وتاريخ النفاذ. واتسار الى ان عملية الإتلاف كانت عن طريق رش مادتي الزاهي والفاصر عليها وفق محضر اصولي وبحضور صاحب العلاقة واتخاذ كافة الاجراءات القانونية".

اعلنت دائرة صحة الكرخ اغلاق 4 مطاعم وإتلاف 50 كغم من اللحوم غير صالحة للاستهلاك البشري في منطقة المنصور غربي بغداد. وقال مدير شعبة الرقابة الصحية حسام جمال جليل في بيان، انه "تم اغلاق 4 مطاعم وإتلاف 50 كغم لحم و30 كغم سلاطات في المحال المتجاوزة في منطقة المنصور،

المطالبة بعبور شاحنات الغاز

قد نفذ منها الغاز منذ أيام". وأضاف داود أن "القوات الأمنية التابعة لعمليات بغداد منعت عبور الشاحنات المحملة بالغاز من خلال سيطرتها بالعاصمة عبر جسر بزيب إلى عامرية الفلوجة وصولاً الي الخالدية"، مناشداً عمليات بغداد بـ"تسهيل عبور الشاحنات المحملة بالغاز والمواد الغذائية والاحتياجات الضرورية اللازمة لأهالي الخالدية وعامرية الفلوجة".

اعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار علي داود، أن القوات الأمنية منعت عبور الشاحنات المحملة بالغاز من بغداد للقضاء وناحية عامرية الفلوجة، فيما ناشد عمليات بغداد بتسهيل عبور الشاحنات بسبب الظروف الإنسانية في تلك المناطق. وقال داود في تصريح صحفي تابعته "المدى" إن "قضاء الخالدية وناحية الحبانية التابعة له وناحية العامرية،

الداخلية

نقص المياه وضعف الاطلاقات المائية سواء عبر تبني سياسة مائية محلية قادرة على رفع المعاناة عن السكان المحليين أو عبر تحرك خارجي للضغط على الجانب التركي". وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري أعلن في (الأول) من حزيران (2015) أهوار جنوب الناصرية مناطق منكوبة، بعد تعرض مناطق واسعة منها إلى الجفاف نتيجة شح المياه وانخفاض منسوب نهر الفرات. وفي حين دعا الحكومة الاتحادية والمنظمات الدولية للضغط على تركيا لإطلاق المياه في الأنهر الغذائية لمناطق الأهوار، أكد تسجيل نحو ألف إصابة بمرض جذري الماء ونفوق كميات كبيرة من الأسماك والثروة الحيوانية. وتشكل مساحة الأهوار في الناصرية خمس مساحة محافظة ذي قار، (375) كم جنوبي العاصمة بغداد، وتتوزع على 10 وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينات القرن الماضي بمليون و48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية الا ان المساحات المغمورة سرعان ما اخذت بالانحسار خلال العام الحالي نتيجة ضعف الاطلاقات المائية".

الصحة

الأنبار

30 دولارا فيزا الشخص ضمن المجاميع السياحية من إيران و 40 دولاراً للأفراد

□ مجلس النجف: 350 فندقاً لاستقبال زوار الاربعية

□ بغداد / عامر مؤيد

أكد مجلس محافظة النجف، أمس السبت، إن مطار المحافظة مستمر باستقبال الزوار الإيرانيين القادمين لاداء زيارة الاربعية، وفيما لفت الى وجود 350 فندقاً سياحياً لاستقبالهم، كشف مصدر في القنصلية العراقية في طهران ان منح سمات الدخول مستمر على مدار الساعة، مشيراً الى أن الفيزا للمجاميع السياحية تبلغ 30 دولاراً، ولأفراد 40 دولاراً.

وقال عضو مجلس محافظة النجف خالد الجشعفي في حديث لـ "المدى"، إن "الزوار الإيرانيين والأجانب مستمرين بالدخول الى المحافظة عبر الطريق البري المفتوح او عن طريق مطار النجف الدولي".

وأضاف الجشعفي إن جميع المواطنين الإيرانيين الذين سيدخلون الى المحافظات العراقية المختلفة، فرضت عليهم رسوم الفيزا في ظل الاتفاق بين الحكومتين العراقية والإيرانية".

وأكد أن "الفيزا المقررة على الزائر الإيراني هي 40 دولاراً وسواء كان قادماً الى البلاد من الطريق البري او الجوي"، مؤكداً ان "المحافظة وضعت كافة الخطوات الكفيلة

بانجاح الزيارة الاربعية". وتابع الجشعفي إن "المحافظة فيها مايقارب 350 فندقاً سياحياً ستكون مفتوحة لاستقبال الزائرين من مختلف الدول لأن المعروف بأن الزيارة الاربعية يأتي إليها الزائرون من مختلف مناطق العالم، لافتاً الى ان "الفنادق الشعبية هي الأخرى ستفتح أبوابها". وأشار الجشعفي الى ان "الزيارة بلا أدنى شك ستعود على المحافظة بالنفع الاقتصادي لانها ستساهم بتحريك السوق فضلاً عن تشغيل يد



مسافرون يهبون من طائرة في مطار النجف الدولي

المقدمين على سمات الدخول هي 40 دولاراً للزائرين بالشكل الانفرادي، اما المجاميع السياحية فتكون 30 دولاراً حيث تمتخ لهم الفيزا بشكل جماعي".

وكانت وزارة الخارجية العراقي كشفت، في وقت سابق، عن فرض رسوم على الزوار الاجانب ممن يدخلون العراق في يوم العاشر من شهر صفر، مؤكدة بعدم السماح لأي مواطن اجنبي من دخول العراق ما لم يدفع الرسوم المترتبة عليه..

في حديث لـ "المدى"، إن "العمل مستمر حتى هذه اللحظة لمنح سمات الدخول للعراق"، مشيراً الى "اجتماعات قد عقدت مع الجانب الإيراني في منطقة عمل البعثة وتم وضع آلية تنسيق عمل وترتيب كيفية منح سمة الدخول وحسب توجيهات وزارة الخارجية".

وأكد إن "الجانب الإيراني في مشهد متعاون مع القنصلية بشكل كبير"، لافتاً الى إن "أعداد الزائرين تقدر بالآلاف".

وتابع إن "الأموال التي تستحصل من

فريق دراجات إيراني يصل الى واسط للمشاركة بزيارة الأربعين

□ واسط / المدى برس

وأضاف محمد أن "إدارة المنفذ تبذل جهوداً كبيرة لتسهيل دخول الزائرين الذين يقدر عددهم بالملايين جاءوا من مختلف المدن الإيرانية للمرور عبر زرباطية (80 كم شرق الكوت)، بإتجاه كربلاء".

من جانبه قال عضو الفريق الرياضي الإيراني حسن حيدري في حديث الى (المدى برس)، إن "مجموعة من رياضيين مدينة كاشان في سياق الدراجات قرروا المجيء بدراجاتهم الى مدينة كربلاء لاداء زيارة الأربعين"، مشيراً الى أن "هذه هي المرة الاولى التي أזור فيها العتبات المقدسة وكانت رغبتني كما زملائي الآخرون بأن لا نركب الباصات بل ناتي على الدراجات

اعلنت إدارة قضاء بكرة في محافظة واسط، أمس السبت، أن فريقاً من الدراجين الإيرانيين وصل الى محافظة واسط للمشاركة في زيارة أربعية الإمام الحسين (ع)، فيما أكد أن الفريق مر عبر منفذ زرباطية (80 كم شرق الكوت)، متوجهاً الى مدينة كربلاء.

وقال قائممقام قضاء بكرة جعفر عبد الجبار محمد في حديث الى (المدى برس)، إن "فريقاً رياضياً من دراجي مدينة كاشان الإيرانية مكون من 26 رياضياً جاءوا بدراجاتهم لاداء زيارة أربعية الإمام الحسين (ع)".

إكتشاف 5 مقابر جماعية تضم رفات ايزيديين في شنكال

□ الجاف تطالب المجتمع الدولي بالإسراع في إعمار القضاء

□ بغداد / المدى

عثرت قوات البيشمركة في قضاء شنكال على 5 مقابر جماعية تضم رفات شهداء أيزيديين في مناطق متفرقة من القضاء، فيما طالب عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية أشواق الجاف، المجتمع الدولي بالمساهمة في إعادة إعمار القضاء.

وقالت الجاف في بيان نقله مكتبها الاعلامي، ان "المجتمع الدولي يجب ان لا يكتفي بالتعاطف مع قضية شنكال" مبيّنة ان "الجميع مطالب بترجمة هذا التعاطف الى واقع ملموس عن طريق المساهمة بإعادة إعمار القضاء وارسال فرق مختصة لرفع العبوات الناسفة التي زرعتها الإرهابيون في منازل وشوارع قضاء شنكال".

وأضافت الجاف، ان "على سفارات دول العالم العاملة في العراق ان تضغط على حكومات بلدانها للإسراع بتقديم الدعم العسكري وتجهيز قوات البيشمركة بالأسلحة المتطورة لاسيما بعد الانتصارات التي تحققت في الكثير من المدن التي كان يسيطر عليها داعش".

قناطر طالب عبد العزيز الحياة بين نداءين

لم تفرز سنوات ما بعد صدام حسين حزبا سياسيا أو أي تنظيم رائد في مجال قيادة المجتمع والسير به نحو تأكيد وتفعيل العلم والفكر الحر والعمل المدني، والافعال المستجيبة للتطور والمتفاعلة مع المحيط الإنساني، ولسوء طالع العراقيين ظلت هيمنة الاسلاميين على الواقع السياسي تقود البلاد من ظلمات الكتب الى ظلمات الحياة وظلمات الوعي. والتي لم يجن الناس منها سوى التخلف والركود الاقتصادي والتراجع في معظم الميادين، حتى أصبح مبدأ (أني شعلي) والذي منه عدم الشعور بالمسؤولية صفة معلنة، ذلك لأن الأحزاب هذه رهينة قياداتها ومناهجها الضيقة، فيما تشير معظم الدراسات والبحوث الى استحالة قيام نظام ديني بالمعنى الذي تشتغل عليه اليوم أحزاب السلطة، لا في العراق ولا في أي رقعة جغرافية أخرى. والفرق واضح معلوم بين الإسلام كدين والإسلام كتنظيم للحكم.

وبفعل نظام بدائي متخلف عملت الدولة العراقية ومن خلال أحزابها الدينية الحاكمة على ترسيخ مبدأ غيبي عافته أجدديات الإنظمة والحكم المدنيين، مبدأ متوالي العقاب والظلمين والحلال والحرام الدينين والحق والباطل الدينين، وهكذا، وعبر منظومة أخلاقية قبلية دينية ريفية أجهزت تماما على جملة القوانين المدنية النافذة والمعمول بها منذ عشرات السنين وجعلت من قضية الحكم بالقوانين سخرية يتندر بها الناس في مجالسهم، حتى امتد ذلك إلى ما نشهده اليوم من صعوبة في ملاحقة الفساد الذي ينخر مفاصل الحياة، وباتت قضية الأخذ بجملة السنن والتشريعات والقوانين والتي هي خلاصة الفكر وعصارة الجهد الإنساني والتي لو لاها لما سجل التاريخ لنا الطفرات العلمية والإنجازات الفكرية التي أثمرت حياتنا وجعلتنا أميين على مستقبل الإنسان أيضا. نقول باتت أبعد ما تكون عن العمل في العراق، لذا نرى أن القاضي وأمور المركز يلجأ في الكثير من القضايا (القانونية) الى شيخ العشيرة ورجل الدين لفرض النزاعات وبما فيها القضايا التي تهم أمن واقتصاد الدولة.

لكن، وعلى الرغم من تعطل أغلب مفاصل الحياة العراقية بسبب تعطيل جملة القوانين هذه ظلت قضية المرأة والزواج منها والشرف الذكوري المرتبط بما بين فخذيها وشعرها وحجابها الشغل الشاغل للأحزاب هذه على مدار السنوات الماضية، وقد وجدنا أن حزبا في التحالف الوطني قاتل أعضاؤه لكي يتشعروا لنا قانونا خاصا بالأحوال الشخصية، حتى لكان البلاد استنفدت حاجاتها كلها في الأمن والاقتصاد والتعليم والصحة والخدمات ولم يبق لدينا سوى قضية الزواج من ثلاث وأربع والميراث والرضاعة ونجاسة الكتابي المشترك والخرائط.

لكننا، ومع سحابة اليأس التي تغطي حياتنا، نسجل إعجابنا بتظاهرات الطلبة في الجامعات العراقية وفي بغداد بخاصة وهم يطالبون مثلا بإيقاف قرار الفصل بين الجنسين، وهي مواقف مشرفة تحسب لصالح أبنائنا الطلبة ضد الوزراء الاسلاميين الذين تعاقبوا على وزاراتي التربية والتعليم العالي، أولئك الذين يريدون بنا العودة الى نقطة الصفر، التي ابتدأت في الدولة العثمانية حيث كان تعليم الكتاتيب، غير مبالين بما ينتج عن ذلك من تكوص ويأس وخذلان في نفوس طلبتنا، الذين نعدم مستقبلنا حين تكتمل دورة الوعي في مجتمعنا ذات يوم.

يقول صديق لي خرج من العراق قبل أربعين عاما ومازال يعيش في بلاد أخرى، بأنه اهتدى الى نقطة اجتماعية قد تبدو غريبة علينا، نحن هنا في البلاد المحترقة عظمة وشموخا. يقول بانسه: لو شاهد ابنه مع حبيبها في فراشها أو وهي في فراشه عاريتين وغائبتين في قبلة أو ذاهبان لطلب الولد حتى... ما سألتها عن سبب لذلك، هذا نداء الطبيعية. وهذه حاجة جسد، ولو أنها لم تكن بالحاجة تلك لما ذهبت إلى ما وجدتها عليه. فسألت نفسي السؤال البليد هذا: ترى ماذا لو امتلك نصفنا الوعي الفيزيائي هذه!! أتنا على الحال التي نحن عليها اليوم؟

قبل مجاميع داعش الإرهابية، ونحن بانتظار الفرق الهندسية لرفع المتفجرات والغرق المختصة بالمقابر الجماعية، لأن فتح هذه المقابر يحتاج الى فرق مختصة وقرارات قضائية وطرق علمية".

وكانت خلية الإعلام الحربي أعلنت، الجمعة (13) تشرين الثاني (2015)، عن سيطرة قوات البيشمركة على قضاء سنجان، شمال غرب الموصل، بشكل كامل، فيما أكدت أن القوات تنتشر في عموم القضاء بعد طرد عناصر (داعش).

وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قوات البيشمركة بسطت سيطرتها بشكل كامل على قضاء سنجان، شمال غرب الموصل، بعد اشتباكات مع عناصر (داعش)".

وأضافت الخلية أن "قوات البيشمركة تنتشر في عموم القضاء بعد طرد عناصر التنظيم". يذكر أن (داعش) استولى على الموصل، مركز محافظة نينوى، (405) كم شمال العاصمة بغداد، في (العاشر من حزيران 2014 المنصرم).



قضاء سنجان بعد انطلاق عمليات تحرير من تنظيم (داعش)

قرية كوجو". وأضاف عبدال، ان "المقبرة الثانية تقع في منطقة صولاغ أيضاً وتضم رفات نحو 60 شهيدا وهم أيضا من أهالي قرية كوجو، والمقبرة الثالثة تقع في منطقة (قلياميركا) وتضم رفات نحو 86 شهيدا، والمقبرة

في سياق متصل، عثرت قوات البيشمركة في قضاء شنكال على 5 مقابر جماعية تضم رفات الشهداء الأيزيديين في مناطق متفرقة من القضاء. وأوضح جميل خضر عبدال، مسؤول مركز تنظييمات شنكال للاتحاد الوطني الكردستاني،

تشيلىسي	توتنهام هوتسبير	03:00
روما	أتلانتا	05:00
بوروسيا دورتموند	شتوتغارت	05:30
ريال مدريد	إيبار	06:00
ليزربول	سوانزي سيتي	07:15
النجم الرياضي الساحلي	أورلاندو بيراتس	09:30
يوفنتوس	باليرمو	10:45
مارسيليا	موناكو	11:00



أعرب الدولي الكولومبي جيمس رودريغيز، نجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، عن انزعاجه من الحالة التي يعيشها داخل جدران النادي الملكي هذا الموسم، تحت قيادة رفايل بينيتيز المدير الفني، مشيراً إلى أنه غير سعيد، بحسب صحيفة "أس إس" الإسبانية. التقرير أشار إلى أن اللاعب مستاء من وضعيته الحالية في ريال مدريد، وأنه يشعر بالظلم من جانب مدربه، وأن الدولي الكولومبي قد لا يتحمل هذه النوعية من المعاملة طويلاً. وأوضحت الصحيفة أن جيمس يرى أن بينيتيز لا يعامله بالعدل الكافي في ما يخص اختياراته الفنية في المباريات، وهو ما يعكس صفو اللاعب الذي يعد مطمعا للعديد من الأندية الأوروبية. وأكد التقرير أن جيمس أيضا غير سعيد براتبه الحالي مع النادي ويرغب بزيادة كبيرة في عقده، وهو ما يعني اللاعب قد يدخل في طريق الصدامات مع إدارة فلورينتينو بيريز رئيس النادي. ويعاني بينيتيز من عدم استقرار في التشكيلة وخاصة في خطي الوسط والوسط الهجومي، لوجود أسماء كثيرة، وهو ما يجعل العديد من النجوم يجلسون على مقاعد البدلاء.



قال أولكسندر زافاروف مساعد مدرب أوكرانيا إن أندريه شيفشينكو المهاجم السابق للمنتخب الأول سينضم للملاك الفني. ويعمل زافاروف تحت قيادة المدرب ميخائيلو فومينكو وأبلغ الحطة الأولى الأوكرانية في مقابلة عبر الهاتف أن "شيفشينكو (٣٩ عاماً) سيحلب أفكار جديدة في عمل الملوك الفني". يتصدر شيفشينكو قائمة هدافي أوكرانيا عبر التاريخ بتسجيل ٤٨ هدفاً في ١١١ مباراة هفاً، جائزة الكرة الذهبية في ٢٠٠٤ مع

ميلانو واعتزل بعد بطولة أوروبا ٢٠١٢. وتلقى شيفشينكو عرضاً من الاتحاد الأوكراني لتدريب المنتخب الوطني في تشرين الثاني ٢٠١٢ لكنه رفض لعدم امتلاكه الإمكانات اللازمة لشغل هذا المنصب. وبات شيفشينكو جاهزاً للعمل مدرباً في آذار ٢٠١٥ بعدما استكمل مهاجم دينامو كييف وتشيلسي السابق برنامجاً على مدار عامين من الاتحاد الأوروبي للحصول على رخصة.

رياضة

العدد (3514) السنة الثالثة عشرة - الأحد (29) تشرين الثاني 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فيريرا يخلف عموتة في تدريب السد

أعلن نادي السد الذي يناقش في دوري نجوم قطر لكرة القدم، تعيين البرتغالي جيزوالدو فيريرا مدرباً جديداً للفريق الذي تم تقديمه لوسائل الإعلام في مؤتمر صحفي أمس السبت. شهد فيريرا المدرب السابق للزمالك بطل مصر مباراة السد ولخوبيا بدوري نجوم قطر من المدرجات تعهداً لتوليته المسؤولية خلفاً للمغربي الحسين عموتة. وقال السد عبر حسابه على موقع تويتر "إنه تم تقديم جيزوالدو فيريرا مدرباً في مؤتمر صحفي بقرار النادي". ولم يكشف السد عن مدة التعاقد مع فيريرا أو التفاصيل المالية للعقد. ومضى السد بأول هزيمة له في الدوري هذا الموسم في وقت سابق، بخسارته ٤-٢ أمام لخوبيا حامل المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة بعد ١٠ مباريات

سلة وريورز تهزم فينكس بظرق ١٩ نقطة

رز المتألق ستيفن كوري ٤١ نقطة ليقود فريقه غولدن ستيت وريورز حامل اللقب، لتعزز مسيرته الخالية من الهزيمة منذ بداية الموسم الحالي، لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. عزز وريورز رقمه القياسي بتحقيق انتصاره رقم ١٧ على التوالي هذا الموسم، بالفوز على مضيعة فينكس سنز ١٣٥-١١٦. ونجح كوري حامل لقب أفضل لاعب بالدوري في تنفيذ ٩ رميات ثلاثية كما سيطر على ٦ كرات مرتدة. وأضاف ليامنرو باربوسا ٢١ نقطة للفريق الفائز الذي سجل رقماً قياسياً جديداً، في عدد الانتصارات المتتالية في بداية الموسم في مباراته الماضية أمام لوس انجلوس ليكرز الثلاثاء الماضي. وفي مباريات أخرى فاز أورلاندو ماجيك على ضيفه ميلووكي باكس ١١٤-٩٠. كما فاز كليفلاند كافالييرز على ضيفه شارلوت هورنتس ٩٥-٩٠. وفاز لوس انجلوس كليبرز على ضيفه نيو أورليانز بليكانز ١١١-٩٠.

قمة إيطالية ساخنة بين الإنتر و نابولي

تشهد المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإيطالي مباراة قمة بين إنتر ميلان المتصدر ونابولي الثاني غدا الإثنين. انقرد إنتر ميلان برصيد ٣٠ نقطة، وذلك بعد فوزه الكاسح على فروزينوني بأربعة أهداف نظيفة. ويملك نابولي الثاني ٢٨ نقطة، بفارق الأهداف عن فيورنتينا الذي سقط في فخ التعادل مع أمبولي في المرحلة الماضية وفقد الصدارة. يقدم إنتر ميلان مستويات مغايرة تماماً للموسم الماضية التي عانى فيها واحتل مراكز بعيدة عن الصدارة، لكنه عاد هذا الموسم بقيادة المدرب روبرتو مانشيني إلى المنافسة بقوة لاستعادة اللقب، لكن مدافعه السابق ماركو ماتيراتزي اعتبر في تصريح لصحيفة "جازيتا ديلو سبورت" أن "نابولي فريق مرعب حالياً، مضيماً" مضيفاً "أنهم منظمون جيداً ويحققون أموراً جيدة ويملكون هيفواين الذي يعد من بين أفضل خمسة هدافين في العالم". وفي حين يركز إنتر ميلان على بطولتي الدوري والكأس في إيطاليا، فإن نابولي ينافس بقوة على جبهة الدوري الأوروبي حيث حقق الخميس الماضي فوزه الخامس على

التوالي وكان على مضيعة كلوب بروج البلجيكي (٠-١)، علماً بأنه كان ضامناً تأهله إلى الدور الثاني من الجولة الماضية. ولن تكون مهمة فريق مانشيني سهلة لأن نابولي يسعى على أرضه وبين جمهوره إلى اعتلاء الصدارة سعياً إلى إحراز لقبه الثالث في الدوري بعد اللقبين اللذين تالهما عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٠ مع الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا. ويحل يوفنتوس بطل المواسم الأربعة الماضية ضيفاً ثقيلاً على باليرمو حيث يأمل العودة بالنقاط الثلاث التي قد تضعه بين الخمسة الأوائل. وتحسنت عروض يوفنتوس في الفترة الأخيرة فارتقى في الترتيب ليصبح سادساً برصيد ٢١ نقطة بعد فوزه على غريمه ميلان في المرحلة الماضية (٠-١)، كما أن لاعبيه يتمتعون بمعنويات عالية بعد تكرار الفوز على مانشستر سيتي الإنكليزي (٠-١) في دوري أبطال أوروبا ما فتح الباب أمامهم بلوغ الدور الثاني وضمان صدارة المجموعة إلى حد كبير.

مطر يقود الوحدة للفوز على الإمارات

دفع هذا الفوز الوحدة نحو المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة ويفارق الأهداف عن الإمارات في المركز السادس وله الرصيد نفسه. تقدم الكولومبي ويلمار جوردان للإمارات من ضربة رأس في الدقيقة ٥١ وأضاف هلال سعيد الهدف الثاني من ضربة رأس أيضا بعدها بست دقائق. سكنت شبك الإمارات في الوقت المحتسب بدل الضائع.

منح إسماعيل مطر قائد الوحدة فوزاً ثميناً لفريقه عندما سجل هدفاً في الثواني الأخيرة في رمى الإمارات ليفوز الفريق ٣-٢ بدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم. وعدل الوحدة تأخره بهدفين إلى فوز بثلاثة على مضيعة الإمارات في مباراة شهد شوطها الثاني تسجيل الأهداف الخمسة.

وقلص البرازيلي ديتلسون النتيجة عندما سجل هدفاً من ركلة

روميرو يحفر اسمه في الكرة البرازيلية

برز اسم المهاجم البارغواياني، أنخل روميرو، الذي شارك كبديل طيلة الموسم مع فريقه كورنثيانز، بطل الدوري البرازيلي هذا الموسم، كأفضل اللاعبين الأجانب في البطولة خلال الجولة ٣٦ بعدما أحرز هدفين وتسبب في ركله جزء لفريقه أحرز منها زميله كريستيان الهدف السادس، وذلك خلال المباراة التي فازوا بها بسداسية مقابل هدف على حساب ساو باولو (٦-١).

وحاز الأرجنتيني خيسوس داتولو، لاعب نادي أتلتيكو مينسيرو، على لقب الأفضل بين اللاعبين الأجانب في الجولة ٣٥، بعدما شارك أساسياً وأحرز هدفاً على الرغم من هزيمة فريقه (٢-٤) أمام ساو باولو، وأسهم أداءه في احتلاله المركز الثاني في كأس (إفي برازيل) خلف مواطنه وزميله في الفريق، لوكاس راتو في التصنيف العام. ويقيم كأس (إفي برازيل) أداء اللاعبين الأجانب في الدوري البرازيلي خلال كل جولة من خلال عوامل عدة مثل المشاركة كأساسي والأهداف المسجلة والتمريرات الحاسمة أو التسبب في ركلة جزاء والمساهمة في فوز أو تعادل فريقهم خارج ملعبهم وكذا الحال بالنسبة للتسجيل بالخطأ في مرماهم أو تعرضهم للطر.

بايرن ميونيخ يحقق أرباحاً قياسية



أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني عن تحقيقه أرباحاً قياسية وصلت إلى ٢٣,٨ مليون يورو (٢٥,٣ مليون دولار) خلال موسم ٢٠١٤ - ٢٠١٥ الماضي، برغم أن دورة رأس المال شهدت انخفاضاً طفيفاً لتصل قيمتها إلى ٥٢٣,٧ مليون يورو. وذكر بطل الدوري الألماني لكرة القدم خلال الاجتماع السنوي للأعضاء أنه حقق إيرادات وصلت لـ ١٣٧,٦ مليون يورو من دخل الألعاب مثل حقوق البث والمكافآت فضلاً عن ١١٣,٩ مليون يورو من الرعاية والتسويق إضافة إلى ١٠,٧ مليون يورو من تسويق السلع. وكان الإنفاق الأكبر على فريق الكرة الذي

تبرئة رادكليف من تهمة تعاطي المنشطات

برأ الاتحاد الدولي لألعاب القوى الجمعة الماضية، العداءة باولا رادكليف، حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون وصاحبة الشعبية الكبيرة في بريطانيا من مزاعم تعاطي المنشطات. تقدم الاتحاد الدولي لألعاب القوى بدفاع كامل عن رادكليف نافياً وجود دليل على حدوث تلاعب في عينات المنشطات الخاصة بها. وأرسل الاتحاد الدولي رداً مفصلاً للسلطات البريطانية، وقال إن المزاعم المتداولة في سياق فضيحة الفساد الكبيرة التي تضرب الاتحاد الدولي "تفتقد الدقة وليس لها أساس علمي أو حجة قانونية". وأسعد نبأ البراءة العداءة المعتزلة البالغة من العمر ٤١ عاماً، لكنها تصر على أن سمعتها تضررت بشدة بسبب المزاعم التي عاشتها منذ ورود اسمها ضمن مزاعم تعاطي المنشطات بوساطة الدم. وحققت رادكليف رقماً قياسياً عالمياً في سباق الماراثون ٢٠٠٣. حينما سجلت ساعتين و ١٥ دقيقة و ٢٥ ثانية وهو أحد أهم الإنجازات على صعيد الرياضة قبل أن يرد اسمها في مزاعم تعاطي منشطات فجرتها صحيفة صنداي تايمز البريطانية.

ريفر بليت يحلم بنهائي مونديال الأندية



يحلحلم ريفر بليت بمواجهة برشلونة الإسباني في نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم الشهر المقبل، لكنه سيكون مطالباً برفع مستواه لاجتياز الدور قبل النهائي بنجاح. تعثر ريفر في مباراتين متتاليتين استعداداً لخوض كأس العالم في الفترة بين العاشر والعشرين من كانون الأول في اليابان وخسر أمام غريمه هوراكان قبل نهائي كأس سودامريكانا. وتعادل هوراكان ٢-٢ على أرضه بعد فوز مفاجئ (٠-١) خارج أرضه وتأهل لمواجهة إنديبندينتي سانتا في الكولومبي في الدور النهائي للبطولة المكافئة للدوري الأوروبي. ومع انتهاء منافسات دوري الدرجة الأولى الأرجنتيني لم تعد أمام ريفر أية ارتباطات قبل اللعب في قبل نهائي كأس العالم للأندية في ١٦ كانون الأول أمام فريق لم يتحدد بعد. وشعر مارسيلو غاباردو مدرب ريفر بالاستياء من أسنانة خالجه الصحفيين، وقال: لقد دخل هدف إلى مرمانا خارج الأرض بعد دقيقتين فهل يمكن أن نكون سعداء؟ وأضاف "أنا غاضب ولقد احتجنا وقتاً طويلاً ليظهر رد فعلنا وهذا أثر علينا بشكل سلبي، في الشوط الثاني ظهر رد فعلنا بشكل جيد".

اعتقال صحفيين تركيين لكشفهما أسرار تعاون أنقرة مع داعش

نكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن السلطات التركية أقت القبض على اثنين من الصحفيين البارزين والمحترمين على حد تعبير الصحيفة بتهمة التجسس وإفشاء أسرار الدولة، بعد نشرهما فيديو ومعلومات تفيد بأن المخابرات التركية ترسل أسلحة إلى تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، الأمر الذي سيهدد آمال تركيا نحو الانضمام للاتحاد الأوروبي. واحتجزت السلطات الصحفي "جان دوندار"، رئيس تحرير صحيفة جمهوريت اليومية، و"إرديم غول" مدير مكتب الصحيفة في أنقرة لتقديهما للمحاكمة، ويواجه الصحفيان عقوبة السجن مدى الحياة إذا أدينا بالتهمة الموجهة لهما.

وتأتي حملة الاعتقالات على الصحفيين في أعقاب تحذير الاتحاد الأوروبي تركيا من حملاتها على الإعلام الحر الذي يهدد أماليها في الانضمام إلى المنظمة. وقد شهدت مدينة إسطنبول التركية احتجاجات بالقبض على صحفيين بارزين، وأوضحت الصحيفة أن حرية الصحافة بدأت تتآكل بشكل مطرد في تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان. وازدادت حملة الاعتقالات التي استهدفت كل من يعارض النظام التركي، إلى جانب تعرض الصحفيين للضرب. وجاء اعتقال الصحفيين بعد أسبوع واحد من فوز الصحيفة التركية جمهوريت بجائزة حرية الصحافة لهذا العام من منظمة (مراسلون بلا حدود) التي تدافع عن حرية الصحافة ومقرها باريس. من ناحية أخرى نقل موقع "CNN" أن الصحفيين اللذين ألقى القبض عليهما لا يمكن أن يكونا جواسيس، ونقل الموقع عن "تيفون أتاي" زميل الصحفيين المعتقلين في صحيفة جمهوريت أن المناخ السياسي الحالي يعاقب الصحفيين المعارضين، موضحاً أن المعتقلين "لن يستسلموا" وأضاف "أنا فخور بهم، لأنهم لم يخفوا الحقيقة وكشفوا عن المعلومات للجمهور".

يذكر أن الصحفيين قد نشرنا فيديو في شهر مايو/أيار الماضي يظهر فيه الشرطة التركية وهي تفتتح حاويات بها أسلحة ونخيرة قبل إنها كانت في طريقها إلى سوريا على متن شاحنات تابعة للاستخبارات التركية، وتظاهر المئات في تركيا غداة توجيه محكمة جنائية في إسطنبول اتهامات إلى جان دوندار رئيس تحرير الصحيفة وإرديم غول مدير مكتب الصحيفة في أنقرة، بـ التجسس لشهرهما مقالة في أيار/مايو حول شحنات أسلحة قالت الصحيفة إن أنقرة أرسلتها إلى سورية. واحتشد أكثر من 1000 متظاهر من بينهم عدد من الصحفيين ونواب المعارضة، أمام مقر صحيفة جمهوريت اليومية وهدفوا اشتباكات تجاه الحكومة والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

هل تشارك المقاتلات البريطانية في قصف سوريا؟

الغاريان نشرت مقالات رأي عدة بخصوص ملف مواجهة تنظيم داعش منها مقال للكاتبة نتالي نوغابريد بعنوان "كاميرون محق بخصوص سوريا لكن النتائج الآن تعتمد على روسيا". وتقول الكاتبة إنه بينما واصلت فرنسا الحزن والحداد على ضحايا الهجمات الأخيرة في العاصمة باريس اللذين بلغ عددهم 130 قتيلا تزايد التساؤل في أوروبا وبشكل غير مسبق كيف يمكن هزيمة داعش؟ وتضيف أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حاول في الأسبوع الماضي بناء تحالف دولي موسع لأن التنظيم لم يضرب فقط في باريس لكن في مناطق أخرى في أوروبا. وتعتبر الكاتبة أن بناء تحالف أوروبي لمواجهة الأزمة يعد امرا أساسيا لأنه من الواضح حسب ما تقول أن الولايات المتحدة وإدارة الرئيس باراك أوباما غير راغبة في توريث نفسها بشكل أكبر في مستتقع الأزمات في الشرق الأوسط. وتضيف أن العنف المتفشي في الشرق الأوسط يشكل أزمة أكبر لأوروبا لأنه يمتد إلى دول القارة وهو ما دفع ألمانيا إلى التعهد بمشاركة في عمليات البحث والاستطلاع فوق سوريا وبزويد الطائرات بالوقود لكنها تؤكد أن الأعين الآن تتركز على الموقف في بريطانيا انتظارا لقرار مجلس العموم. وتؤكد الكاتبة أن تنظيم داعش لا يمكن لإحاق الهزيمة به بواسطة الغارات الجوية فقط لكن لابد من وجود قوات برية مشددة على أن هذه القوات لا يمكن أن تكون غربية حتى لا يتم تكرار الأخطاء التي جرت في العراق وأفغانستان.

وتقول الكاتبة: إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قال إن القوات البرية يمكن توفيرها من المقاتلين السوريين "المعتدلين" الذين يقاتلون نظام الأسد حيث يوجد نحو 70 ألف مقاتل منهم داخل سوريا حاليا. وتضيف أن هؤلاء يقومون باستهلاك كل طاقتهم وإمكانياتهم في مواجهة قوات الأسد غرب البلاد مباشرة إلى أن قوات الأسد تقاقل تحت غطاء ودعم جوي من الطيران الروسي. وتوضح أنه إذا ما تمكن المجتمع الدولي من وقف هذه الجبهة غرب البلاد سيكون من المتاح وقتها أن يتفرغ هؤلاء المقاتلون لمواجهة قوات تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق والوصول إلى عاصمة الخلافة المقرضة الرقة.

أنقرة / اف ب - رويترز - سي ان ان - بي بي سي

وقال أردوغان يوم امس السبت مخاطبا أنصاره: كنا نتمنى أن لا يحدث ذلك، لكنه حدث، أمل أن لا يحدث شيء من هذا القبيل مرة أخرى. وأضاف إن كلا الجانبين يجب أن يتعامل مع هذه القضية بطريقة إيجابية. وعلى الرغم من إبداء أردوغان حزنه من جراء إسقاط القوات التركية طائرة حربية روسية، إلا أنه دافع مجدداً عن العمل الذي قامت به تركيا، وانتقد روسيا على ما تقوم به في سوريا. وأشار الرئيس التركي إلى أن قمة المناخ في باريس التي يحضرها أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتن، ربما تكون فرصة للتغلب على حالة التوتر.

وحذرت تركيا مواطنيها من السفر إلى روسيا، وحثتهم على تأجيل رحلات السفر غير الضرورية، في المقابل دعت روسيا مواطنيها إلى عدم السفر إلى تركيا. وأفادت وزارة الخارجية التركية، السبت، أن هذا الإجراء جاء لأن المسافرين الأتراك إلى وجهون "مشكلات" في روسيا. وقالت إنه ينبغي على الأتراك أن يؤجلا خطط سفرهم حتى يتضح الموقف.

وأشار إسقاط تركيا المقاتلة الروسية، الثلاثاء الماضي، رد فعل قاس من

اتهامات جديدة للتحالف العربي في اليمن

اتهمت جماعة حقوقية دولية التحالف الذي تقوده السعودية بعدم إجراء تحقيق في غارات جوية باليمن قتلت مئات المدنيين وقالت إن على واشنطن النظر في مخالفات لقانون الحرب لعبت دوراً فيها. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير إنها أجرت مقابلات مع ضحايا وشهود وسعفين في محافظات إب وعمران وحجة والحديدة وتجزع اليمنية وفي العاصمة صنعاء حيث أصابت الغارات منازل ومتاجر ومصنعا وسجنا مدنيا. وفي كل هذه الحالات قالت هيومن رايتس ووتش إنه تبين لها أنه لا وجود لأي هدف عسكري واضح أو أن الهجوم لم يميز المدنيين عن الأهداف العسكرية. وقالت هيومن رايتس ووتش إنها جمعت أسماء 209 أشخاص واقع 199 رجلا و43 امرأة و77 طفلا قتلوا في هذه الهجمات يعتقد أنهم جميعا مدنيون. وقالت المنظمة ومقرها نيويورك إن المسؤولين السعوديين لم يردوا على طلبات متكررة من قبلها للحصول على معلومات بخصوص عشر غارات جوية.

العالم في 24 ساعة

أظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز» أخيراً تراجع شعبية المرشح لنيل ترشيح الحزب الجمهوري في سياق الرئاسة الأميركية دونالد ترامب بين مرشحي حزبه بمقدار 12 نقطة مئوية في أقل من أسبوع، وهو أكبر انحدار لنسبة تأييده منذ صعوده قمة ترتيب المرشحين في تموز (يوليو) الماضي. وكان ترامب في الصدارة بنسبة 31 في المئة وسط الجمهوريين في استطلاع الرأي الذي أجري على مدى خمسة أيام وانتهى أمس الأول (الجمعة)، لكن في هذه النسبة تراجع من 42 في المئة وهي أعلى نسبة حصل عليها في 22 تشرين الثاني/نوفمبر. ويعود تراجع ترامب إلى الانتقادات التي رافقت التعليقات التي أدلى بها بعد هجمات باريس، إذ قال لشبكة إن بي سي نيوز «الإخبارية إنه سيدعم تسجيل جميع المسلمين في الولايات المتحدة في قاعدة بيانات خاصة، لكن منتقديه شبهوا ذلك بالتسجيل الإجباري لليهود في ألمانيا النازية». وانتقد ترامب أيضاً بعدما سخر من مراسل صحيفة «دي نيويورك تايمز» سيرغي كوفاليسكي مقفلاً حركاته وهو يدافع عن تكديده الذي لا يستند إلى أي أساس بأنه شاهد عبر التلفزيون خلال هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 «الآلاف» من الناس في نيويورك سيحتفلون أثناء انهيار مركز التجارة العالمي، وكوفاليسكي شخص معوق.

لاجئون سوريون ينتظرون السماح لهم بالدخول... اف.ب



قمة أوروبية - تركية طارئة في بروكسل بسبب اللاجئين

موسكو: تركيا أسقطت الطائرة الروسية عمداً داخل الأراضي السورية

أردوغان حزين لإسقاط الطائرة الروسية ويتمنى " لو لم يحدث "

أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن حزنه لإسقاط القوات التركية طائرة حربية روسية كانت تجوب الأجواء على الحدود بين سوريا وتركيا قبل 4 أيام في وقت أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، تعليق الخط الساخن للاتصالات العاجلة بين روسيا وتركيا الذي أنشئ من أجل تلافي الحوادث.

روبا. وفي حين طلبت بروكسل من الأتراك تكثيف خفر السواحل دورياتهم في المتوسط بغية وقف المهاجرين وأن تتعاون السلطات التركية بشكل أفضل مع عمليات تحريك المهاجرين الذين يعتبرون غير شرعيين طالبت أنقرة الأوروبيين بمساعدة قدرها ثلاثة مليارات يورو وإعادة إطلاق مفاوضات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي التي كانت بدأت في 2005 ولا تزال معطلة منذ أعوام حيث وعدت المفوضية الأوروبية بأن تسهم في هذه المساعدة بقيمة نصف مليار يورو وطلبت من الدول 28 تأمين الـ 2.5 مليار يورو المتبقية، لكن لم ترد أية معلومات عن تقدم المفاوضات في هذا الشأن.

وفي سياق التعاون الأوروبي - التركي لجهة أزمة اللاجئين وتخفيف العبء على تركيا كانت المفوضية الأوروبية قد طرحت مؤخراً "خطة عمل" تلحظ إجراءات لتحسين تلقي التعليم وفتح سوق العمل أمام 2.2 مليون لاجئ سوري موجودين حالياً على الأراضي التركية حيث شهد تدفق المهاجرين على الجزر اليونانية قبل أيام تراجعاً قيسياً مع وصول بضعة عشرات في سابقة تحدث للمرة الأولى منذ الصيف بحسب السلطات اليونانية التي عزت ذلك إلى حالة الطقس، لكن من دون أن تستبعد تدخل تركيا لكبح هذا التدفق

إيجابية للمفوضية وتنسيق مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو لتعقد في موعدها المقرر بعد وضع المسسات النهائية على اتفاق لوقف تدفق المهاجرين، في وقت دعا فيه قادة مجموعة الـ 20 مؤخراً، جميع الدول إلى المساهمة في إدارة أزمة اللاجئين وتعزيز التنسيق في مكافحة الإرهاب. ويأمل الأوروبيون أن تسهم هذه القمة التي يشترك فيها رؤساء الدول والحكومات في دول الاتحاد الأوروبي 28 بتعاون أكبر مع الحكومة التركية الجديدة لجهة أزمة اللاجئين الذين يغادر معظمهم السواحل التركية باتجاه أوروبا عبر السواحل اليونانية حيث وصل ومنذ بداية السنة الحالية أكثر من 700 ألف مهاجر إلى أوروبا انطلاقاً من تركيا عبر الجزر اليونانية، وذلك بحسب المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة التي حذرت بدورها من أنه إذا لم يتم التصدي للأزمة بشكل صحيح فقد يؤدي ذلك إلى ظهور موجة من التطرف اليميني في جميع أنحاء أوروبا.

وتعقد القمة في الوقت الذي يشير فيه مسؤول أوروبي رفيع المستوى إلى أن هناك اتفاقاً بين تركيا والمفوضية بشأن تنشيط محادثات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى بحث مسألة وقف تدفقات المهاجرين إلى

متبعا بينها وبين تركيا، كما تخطط لفرض مجموعة كبيرة من العقوبات الاقتصادية على تركيا. وقال أردوغان فلاديمير بوتين وجهها لوجهه أثناء قمة المناخ التي ستعقد في باريس الأسبوع القادم، لكن الرئيس بوتن يود أن تعتذر تركيا عن إسقاطها للطائرة قبل أن يتحدث إلى الرئيس التركي. ورفضت موسكو تأكيدات أنقرة إن الطائرة الروسية دخلت الأجواء التركية لمدة 17 ثانية برغم تحذيرها. وقال قائد روسي رفيع المستوى إن طائرتين تركيتين من طراز اف 16 كانتا تجوبان المنطقة نصبا فخاً للطائرة الروسية قبل ساعة كاملة من إسقاطها. وأضاف أن معلومات نظامي الرادار الروسي والسوري أظهرت أن طائرة تركية أطلقت النيران بعد دخولها لمسافة كيلومتر داخل الأراضي السورية، ولم ترد تركيا على تلك التصريحات.

سياسات الهوية ومفهوم الهجنة

إذا ما نظرنا إلى الهوية بوصفها نتاجاً لإحداثيات متغيرة تنتقل في فضاء خارطة سوسيو-ثقافية متعددة، مجسمة، نكون قد أحطنا بحدود متحركة لها.. ليست ثمة للمرء هوية واحدة، نهائية، تطبع صورته من لحظة الولادة إلى لحظة الموت.. الهويات المتألفة والمتضادة والمتصارعة في دواخلنا تجعل من الهوية معضلة مرهنة بالزمان والمكان.. فالهوية سردية تاريخية مفتوحة.. الثابت الموروث فيها جزء قد يتم تبنيه أو إقصائه، والمتحرك والمتغير هو المادة التي تتشكل الهوية من خلالها وتعاد تشكيلها مراراً وتكراراً.. إن تبني ذلك الموروث الثابت، وجعله المادة الرئيسية في تكوين الهوية، وتضيضه، وتقديسه، والحكم على الآخرين الذين لا يشبهوننا من منظور، هو المقدمّة لتبني الآخر، وازدراؤه، وكراهيته، وإيلائه لممارسة العنف ضده.



□ سعد محمد رجييم

الجماعة الواحدة، وتعمل على وفق مبدأ الإقصاء للجماعات الأخرى، فضلاً عن الاستثمار السياسي ما هو إنساني في الصميم لمصلحة فئات ضيقة على حساب مصلحة الجماعة.. وقد وصفت بأنها بنية اجتماعية للسيطرة. من هنا، حصلت محاولات متكررة للتعبير عن سياسة (ما بعد هوية) ثقافية من خلال التحول نحو مفاهيم مثل الهجنة "hybridity"، الثقافات متنافذة وإن اختلفت واختلافاتها البارزة للعيان صناعة أحياناً.. ونحن في حاجة إلى دراسة الكيفية التي من خلالها تبني هذه الاختلافات وهي كثيراً ما تخفي ليس نطق التشابه فقط وإنما الروابط المادية والرمزية". ومنذ الأزمنة القديمة كانت الثقافات تتلاقح وتتفاعل، وتأخذ بعضها من بعض، ومعها تصبح حدود الهويات سائبة أكثر.. وفي العصر الحديث مع تطور وسائل النقل والاتصال، والتواصل، وتنوع اختصاصات العلوم، واتساع أنشطة البحوث بات من ضرورات الوجود الإنساني وتقدمه، تبادل الفروقات والخبرات، والمضي بالحوار إلى الحد الأقصى، والتعلم من تجارب الآخرين، والإعتراف من ثقافتهم. فباتت الثقافات الحية متعددة المصادر، منفتحة، ترجمية.. هذا ما نجد في فنون الرسم والنحت والموسيقى والشعر والرواية والعلوم الإنسانية والفلسفات كما في علوم الطبيعة والعلوم التقنية.. وبالبحث في مكونات أية ثقافة نجد هذا الخليط من التأثيرات، وإن الفلقات ليست "طرقاً كلانية (من الحياة) بل هي بالأحرى مكونة من قبل الناس الذين يجمعون الشغلايا من حولهم ويعيدون جمعها". ارتباط استخدام مفهوم الهجنة بالدراسات ما بعد الكولونيالية، وتحديدًا بواحد من أبرز أعلامها المفكرين وهو هومي بابا.

والفهم " يشير عادة إلى خلق أشكال ثقافية جديدة داخل نطاق الاحتكاك الذي يخلقه الاستعمار". ويمكن توسيع نطاق هذا المفهوم خارج الفضاء الذي خلقه الاستعمار، أي في الفضاءات الاجتماعية، إلا . الثقافية ذات الطبيعة المتنوعة، إلا أن التجربة الاستعمارية أعطت المثال الواقعي المسجل لعملية الهجنة. والتي بمقتضاها تتحدد العلاقة بين المستعمر والمستعمّر بالاعتماد المتبادل بعضهما على بعض حتى في صياغة هويتيهما على الرغم من الهيمنة التي تمارسها السلطة الاستعمارية بعلاقتها بتابعها المستعمر. حيث يحصل نوع من التجاذب يكون ما يسميه بابا بالفضاء الثالث للتعبير، حيث لن يكون التنوع الثقافي عبارة عن قارة غربية مقسمة بين الثقافات بحدود صارمة.. يقول بابا: "ما له مغزى أن القدرات الإنتاجية لهذا الفضاء الثالث لها أصل كولونيالي أو ما بعد كولونيالي.. لأن الرغبة في النزول إلى هذه الأرض الغريبة... ربما تفتح الطريق لتصور ثقافة عالمية، مبنية ليس على غرائبية التعددية الثقافية أو تعددية الثقافات، ولكن على نقض هجنة الثقافة والتفصل حولها". يصوغ هومي بابا جهازه المفاهيمي عند تلك النقطة التي وصلتها العلاقة بين المستعمر والمستعمّر بعد تجربة مبررة، ثرية، مريرة، ومكلفة عاشها، والتي شارفت على نقطة العودة.. إلى استحالة استحصال الماضي ثانية كما كان، أو التبعج باستمرار النقاء، وهنا ينثر مفاهيمه الصدامية (الفرجات الخالية، الهجنة البينية، موقع الثقافة، الترجمة الثقافية، منظور الهامش.. الخ). إن فعل الإزاحة حتى وإن صدر عن سلطة غايلة في الاقتدار كالسلطة الاستعمارية، لن يكون كلياً، قاطعاً، بتأثير ذي بعد واحد، فالنقش لن يزيل الأصل، وربما يتتبع به.. ما سيحدث هو مفعول هجنة لن

على مسؤوليتي السياسيون العراقيون .. مرض نفسي



□ د. قاسم حسين صالح

مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

قضيت ثلاثة عقود أدرس مادة الصحة النفسية في جامعات عراقية وعربية، وترأس مراكز للعلاج النفسي، وشاركت في مؤتمرات دولية، وقلت كتاباً في الأضرار النفسية. أقول هذا كي يؤخذ كلامي على محمل الجد، فإن جدوا فيما أنعيتهم مخلّة بالعقل أو طعنا بالشرف السياسي، فلهم الحق في إحالتي إلى القضاء، فإن قضت المحكمة بأدائتي فلها أن تودعني السجن، وإن قضت بإدانتهم فعليها أن توصي بإحالتهم إلى مصحة نفسية، بعد أن تعدد إلى تشكيل لجنة من أطباء وأخصائين نفسيين لهم سمعة دولية محترمة، تؤكد لها في التشخيص إنهم مصابون بوحادة أو أكثر من الأمراض النفسية الواردة لاحقاً، خصوصاً بما يشبه لائحة مقدمة إلى نقابة المحامين، ونقابة الصحفيين، ويمثل مسؤوليتنا العلمية والأخلاقية في تجنب ثلاثة وثلاثين مليون عراقي المزيد من الضحايا البشرية والكوارث الاجتماعية والأخلاقية المتغلطة بتهجير أكثر من ثلاثة ملايين عراقي من مدينتهم وقراهم، وهجرة آلاف الوطن، وتزايد حالات الجريمة والطلاق والانحراخ والعنف المجتمعي، والمغتراب والضياح النفسي والخوف من المستقبل. ومع إن قادة العملية السياسية العراقية تتوافر في معظمهم إضرابات نفسية متعددة فاننا سنركز هنا على آخرها.

اولاً: اثبتت الأحداث التي شهدها العراق عبر السنوات الاثنتي عشرة الأخيرة إن العقل السياسي العراقي منتج للأزمات، وأنه غير قادر على حل المشكلات، وكما نوصي نحن المعينين بالأمور النفسية بوضع المدمن على المخدرات بمصحة نفسية حفاظاً على سلامته وسلامة الآخرين، فاننا نتهم العقل السياسي العراقي المسؤول في السلطة بأنه صار دمنماً على إنتاج الأزمات، ونوضح أن الامان على الأزمات كالامان على المخدرات.. ففي الحالتين يحدث للعقلية العقلية في الدماغ برمجة ثابتة تجعله يعتاد على تفكير نمطي محدد يجبره على تكراره.. وبما ان المشكلات الاجتماعية تتطلب حلولاً مبتكرة وان العقل السياسي في السلطة انشغل بإنتاج الأزمات، عليه فإن بقاءهم فيها سيلحق المزيد من الأذى بالناس بما فيها إسباف حياتهم وامنيهم.

ثانياً: اثبتت الأحداث ان السياسي العراقي في السلطة مصاب (بدرج عقلي)، فكما إن المصاب بالحوال العين يرى الواحد اثنين ويصر ويعاند ان ما يراه حقيقة مطلقة، فإن السياسي العراقي يرى انه على حق مطلق والآخر على باطل مطلق.. وهذا ناجم عن تعصب طائفي أو اثني، فتمتعصّب للسيكولوجية في أنه يصف عائله الاجتماعي الي مجموعتين: (نحن) و(هم).. يضي على جماعته الصفات الإيجابية ويغض الطرف عما فيها من سلبيات، وينسب للجماعة الأخرى الصفات السلبية ويغض عنها فيما من إيجابيات، والمؤذي في ذلك، انه في حالة حصول خلاف أو نزاع بين جماعته والجماعة الأخرى فإنه يحلل الجماعة الأخرى مسؤولة ما حدث من أذى أو أضرار ويبرئ جماعته منها حتى لو كانت شريكاً بنصيب أكبر في أسباب ما حدث.. وإن شخصاً بهذه الصفة المرضية لا يصلح لأن يكون قائداً لاجتماع تتنوع فيه الأديان والمذاهب والقوميات. ثالثاً: إن العقل السياسي في الزعامات العراقية مصاب بالبرانويا التي تعني بمصطلحاتنا إسلوباً او شكلاً مضطرباً من التفكير يسيطر عليه نوع شديد وغير منطقي ودائم من الشك وعدم الثقة بالآخر، وبنزعة دائمة نحو تفسير أفعال الآخرين على انها تهديد مقصود. وقد حددت منظمة الصحة العالمية أعراض إضطراب الشخصية البارانوية بسبعة نوزها بالاتي:

1. نزعة لحمل ضغينة مستديمة، ورفض التسامح عن الإهانات او الحيف او الاستخفاف.
 2. حساسية مفرطة للكساث او العقيبات، والصد والرفض.
 3. شك ونزعة شاملة نحو تشويه الخبرة تتضمن سوء الفهم للأفعال الحيادية وتفسيرها على انها اذراء او عدا.
 4. استعداد للقتال او المقاومة والأصرار وبعاد على التسكك بحقوقه الشخصية بغض النظر عن الموقف المعلي.
 5. نزعة مفرطة في الاحساس بأهمية الذات، تصبح معها (الذات) الاتجاه المرجعي الدائم له.
 6. اشتغال لا مبرر له بتفسير الأحداث المحيطة به بأنها تأمر موجه ضده.
 7. استقيامة لا مبرر له بخصوص الطرف الآخر الذي تربطه به علاقة شراكة.
- ومع إن منظمة الصحة العالمية أشارت الى ان توافر ثلاثة أعراض منها في الفرد تكفي ليكون مصاباً بهذا الاضطراب، فإن واقع الحال يشير الى ان قادة العملية السياسية في العراق ينطبق عليهم معظم هذه الاعراض، أخطرها إنهم لم يتمكنوا من التخلص بالشك المرضي بالآخر عبر اثنتي عشرة سنة من الشراكة السياسية، بل إنهم أشاعوا بين أتباعهم لدرجة إن عدداً من أجناب بغداد هاجمت بعضها البعض بالصورايخ.. وإن هذه البرانويا بالذات كانت السبب الرئيس في احتراب سنوات (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) الذي راح ضحيتها مئات الآلاف من الإبرياء، وإن خطرهما ما يزال قائماً ما دام العقل السياسي ملوثاً بها.
- رابعاً: غيب التحليل السكولوجي للفكر السياسي في العراق السياسي الذي مصاب بالدوغماتية Dogmatism التي تعني الجمود العقائدي او الاعتقاد الفكري الذي يفضي الى التطرف الديني او المنهبي او القومي او القبلي، ولأن علماء النفس والاجتماع وجدوا ان الدوغماتية هي أحد أهم وأخطر أسباب الأزمات السياسية والاجتماعية، وإنها السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالباً ما تنتهي بحروب، وإنها (مرض) خالقي الأزمات من الفئدة السياسيين، عليه فإن قادة العملية السياسية العراقية لن يستطيعوا ان يتحرروا فكرياً من معتقدات ثبت خطؤها، ولن يستطيعوا أن يجدوا حلاً او مخرجاً لما هم فيه، بل إنهم سيعرضون ملايين الناس الى مزيد من الأذى، فضلاً عن إنهم أشاعوا التفكير الخرافي بين جماهيرهم وشغلوهم بخلافات الماضي التي أشاعت الرهابة والقتل بدوافع ناجمة عن معتقدات سنيّة، وأصولاً غائبية مؤثرة في الشعوب، باليأس من إصلاح الحال.
- ان ما قلناه تؤيده نشاهدات من أشخاص لهم شأن كبير في الشأن السياسي والثقافي من المسجونين على الحكومة، ففي مقالته بعنوان (بناء دولة- الصباح ٢٠١٥/١١/٢٩) لرئيس شبكة الاعلام العراقي السيد محمد عبد الجبار الشبوط جاء فيها بالنص: "من سقوط النظام البعثي اليه اليه في عام ٢٠٠٣.. إنجبت العملية السياسية التي تولى شؤون البلاد نحو بناء أسطرعة لمن ان توجهه نحوبناء دولة، الفرق بين العبارتين كبير بل إن ذلك جسد احد عيوب التناسيس في عراق ما بعد صدام، كان هذا العيب السبب المباشر في تراكم الكثير من اخطاء الممارسة، وكانت النتيجة ما نحن عليه الان من سوء الحال".
- وفي مقالته بعنوان المصاحلة، نقاط بحث - الصباح ٢٠١٥/١١/٢٩" لرئيس تحرير جريدة الصباح السيد عبد المجمع الأعمس، يشير فيها الى ان أهم ما يعيق تحقيق المصاحلة الوطنية في العراق هو "الخطاب والسلوك الطائفي للجماعات والزعامات المتنفذة في مقاومة التوترات بين ابناء الشعب الواحد.. عدا عن المفاهيم والرؤى المتضاربة حبال معنى وفروض المصاحلة، الامر الذي ترجم في القول بان المصاحلة هي مصاحلة عشائر متنافرة مرة، ومصاحلة طوائف متخاصمة مرة، ومصاحلة اديان ابعدت عن بعضها مرة ثالثة، ومصاحلة الحكومة مع معارضيهما مرة رابعة، ومصاحلة العهد الجديد مع العهد البائد مرة خامسة.. الامر الذي يدخل في مسمى الدوامية".

في الضفة السياسية الأخرى، صرح صالح المظلك عبر قناة الشرقية (٢٠١٥/١١/٢٣) قائلاً: "لقد من ١٣ سنة على هذا الشلل والارواح على حالها، وأنه ينبغي سحب يد أخرى نحو الهاوية" ان هذه التحليلات من أشخاص لهم وزنهم المعرفي والسياسي تشخص مظاهر ملموسة وحقائق ثابتة، هي في جوهرها ناجمة عن الاسباب التي شخصناها، وتأتي توكيدا الى اتهامنا العقل السياسي في السلطة بأنه مصاب بالأمراض الواردة في أعلاه، عليه نطلب من نقابة المحامين تبني هذه اللائحة وتقديسهما، وإن القضاء العراقي للنظر فيها وإتحاذ ما يلزم بشأنها، وتدعو نقابة الصحفيين ويمثل الامين العام للامم المتحدة في العراق والرأي العام العراقي بالضغط على قادة العملية السياسية بمنح الفرصة للعلاء من كبار علماء النفس والاجتماع من الذين لهم خبرة في فن التفاوض وسيكولوجيا الافناع وادارة الصراع في اوقات الأزمات ليكتبوا وسطاء بين الذين يستجيبون منهم بما تمليه عليهم ضمائرهم ومسؤوليتهم الإنسانية نحو شعب عانى من الحروب والكوارث طوال ٣٥ سنة متواصلة.. راج ضحيتها الملايين ومهد وجوده بكوارث ما دام في السلطة مسؤولون متهمون بعدم السلامة العقلية.

ستراتيجيات النظام العالمي

□ د. أشير ناظم الجاسور

جديد، وتوالت الأحداث من أزمة التفكك اليوغسلافي والطموحات القومية والعرقية والأثنية التي مزقتها إلى الوحدة الألمانية وما تبعها من أحداث غيرت مجرى عمل النظام، وحدث تبين الآخر لكن المفارقة الغربية ومع كل هذا الصراع لم يتجزأ هذا القوى الواحدة على الأخرى حفاظاً على التوازن المقتل في تلك الفترة على الرغم من التفوق الكبير الواضح بالنسبة للمعسكر الغربي مع الإبقاء على حفظ ماء الوجه بالنسبة للخصم الأزلوي روسيا.

من الداخل الحاصل في المفاهيم والطموحات والرغبات بالتوسع وبسط النفوذ والعمل تحت يافطة حماية الامن القومي تلعب هذه القوى أدواراً متعددة ومختلفة وفي مناطق مختلفة فروسيا وريثة الاتحاد السوفيتي على الرغم من تخليها عن الكثير من المفاهيم السابقة كالأيديولوجيا والأمية التي... من المفاهيم ، لكنها لاتزال ساعية للبحث عن فرصة لتستعيد أمجاد الماضي سواء ماضيا القيصري أو السوفيتي أو دورها الحالي الساعية من خلاله إيجاد مناطق نفوذ جديدة تنطلق منها لتلبية طموحاتها السياسية والاقتصادية، وهي اليوم تعتبر نفسها أكثر قوة وقدرة على مجارة الأحداث الدولية بعد ان استعادة عافيتها في اغلب المفاصل، أما الولايات المتحدة فهي لاتزال تحتفظ بالنمطية السابقة مع ما حققته من مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية في أوروبا بشقيها الغربي والشرقي والشرق الاوسط ومناطق ستراتيجية أخرى اضافة إلى سعيها لتنفيذ مشروع الدر الصاروخي الذي يتحذى بشكل أساس القوة الروسية، ومن خلال قراءة الواقع الدولي نجد ان هناك تبدلات حقيقية في هذا الواقع رسمت ملامح جديدة لنظام بدأ بالتحول منذ احتلال أفغانستان بسبب ضربات سبتمبر ٢٠٠١ إلى ما نعيشه من أحداث يومية وصولاً للأزمة السورية التي قد بظلالها على سياسات هذه القوى المتصارعة داخل الهند المنطقة تحديداً (الشرق العربي) وما تدور من صراعات بين وحدت دولية وأخرى جماعات دولية غير منضبطة ساهمت قوى كبرى في تكوينها منذ سبعينيات القرن العشرين.

في باريس ومناطق متفرقة من القارة الأوروبية ، ناهيك عن التهديدات الإلكترونية أعطت إشارات لكلا المعسكرين بأن هذه الجماعات التي تنتشر بشكل أخطبوطي في كل مكان تبشر بحرب تلوح في الأفق على الرغم من عدم تحديد ملامحها لحد الآن، المتضادان اليوم اختاروا منطقة جديدة للصراع بأنوات قد تكون مجرية لكنها وضعت قيد الاختبار ونجحت فاحتلال العراق والازمة السورية بينت قوة حلفاء الطرفين من حيث التأثير ومسك الأرض من ناحية التدخل وفتح الفجرات وإدارة الإزمات والتمويل الخ من التريبات التي تحسنهم أو تحصن انهم القومي.

في الحقيقة أن الأحداث الأخيرة في باريس على الرغم من الهالة الاعلامية التي احاطت بها والتأسفات الدولية والتعازي الحارة إلا إن الحادثة بقيت أسيرة هذه الدولة الرخوة على اعتبار أن فرنسا تحوي العديد من الجنسيات والمهاجرين واللاجئين مما يجعلها معرضة لثقل من الضربات الجوية نظراً لهذا التنوع البشري والفكري، واكتفت فرنسا بالتوسع بالترار من مرتكبي هذه الجريمة وتكتفي ضرباتها الجوية ضد تنظيم داعش وهذا هو الهدف الأساسي التي اجتمعت عليه هذه الدول ضمن التحالف الدولي وتستطيع تحقيق ما تنتهجه، أما حادثة سقوط الطائرة الروسية بنيران المضادات الجوية التركية فسواء الطائرة اخترقت الاجواء التركية أم لا فإن الحادثة بحاجة أن يتوقف عندها الجميع، لأن تبعاتها قد تكون غير محسوبة قد تؤدي بكارثة على المنطقة وهذا يعتبر تحول آخر في ستراتيجية النظام العالمي، فروسيا تعتمد على حلفائها وهم يمتلكون قوة تفوق حلفاء الولايات المتحدة لكن اقتصاداتهم (حلفاء روسيا) ضعيفة وهنا نتكلم عن ايران، العراق، سوريا فقبل أيام اقترضت ايران مبلغ ٤-٥ مليار دولار من روسيا والعراق يعيش أزمة اقتصادية حادة تهدد كيان الدولة وسوريا لم تكن أفضل من العراق ويران، وبالتالي فإن الاعتماد الروسي الكامل على حلفائها بالمنطقة يكون نسبة نجاحه ضعيفة ، إلا اذا اعتمدت روسيا على الفضائل المسلحة المتوقعة من إيران والعراق وسوريا إلى جانب حزب الله في لبنان لمقاتلة الجماعات المسلحة في سوريا والعراق مع توفير غطاء جوي لها من قبل سلاح الجو الروسي، إلى جانب قيام روسيا بتسليح حلفائها بطريقة تؤمن لها ولهم مسك الأرض والقتال أو أكثر من محور مما يتيح المجال لسلاح الجو الروسي انتقاء الاهداف بحرية تامة وستكتف من طلعاتها الجوية في الاجواء السورية قرب الحدود التركية كنوع من الاستفزاز، ولتعزيز قوتها في الجبهات البرية فهي سائرة بتسليح ايران بـ (S٣٠٠)، من جانب آخر روسيا تعلم انه ليس من مصلحة احد التصديق وفتح جبهات قتال في مناطق متفرقة خصوصاً وإن الجميع يعلم إن مصالح تركيا لا تتجانس مع مصالح دول الاتحاد الاوروبي التي غالبيتها اعضاء في الحلف الاطلسي لعل هذه الدول بالدور التركي في مساعدة الجماعات التكفيرية في

منذ نشوء الدولة القومية وحتى يومنا هذا والنظام العالمي في تحولات وانتقالات من حروب طاحنة وإبادة جماعية إلى معاهدات سلام تحدد صيغة عمل النظام إلى اقواب تتنافس على النفوذ والسيطرة تخللت هذه الفترات حروب عالمية إلى تنافس العرب والتهديد بالقنبلة النووية إلى قطب تريخ على عرشه، قوى حكمت هذا النظام كل على طريقته وفق معطيات الواقع الذي ترضه ساهمت في تقسيم العالم إلى معسكرات وتكتلات كانت سبباً في تجاذبات دولية واقليمية يتحمل اعباءه الجميع، في كل مرحلة من مراحل النظام نجد هناك قوى ثابتة تسيطر على مجريات الأحداث مع تبدل المناطق الاستراتيجية وفقاً لمفهوم هذه القوة أو تلك.

أن التغيير الحاصل في ديناميكية عمل هذا النظام تطورت مع التطور المعرفي والتكنولوجي مما كان سبباً في عدد من التحولات التي تؤكد لنا إن النظام يمتاز بسرعة أحواله وهي تجليات لحظات دولية ملؤها أزمات تنذر بين الحين والآخر بجملة من المخاطر تراوحت بين الغزو والاحتلال والحفاظ على أنظمة موالية لهذه القوى، إحدات تغييرات في مجرى العمل السياسي والاقتصادي والعسكري الدولي والاقليمي التي قد تسير عكس التكتهات التي يضعها خبراء السياسة والاقتصاد والعسكر، قوى تخلق بين فترة وأخرى عوالم مركبة يصعب إخراجها بنيت على أسس المنظور الاستراتيجي لها وفقاً لمعادلة الصداقة والعداوة والتي تحاول أن يكون لها دور في كل منطقة من العالم لاشيء الا لتطويق مشاريع الوحدة للأخرى، فمع نهاية الحرب الباردة كان هم المعسكر المنضمر الباراسمالي بقيادة الولايات المتحدة ، إبعاد روسيا المنهكة من الساحة الدولية من خلال تطويقها والتوسع نحو حدودها الشرقية وقص ما تبقى لها من أطراف خوفاً من الطموحات الروسية فيما إذا حاولت النهوض من



قناديل



■ لطيفة الدليمي

ماذا بعد الرواية الحديثة؟

لم تزل الرواية الحديثة بسماحتها المعهودة سائدة في المشهد الروائي العالمي ولها حضورها المميز فيه . ولكن الرواية الحديثة ذاتها ساهمت وبقوة في تخليق أنماط روائية جديدة يمكن عدّها امتدادات طبيعية لها وليست تطوّرات منقطعة الجذور عنها . يمكن في هذا الشأن معاينة الأشكال الروائية التالية التي تعتبر ولادات طبيعية للرواية الحديثة - باستثناء الرواية الرقمية :-

الرواية ما بعد الحداثيّة Postmodern Novel : تطورت الرواية الحديثة إلى أنماط بعد حداثيّة في الجغرافيات التي كانت توصف في العادة بالإمبراطوريات أو الكولونياليات المهيمنة أو ما بات يُعرّف بالمرکز الثقافي طبقاً لنموذج المركز - الهوامش الثقافي ، وتعّد الثقافتان الإنكليزية والسكسونية والفرنكوفونية - إلى جانب الثقافة الجرمانية - الميدان الأرحب الذي نشأ فيه هذا الفن الروائي . ليست ثمة سمة مشتركة خالصة تجمع بين الأنواع الروائية ما بعد الحداثيّة سوى مخالفتها الصريحة للرواية الحديثة في جانب ، و تناوعها معها في جوانب كثيرة أخرى : حافظت الرواية ما بعد الحداثيّة على سمات التشظّي الزماني والمكاني والسايبولوجي وأوغلت فيه كثيراً ، لكنها من جانب آخر باتت تركّز في معالجتها الروائية على ثيمات أصغر بكثير من الثيمات الكبرى أو - ذات الطبيعة المحميّة أحياناً - التي تعهّدها الرواية الحديثة برعايتها القصوى من قبل ، وقد تنوعت موضوعات الرواية ما بعد الحداثيّة وبلغت تحوّماً تبعث على الإدهاش مظلماً نرى - مثلاً - في مقاربة علاقة الإنسان بالبيئة و موضوعة التلوّث البيئي الطاغية بعامّة والتي استحالّت لونا روائياً منفرداً يمكن وصفه بالرواية البيئيّة . اختصّت المعالجة الروائية ما بعد الحداثيّة على مقطع زمني ومكاني صغير ومعضلة محددة ولم تعد تتناول الحالة المرجعية بأكملها (مثل التقنية على اختلاف اللاحقة ، أو الكوارث الطبيعية كلها) مثلما كانت تفعل الرواية الحديثة .

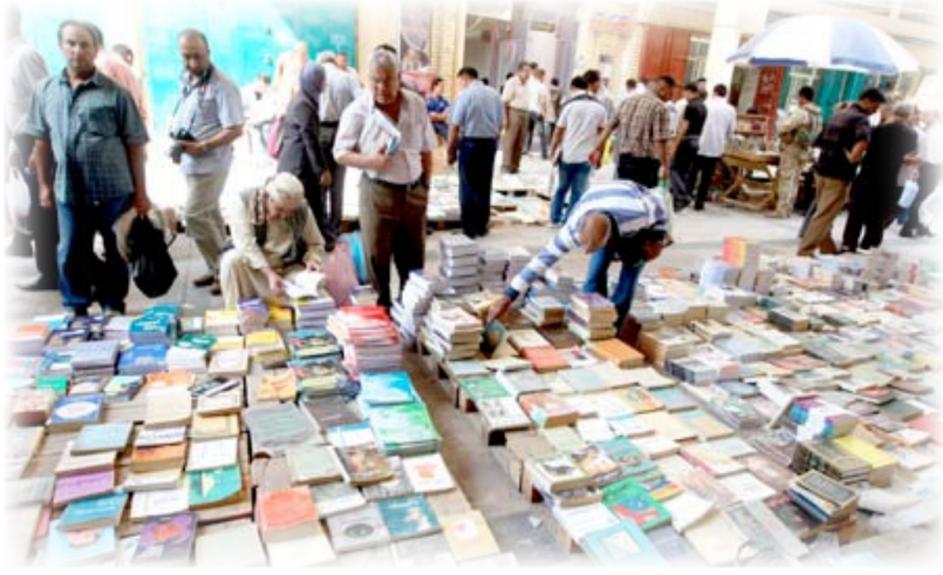
الرواية ما بعد الكولونياليّة Postcolonial Novel : نشأت هذه الرواية في الجغرافيات التي كانت تُعتبر تقليدياً جزءاً من المستعمرات الكولونياليّة المهيمنة ، وتلاحظ فيها - وبخاصة في بواكيرها - غلبة الاستغالات السياسيّة عليها إلى جانب النزعة التطهيريّة المتطرّقة التواقة لإحداث فصام كامل مع تراث الماضي الكولونيالي بطريقة غاية في التطرف إلى حد بات معه بعض أقطاب هذا اللون الروائي يدعون إلى قطيعة مع لغة المستعمر السابق وإحلال لغات محلية بدلاً عنها . ولكن هذه النبرة المتطرّقة خفّت كثيراً في العقود اللاحقة للاستقلال عن المراكز الكولونياليّة السابقة بعد تسارع وتيرة التلاحق الثقافي وخفوت حدّة النزعة الثوريّة الراديكاليّة العاليية ونضوب خزّين (المأزوميّة) في أرواح كتّاب ما بعد الكولونياليّة وبخاصة الأفارقة منهم .

ثمة في هذا المجال ما ينبغي إيلاؤه اهتماماً مضاعفاً : سمحت هجرة بعض الأفراد من جغرافيات الهوامش إلى المراكز الكولونياليّة بنشوء أظفارهم في بيئة ثقافية هجينة Hybrid تحوز سمات كل من ثقافة المركز والهوامش معاً ، فتطوّر بعض هؤلاء واستحالوا كتّاباً أبداعوا في كتابة الروايات التي باتت تُعرّف بالرواية ما بعد الحديثة - ما بعد الكولونياليّة ، ونضج أذن اللون الروائي كثير أحنى أن الغربيين أنفسهم باتوا يرون فيه شكلاً روائياً باعنا على أعلى درجات الاهتمام بليله في إعلاء شأن قيم التسامح والتعدّد الثقافي ولركونه إلى تجارب وخبرات بشرية لم يخترها العقل الغربي ولا يمكن له إغفالها أو نكرانها .

والرجوعية، هي لا تترك للقاء ليأمننا وليستريحنا. ولكن ثقافة ما تزال مكوناتها اللغة والتاريخ والسحر والغيبيات والمصالح الخاصة، تشمر بالطهرانية العازلة عن ثقافة مفرداتها مختبرات ونووي وسرطان وجيولوجيا وحين استوديوها وحركات نسوية ومثلية وطاقة وفنون جديدة وحرية تعبير....

ربما، أقول ربما، يكون احد اسباب الاضطراب السياسي في العراق اليوم ان القائمين عليه من اصول فلاحية يربكهم لبراليون غير واضحي المعالم. تفصل بين الاثنين خيوط ملتبسة والخارج حاضر في جميع الامكنة وأمام تحول في البنى الاجتماعية نرى الجبهة الاولى تمد يدها للجديد وهي مرتكزة الى القديم ونرى جبهة التقدم تتطلع الى ما بعد الماركسية نعلم ان هذا لا يوصلنا الى اتفاق بل الى اختلاط مفاهيم وقلق افكار. الانكسار الماركسي والاشتراكي القومي اربك التوقع. كان ذلك لصالح المحافظة، لصالح الجبهة الواسعة الاولى، هو زانها ثقلاً. فهل سيؤذي مجموع هذا الى مساحة للتنازلات او لاتفاق على حال جديد يضمن وسطية الثقافتين؟

أفئنا ماضين لاستيعاب القراءات هل من "مقرفة" مصنوعة محلياً للحفاظ على مصالح الخارج وعلى الثقافة المحافظة ومركزيتها في السلطة وفي الوقت نفسه تفتح آفاقاً للتقدم ؟ التنازلات، كما المساومات، واردة، لكن كيف نرسخ الاسس المفاهيمية لثقافة جديدة تسند النزوع المجتمعي لحياة جديدة؟ التفاؤل لا يجد شروطه، بخاصة وقد أهملنا الفرديّة النفعية وحراكها من خلف الثقافتين ... لا بأس. الحياة تحزّر تقدماً من خلال الاشتباك وتقدماً مجيداً وأن رغبتنا بالكثير. اظن حراك العولمة أو عالمية المصالح والافكار، سيرسيان حلاً بقوة محتوى العصر وليس للجمع غير الانصياع؛ فنلبيد لطفاً ونهيب انفسنا الى ما يفيد الجميع ويجعل الرضا المتبادل ممكناً.



الاولى ظلت هي الراسخة وهي الابرز حتى الان في الحركات المدنية. مصادرها تنتسب الى غير زماننا. والقريب المستحدث، بنسبة ما، ينتسب الى عقود سلفت اكثر من انتمائه للعصر. وهذه الثقافة المحافظة عموماً هي ثقافة السلطة والبيوتات والوجهاء والساسة والحكامين، الا استثناءات لا تمتلك سلطاناً. اذ، حضر التقاطع وظلت الثقافة التي تجمع العملي والمعرفي الجديدين والثقافة (والاجتماعي) مناوئة بدلاً من ان تكون السائدة والفاعلة. هذه الثقافة الجديدة، المناوئة، بدأت تسلط اضواءها وادانها للكاشفة للاحتياجات الاصلاحية. فكتسبت بسبب ذلك صفقتها اليسارية. سبب ذلك الرغبة المفرطة بالتغيير والصدام مع المهيمن.

اطراف الصراع يحتاجون دائماً الى عون او استناد. فمثلما اعتمدت الاولى، المحافظة، مدخرات التاريخ والفكر اللصيق بالرجوعية، او فكر السلطة، واعتمدت القوى الثانية حركات التغيير الجديدة: الماركسية، الانثوية، مجاميع المثقفين الليبراليين نوحي الاصول البرجوازية ... الخ واكدت هذه في حضورها على نزعة تعددية الثقافة لحتوي الاقليات والحركات العمالية وسواها. الاخيرة كانت فضاء شبه مغلق للماركسيين وان جرت عمليات تغلغل من الاشتراكيين القوميين في فترات الحضور الثوري القومي. لكن عموماً الحقيقة في كل الاحوال، صرنا نفهم

تحولات الماضي والتقاطعات، او التحولات ، في الحاضر بانها تحول في البنى الاجتماعية وليست قصصاً غيبية مجهولة الاسرار علينا تقبلها كاقاصيص مسلّية أو مهذّدة ، هو اشتباك تحولت ؛ تزداد المشكلة تعقيداً حين نعلم ان الجبهة التي اعتمدت التغيير وتسعى الى الجديد، هي أيضاً تحمل بعضاً مما في عقل الخصم ومن مؤنثه الثقافية. تصل الازدواجية "بالتقدميين" حد ان ترى من يتحدث بجدل، أو بالديكتات الماركسي ويستنجد بامام يحضره عند الشدة. عدم صفاء هذه القوى من ثقافات معرّقة، دينية واثنية ومعتقدات قديمة وخليط رؤى وأصاليب مختلفة في العمل. كل هذا يزيد من التخطيط العملي كما يطيل زمن المخاض. فلا هم انسجموا مع غيرهم ولا هم استقلوا تماماً وشقوا دربهم بعقيدتهم الجديدة مكتسبة. النتيجة هي هذا المصطرب وهذا الاشتباك المرارحة في البقاع نفسها. كم تقدمت مصر؟ سوريا؟ ولا نقول أكثر. حتى لبنان المرشحة للتقدم أكثر، مرشحة اليوم للتأخر أكثر! كلما تحقق انتصار في مكان، عقبه نكوص...

هو ذلك سبب فشل الثورات وانحرافات الاصلاح وسقوط الابطال أيضاً. قد تقول أنني اغفلت القوى الخارجية، هيمية أو تغفلاً، أقول : لا، لم انسها . هذه مظلماً تغذي جبهة المحافظة في كل الاحوال، صرنا نفهم

يقبل مستجدات العصر. اذ، لا بيته نهيات لاستضافة المستجدات وتبنيها. الكراهة الكامنة والثغور معلن بتوضوح. ونحن حتى الآن بسببها، لم نبرح الثقافة الادبية في اللغة والتاريخ، الاسلامي غالباً، والدينية .. هذه حصلت بنسب واضحة وجماهيرها لتلك الاسباب اوسع من سواها. الذي يعمل هو العقل الادبي بهذا المفهوم. وبسبب من الطبيعة العاطفية، لا،ولك، نجد الارتياح او اللارتياح للنصر ومثلها للعلم او الاجراء السياسي ومثلها لنسيج المصنع والبناء والتصميم. لم يؤسس العلم والاقتصاد المعرفي بعد قواعد الفعالية الثقافة ونتاجية المعرفة. التجربة الاشتراكية، الروسية، وفي أوروبا الشرقية كانت بمستوى الانسجام التقريبي واحتواء الحاجتين الاقتصادية والجمالية. لكن في اليابان وكوبا كان اقل انسجاماً ، فعصر البرتقال الالباني كان غلبة من صفيح شبيهة بعلية الصبغ او الدهان فلم يقبلها السوق عند التصدير. وهذا ما كان يشبهه اخرى في كوبا. الانتاجية كانت ذات محتوى سليم لكن لم يكتمل حضور الجمالية فيها. لكن حتى في الصناعات الحربية الغربية، ترى الجمالية حاضرة والمذاق الحضاري للعصر فارضاً حضوره. السيارة الفولكا الروسية، مثلاً، اكثر مئانة ولكنها تفنقت ما يجعلها المفضلة بالرغم من تلك المئانة. في بلداننا الشرق اوسطية،

بينه نهيات لاستضافة المستجدات وتبنيها. الكراهة الكامنة والثغور معلن بتوضوح. ونحن حتى الآن بسببها، لم نبرح الثقافة الادبية في اللغة والتاريخ، الاسلامي غالباً، والدينية .. هذه حصلت بنسب واضحة وجماهيرها لتلك الاسباب اوسع من سواها. الذي يعمل هو العقل الادبي بهذا المفهوم. وبسبب من الطبيعة العاطفية، لا،ولك، نجد الارتياح او اللارتياح للنصر ومثلها للعلم او الاجراء السياسي ومثلها لنسيج المصنع والبناء والتصميم. لم يؤسس العلم والاقتصاد المعرفي بعد قواعد الفعالية الثقافة ونتاجية المعرفة. التجربة الاشتراكية، الروسية، وفي أوروبا الشرقية كانت بمستوى الانسجام التقريبي واحتواء الحاجتين الاقتصادية والجمالية. لكن في اليابان وكوبا كان اقل انسجاماً ، فعصر البرتقال الالباني كان غلبة من صفيح شبيهة بعلية الصبغ او الدهان فلم يقبلها السوق عند التصدير. وهذا ما كان يشبهه اخرى في كوبا. الانتاجية كانت ذات محتوى سليم لكن لم يكتمل حضور الجمالية فيها. لكن حتى في الصناعات الحربية الغربية، ترى الجمالية حاضرة والمذاق الحضاري للعصر فارضاً حضوره. السيارة الفولكا الروسية، مثلاً، اكثر مئانة ولكنها تفنقت ما يجعلها المفضلة بالرغم من تلك المئانة. في بلداننا الشرق اوسطية،

تصاريح النهر

ميليشيا الثقافة .. الشعري في حقول الموت

عبد الحسين الجيدري

وأنت تعبر شط العرب إلى الضفة المقابلة التي أدار السياب ظهره لها، لا تذكر من قال "لا شيء أوسع من الألم تنهال التذكريات الدامعة في عينيك، ويشطر قلبك إلى نصفين متعارضين، وأحد يعشاه الحب والثاني تضلله الكراهية، لكل ما هو ضد إنسانية الإنسان وتطلعاته نحو الخير والسلام.

لقد كان موكباً بهيماً ذلك الذي قام به عدد من الشباب العراقي الحلي حين قطعوا مئات الكيلو مترات صوب البصرة الفجاء ومنها إلى هذه البقعة الموحشة من الأرض والمتناثرة الأشلاء والتي لا تزال رائحة الموت تقوح من ترابها المجدب والمليء بأدوات الهلاك الصندنة، فهنا أسلاك شائكة ومرصد حربي مهديم وأعمده حديدية مغروسة في التربة، وهناك خوذ ورمانات يدوية وبقايا أسلحة متنوعة أكلها التراب والمطر والرياح، وثمة نبات صحراوي يابس أو مغشوب قليلاً وزهور بيضاء أو حمراء تحيي بخجل وحشة تلك العظام الناثحة بين طيات وشقوق ذلك النهر الناشف، والتي تحتها الرمل والعواصف. أي جحيم أرضي هذا الذي كتبه ذلك الوحش البشري الكاسر في ليلة كالحة السواد، وترننا بقراه ونعبد قراءته بعد عقود من الزمن تحت ظل من الكآبة والوحشة والحزن والتفزز من قتل الإنسان أخيه الإنسان. إن مبادرة ميليشيا الثقافة العراقية تستحق التحية والثناء والوقوف عندها ملياً لما حملته من قيم نبيلة ومعانٍ سامية ومفردات حافلة

بين زوايا المسرح وذاكرة الورق خلد

مُحيي الدين زنكة

زينب المشاط



بين ذاكرة الورق وفي زوايا المسرح ترك ذاكرته وحرّوفه، وعطر صمته وتكتمه، ورحل مخلصاً آثار لغته التي جسدها في مؤلفاته، وحرّوفه التي خبأها في محبرته. مُحيي الدين زنكة الكاتب المسرحي العراقي الذي ولدت بين يديه أكبر المسرحيات العراقية التي افقدت للفن الذي يستطيع إعادة إحيائها اليوم، إلا ان من الممكن لنا أن نحسي زنكة باستنكاره في حفل أقامته دار الثقافة الكردية صباح الثلاثاء الفائت تخليداً لأعماله الكبيرة، عسى أن يلتفت الفنانون لاستنكاره أيضاً من خلال تجسيد أعماله. وقال وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي "سأفتتح كلمتي بقول زنكة: صباح الخير ومساء الرجل رسالة موجهة للخاضعين الذين سقطوا في وحل صمتهم فعملهم كيف يستطيع الأديب أن يتغلب على الاستبداد والظلم والدكتاتورية". بدوره، ذكر نقيب الفنانين العراقيين صباح المنذلاوي: "مُحيي الدين زنكة ابن كركوك الذي قضى جزءاً من صباه في المعتقلات، والذي استخدم الرمز التراثي لمحاربة النظام السابق من خلال الثورية، يستحق اليوم منا ومن كثير من

باسقة تميز بكتامته وصمته الناطق، حارب النظام من خلال كلماته ومؤلفاته الرمزية، فكان هذا الرجل رسالة موجهة للخاضعين الذين سقطوا في وحل صمتهم فعملهم كيف يستطيع الأديب أن يتغلب على الاستبداد والظلم والدكتاتورية". بدوره، ذكر نقيب الفنانين العراقيين صباح المنذلاوي: "مُحيي الدين زنكة ابن كركوك الذي قضى جزءاً من صباه في المعتقلات، والذي استخدم الرمز التراثي لمحاربة النظام السابق من خلال الثورية، يستحق اليوم منا ومن كثير من

محمد كريم، علي نرب، وسام علي، علي تاج الدين، أحمد جبور، وحسن تحسين .. شعراء يصرخون بنصوصهم وقصائدهم وسط حقل الغمام والمبار أو في أماكن تفجيرات السيارات المفخخة، يركضون إلى هذا الأمان بعد الحدث مباشرة يتلون قصائدهم فيخلط الشعر برائحة الدم والبارود.

وتتمنّى هؤلاء من إصدار كتاب عن دار "مخطوطات للنشر"، في لاهاي، بعنوان "الشعر في حقول الأنغام: أنطولوجيا قصائد شعراء ميليشيا الثقافة"، أعده وقدم له عبدالرحمن الماجدي.

ويقولون أن هذه الموجة الشعرية الجديدة تأتي لاحتفاء بالحياة وكردّ وتحذ على صور الموت المتواصلة في العراق، وأن تجربتهم الشعرية مغايرة، وموغة في البعد الإنساني والشعري ومستقلة عن أية تأثيرات سياسية في ظل الواقع البائس وفساد المناخ الأدبي والثقافي العراقي بسبب تناحرات ومهاترات في وسط الشعراء أدت لخمول وجمود إبداعي وتوقف نبض الشعر الحر والمبر وساد الكساد والتدهور كافة نواحي الحياة الثقافية.

هنا وبحسب الكثير من الشهادات نحن مع موجة شعرية وفنية جديدة لفتحت الانتباه إليها وسارعت عشرات الفنون الفضائية بالبحث عنهم ونشر ريبورتاجات ومقاطع مصورة لقصائدهم حيث يكون الأداء في مكان له دلالة الصادمة فربما تربط المجموعة نفسها بسلاسل أو داخل قضبان بملايس المحكوم عليهم بالإعدام ويكون الإلقاء جماعياً، كل واحد يلقي قصيدته بطريقة الخاصة فتكون مع لوحة فنية عتيبة وسوريالية مفرغة تخاطب الوجدان وتعتمد على الصدمات المرئية.

في أماكن شتى وأكد سوف نرى اشراقات وابداعات في المستقبل يوثقون بها لحظات أخرى من نشاطات الإنسان على هذه الأرض بنجاحاته وانكساراته.



إختصاصات الأمراض النسائية والتوليد (9) هذه أعراض المرأة الحامل



□ بغداد / المدى

الحامض بينت أن الدورة الشهرية تحدث عادة كل ثمانية وعشرين أو خمسة وثلاثين يوماً ، و إذا تأخرت عن هذا الحد فيمكن ان يكون الحمل قد حدث لكن هذا بالطبع ليس الوسيلة الوحيدة للتأكد من حملها مع حدوث إفرازات فيها دماء قبل الدورة الشهرية أو بعدها فهذا أمر طبيعي لكن لو حدثت في منتصف الشهر بدون حدوث الدورة نفسها فهذا أمر غير طبيعي و يدل على أنها حامل . فيما تتغير الهرمونات في الجسم مع بداية الحمل و أكثر أجزاء الجسم تأثراً بهذا التغيير هما الثديان فيصحبان حساسين أكثر

وصف عدد من الأطباء المتخصصين في الأمراض النسائية والتوليد علامات الحمل عند المرأة أي أن تنجب طفلاً لأن الأمومة صفة غريزية في كل امرأة و لذلك فإن المرأة بعد أن تتزوج تكون مهية لمعرفة إنها حملت أم لا ، لكن ليست كل النساء يستطعن معرفة هذا الأمر ؛ الدكتور الاختصاص رنا الحامض بينت ان أهم الاعراض تأخر الدورة الشهرية قليلاً فتتصور المرأة إن الحمل قد حدث و هو لم يحدث في الواقع .

كما إنهما سيكبران تدريجياً و تكبر الحملتان و يصبح لونهما غامقاً أكثر. كذلك اذا حدث في الصباح تقيوء فهي من أكثر العلامات الشائعة التي تدل على حدوث الحمل وخاصة اذا حصل معها شعور بالدوار و عدم الرغبة في تناول الأطعمة والمشروبات و هي تأتي غالباً في الصباح الباكر على هيئة نوبات تستمر طوال الشهور الاولى من الحمل اما إذا ظهرت لايام قليلة و اختفت فتلد على اصابتك بالالتهابات في المعدة. كذلك الاصابة بالارهاق المستمر مع تغير المزاج؛ في حين ترى الدكتور الاختصاص مها عدنان أنه في بداية اي حمل تزيد السوائل في الجسم مما يرفع نسبة الماء في الدم و هذا يجعلك راغبة في التبول بشكل مستمر لكن إن كنت تتناولين

مكمل و باستشارة الطبيب. وبين الدكتور الاختصاص نجم عبد الله أن هذا التحذير جاء بناء على معلومات دوائية صادرة عن منظمة الصحة العالمية. وبين نجم ان الادوية المذكورة تعطي لمعالجة اعراض امراض مثل السيلان الانفي والاحتقان والحرارة ولكنها لا تعالج المرض أو تخفف مدته وبالتالي يجب مراجعة الطبيب او الصيدلي للإجابة على أي استفسار بخصوص استعمال الدواء. وترتفع نسبة اقبال الأهالي على شراء هذه الادوية مباشرة دون استشارة طبيب الى ما يقارب الـ 70% من العائلات التي يوجد لديها اطفال دون سن السادسة بحسب اخصائين في طب الاطفال واطباء عامين وصيادلة ومعظم استخدماتها من اجل تهدئة الاطفال

استشارة طبية

مخاطر استخدام أدوية السعال والرشح للأطفال دون سن السادسة

□ بغداد / المدى
حذر عدد من الأطباء الاختصاص من استخدام أدوية السعال والرشح للأطفال دون سن السادسة والتي تصرف دون وصفة طبية وإن هذه الادوية لا تعطى للأطفال في هذه الفئة العمرية على الاطلاق ويمكن إعطاؤها للأطفال ما بين سن ٦-١٢ سنة كعلاج

ما لا تعرفه عن السكر

□ ترجمة: عبد الخالق علي

يتكون السكر أساساً من مركب السكروز و هو ما نجده في جميع المحلات. هناك ثلاثة مصادر رئيسية للسكر هي بنجر السكر، قصب السكر، و سكر النخيل؛ تمر جميعها أولاً بمرحلة العصر لإستخراج العصارة التي تتم تنقيتها من الشوائب، و من ثم مرحلة الغلي حتى تتكاثف و تتبلور.

أنواع السكر
السكر الأبيض: تختلف أنواع السكر الأبيض باختلاف حجم البلورات و أكثرها شيوعاً هو سكر المائدة و السكر الناعم و سكر البودرة. كل حجم له خصائص مختلفة تجعله مناسباً لنوع معين من الطعام، فمثلاً سكر البودرة يستخدم لتزيين الحلويات. السكر البني؛ يتمتع بلون بني نظراً لوجود دبس السكر. يكون اما ناعماً غير مكرر أو مكرر جزئياً، و يتكون من بلورات

السكر مع بقايا دبس السكر. يتم إنتاجه بإضافة دبس السكر الى السكر الأبيض المكرر.
فوائد السكر ومضاره
يعتبر السكر محركاً للجسم فهو يمدّه بالطاقة و يوفر متعة ذوقية، لكن الإفراط في تناوله مضر جداً بالصحة لأنه يعطل الفلورا الجرثومية المسؤولة عن جزء كبير من جهاز المناعة و يرفع مستوى الدهون الثلاثية و الكوليسترول ما يزيد من



العوامل المساعدة على تناول الاطفال الفواكه والاعذية الصحية

□ بغداد / المدى

دعا عدد من الأطباء الاختصاص في طب الأطفال و التغذية الى أهمية اعتماداً غذائية الأطفال على تناول الأطعمة الصحية كون هناك معاناة كثيرة لربة الأسرة بشأن عزوف الأطفال على تناول الأطعمة ومنها الفواكه بشكل خاص ؛ الدكتور مصطفى عبد الرزاق بين أن هناك العديد من الآباء و الأمهات يواجهون صعوبات كبيرة في إقناع أطفالهم بتناول المأكولات الصحية و لا سيما الخضراوات و الفواكه فالطفل بطبيعة الحال يجذب

إلى ما يروج في شاشات التلفزيون خصوصاً في إعلاناته عن الوجبات الخفيفة و الأطعمة السريعة التي تحمل أضراراً بليلة للطفل في معظم الأحوال على عكس الأطعمة الصحية التي تحمل القيم الغذائية المهمة لبناء جسم الطفل و اكتمال نموه. الدكتور لطفي لخص بعدد من النصريات التي يمكن ان تسهم في تأثير الطفل أو تقليد الآباء من خلال تناول الزوج و الزوجة الخضراوات و الفواكه أمام الطفل كذلك تعويد الطفل على تناول الثلاث وجبات الأساسية داخل المنزل في مواعيد معينة ؛ عمل الخضراوات بأشكال مغرية و جذابة كأن تقطعها على

اشكال مختلفة و عرضها بين الأطعمة الصحية وبعض الاطعمة التي يحب طفلك تناولها و ان لم يتقبل هذا جربي أكثر من مرة فرغبتك في أكل طعام معين تتغير في كل لحظة، عدم تعويد الطفل على تناول الحلويات و الشكولاتة و الجبس لانه يجعله يعزف عن تناول الخضراوات و الفواكه؛ وينصح بعدم تناول المياه الغازية و العصائر المعلبة امام الطفل لانه سيحب تجربة ما تجريبه، كذلك تشجيع الطفل على شرب العصائر الطبيعية و تناول الفواكه الوجبات بدلا من تناول الأغذية السريعة و الحلويات.

غسل يديه بعناية وبشكل متكرر، خصوصاً بعد استخدام المراض وقبل الأكل. علم طفلك غسل يديه بعد العطس أو السعال. تجنب مشاركة الطعام، أو أكواب الشرب، أو أواني الأكل مع الغير.

مصابين بالالتهاب، أو إذا كان الطفل هو المصاب بالتهاب اللوزتين، علينا التأكد في كلتا الحالتين أنه لن يتلقى العدوى أو لن ينقل العدوى البكتيرية أو الفيروسية إلى الآخرين؛ لذلك لا بد أن نعلم طفلنا القيام ببعض الخطوات اللازمة للوقاية:

ناتجاً عن تكوّن الجراثيم الفيروسية أو البكتيرية المعدية، لذا علينا تعليم أطفالنا أفضل سبل الوقاية، من خلال تدريبهم على ممارسة العادات الصحية الجيدة. وعلى الطفل في حال كان معرضاً للإصابة بالمرض لقربه من أطفال

أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ سلمان عبدالله من بغداد (٥٦ عاماً) يتساءل أعاني من صداع متقطع فما هو العلاج؟

الدكتور الاختصاص (بدرى فاضل) يجيب القارئ: إن التعرض لصداع مستمر أو بين حين وآخر يعني أن هناك مشكلة صحية. لذلك يجب إن نتأكد من عدم الإصابة بالأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو غيرها من الأسباب

الدكتور الاختصاص (مهدي العزاوي) يجيب القارئ: أعراض تشنج القولون هي انتفاخ البطن، الغازات، إمساك أو إسهال بالإضافة إلى آلام في البطن و أن القولون يجب أن يعمل بشكل انسيابي حتى يتمكن من تادية وظيفته بشكل جيد بتجميع الفضلات و طرحها

القارئ رعد عبد الغني احمد (٢٢ عاماً) يشكو من ألم في القولون ويسأل عن سبل العلاج؟

بشكل سلس وأي أمر يتسبب بخلل في حركته الانسيابية يسمى بالتشنج ويشكل إزعاجاً لدى المريض. ويكون سبب تشنج القولون سبباً عصيباً. هذا وهناك أسباب أخرى أهمها عدم التحمل الغذائي الذي يحدث نتيجة خلل في الجهاز المناعي وبعيقه من التخلص من المعقدات الناتجة

صحتك

ديلى ميل: 4 أكواب يومياً تعزز مينا الأسنان وتمنع التسوس

نتائج جديدة ومثيرة كشفت عنها دراسة علمية، حيث أفادت أن الشاي يعزز مينا الأسنان ويمنع التسوس، وهو يعتبر المشروب الشعبي والمشهور عالمياً في جميع أنحاء العالم. وأوضح الباحثون أن الشاي يحتوي على الفلورايد المعروف لتعزيز مينا الأسنان ويمنع التسوس. ووجد الباحثون أن كوباً واحداً من الشاي الأسود المخلوط الذى يبلغ ٢٤٠ ملليجرام، يوفر فى المتوسط ١.١٨ ملليجرام من الفلورايد، وفقاً للدراسة التي نشرت في مجلة التغذية. وأشار الباحثون إلى أن الشاي منزوع الكافيين يحتوي على كمية أكبر من الفلورايد المهم لصحة الأسنان والمحافظة عليها من التسوس. وأكد الباحثون من جامعة ديربي أن الشاي الأسود يقتل نوعين من البكتيريا وهما "العقدية الطافرة" و "الملمبة"، لافتين إلى أن كلاهما يرتبط بتسوس الأسنان وأمراض اللثة. وأضاف الباحثون ان الشاي الأخضر أيضاً له تأثير مماثل، حيث أنه يساعد على منع رائحة الفم الكريهة من خلال القضاء على مركبات الكبريت في الفم التي تساهم في تفاقم الرائحة الكريهة. وقد نشرت نتائج الدراسة عبر موقع صحيفة "ديلى ميل" البريطانية، وذلك في السابع عشر من شهر نوفمبر الجاري.

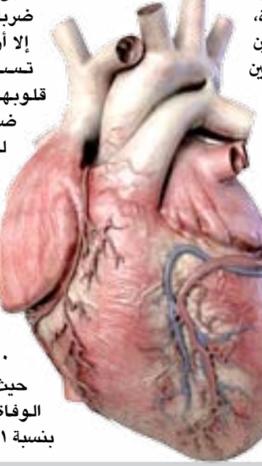


دراسة: الوحدة تقضي على مناعة الإنسان

كشف بحث جديد عن أن الوحدة لا تجعل صاحبها يشعر بالحنن فقط، وإنما أيضاً تؤثر سلباً على النظام المناعي، وتؤثر على حياة الفرد. وأكد باحثون، بحسب صحيفة "ديلى ميل" البريطانية، أن من يشعرون بالوحدة أكثر عرضة للوفاة المبكرة بنسبة ١٥٪ مقارنة بهؤلاء الذين يشعرون بأن هناك من يحتاج إليهم ويرغب فيهم. وأوضح الباحثون أنه لهذا السبب، فإن الوحدة لها أثر سيئ على الصحة أسوأ من أثر البدانة بمقدار الضعف، وأشار فريق البحث بجامعة شيكاغو إلى أن الانعزال عن الآخرين يمكن أن يضعف القدرة على محاربة الفيروسات، فضلاً عن دفع ضغط الدم إلى منطقة الخطر في النوبات القلبية أو السكتات الدماغية فضلاً عن زيادة احتمالات الإصابة بالكتئاب. وأظهرت الاختبارات التي أجريت على رجال ونساء تتجاوز أعمارهم الخمسين عاماً، أن جينات معينة في الجهاز المناعي تكون أكثر نشاطاً لدى هؤلاء الذين يقولون إنهم يشعرون بالوحدة الشديدة، وهو ما يكبت الاستجابة المناعية التي تحارب الفيروسات وتزيد الالتهابات في الوقت ذاته - وهي عملية ترتبط بقضايا صحية لا حصر لها من بينها أمراض القلب والهشاشة.

سرعة ضربات القلب قد تعجل بالوفاة

كشفت دراسة جديدة، أن سرعة ضربات القلب يمكن أن تعجل بالوفاة، وبحسب الباحثين الصينيين القائمين على الدراسة، فإن خطر الوفاة المبكرة بأي مرض تزيد بنسبة ٩٪ إذا ما سجلت دقات القلب زيادة مع كل عشر دقات زائدة. ونقلت صحيفة "ديلى ميل" البريطانية عن الباحثين قولهم، إن متوسط ضربات القلب بالنسبة لغالبية الأشخاص تتراوح بين ٦٠ ومائة ضربة في الدقيقة، إلا أن هؤلاء الذين تسجل ضربات قلوبهم أكثر من ٨٠ ضربة معرضون للوفاة المبكرة بنسبة ٤٥٪ من أي مرض مقارنة بمن تسجل ضربات قلوبهم بين ٦٠ و٨٠ ضربة، حيث تزيد مخاطر الوفاة المبكرة لديهم بنسبة ٢١٪ فقط.



القارئة شروق عبد الكريم (٢٢ عاماً) أعاني من ألم في القدم بصورة مستمرة. هل الإحذاء بالكعب العالي هو السبب؟
الدكتور الاختصاص (رفاق طالب) يجيب القارئة: إن استخدام أحذية الكعب العالي وبصورة مستمرة لبعض النساء يسبب مشاكل صحية في منطقة الكاحل والقدم تحديداً إذ تعاني المرأة من آلام وتورم بالقدمين بالإضافة إلى حدوث بعض الإصابات مثل الالتواء وأحياناً الكسر المناسبات فقط.

عن بعض المواد الغذائية فتترسب في القولون والأمعاء والمفاصل وتؤدي إلى تشنج القولون. وعن العلاج ينصح بإجراء فحص والتأكد من السبب الذي أدى إلى تشنج القولون وفي حال التأكد إن السبب هو عدم التحمل الغذائي فيتم إعطاء العلاج من قبل الطبيب المختص.

الدكتور الاختصاص (مهدي العزاوي) يجيب القارئ: أعراض تشنج القولون هي انتفاخ البطن، الغازات، إمساك أو إسهال بالإضافة إلى آلام في البطن و أن القولون يجب أن يعمل بشكل انسيابي حتى يتمكن من تادية وظيفته بشكل جيد بتجميع الفضلات و طرحها

القارئ سلمان عبدالله من بغداد (٥٦ عاماً) يتساءل أعاني من صداع متقطع فما هو العلاج؟
الدكتور الاختصاص (بدرى فاضل) يجيب القارئ: إن التعرض لصداع مستمر أو بين حين وآخر يعني أن هناك مشكلة صحية. لذلك يجب إن نتأكد من عدم الإصابة بالأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم أو غيرها من الأسباب



منيب عبد الله لـ "مكي":

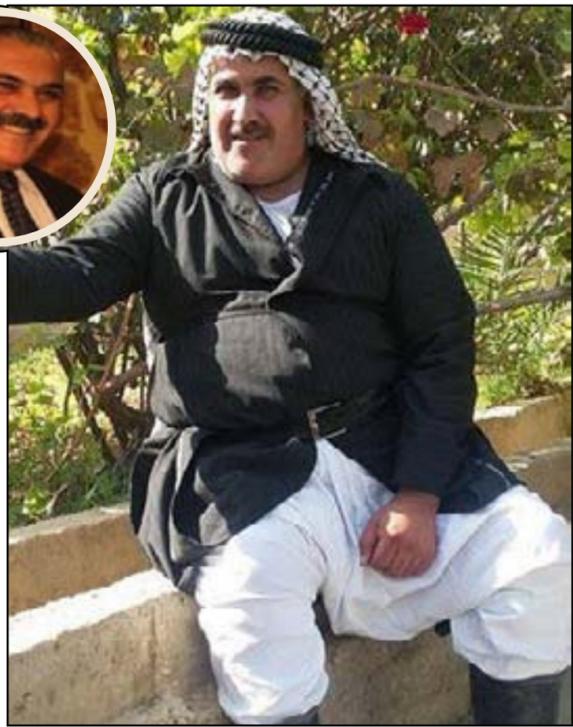
الفن العراقي له تاريخ عريق

□ بيروت\غضن حداد

«كيف كانت طفولة الفنان منيب عبد الله؟
- كطفولة اي طفل ولد في قريه من قري
المملكة الاردنية الهاشمية تخلو من كل انواع
البذخ والترّف . ولدت في عائله مستورة
الحال ، تربينا على الأمانة وإكرام الضيف
في بلدنا ولم نرتب على «الأطول والأعلى
والأكبر» ، بهدف تحطيم الأرقام القياسية،
والدخول في موسوعة غينيس .
عشت عالما من الخيال .. في ذلك الوقت ..
أحببت دنيا من الحب والتفاؤل .. رأيت
شمسا تشرق في الافاق .. وها انا الآن افق
امام عالم آخر .. عالم الاعتماد على الله ثم
على النفس في كل الاوقات .. ربي كن معي
ويسر لي امري .. فقد اشقت لايام طفولتي
.. التي من المستحيل أن تعود يوما .
«هل لك أن تخبر جمهورك العراقي كيف
كانت بداياتك الفنية؟
- بدايتي الفنية كانت من ايام المدرسة وانا
طالب بالمرحلة الاساسية قمت بالتمثيل
واخراج عدد لا بأس فيه من الاعمال
المسرحية ثم ابتعدت قليلا ايام دراسة
الصحة العامة وكنت بعيدا كل البعد عن
الفن بكل اشكاله ، طبعاً حصل على دبلوم
عال في الصحة العامة وامل عمل حالياً في
وزارة الصحة الاردنية .
«كيف تقم الفن الاردني اليوم وبصراحة
الكثير .
- الدراما الاردنية تعرضت لانكسار عقب
حرب الخليج اوائل تسعينيات القرن الماضي
والتي كانت تتمتع بسمة طيبة على
المستوى العربي . إلا أنها بعد ذلك عادت الى
ألفها وانتعشت في انتاج اصخم الاعمال
كزمن العدوان وراس غليص وعودة ابو
تايه وبوابة القدس وغيرها الكثير ، والتي
بنت على معظم الشائعات العربية وتابعها
الجمهور العربي واثبت حضوراً وتأثيراً
على الساحة الفنية العربية .
«ما أكثر عمل أخرجته وتعتبره هوية لك؟
- العمل الذي احببته هو مسرحية "عاطل عن

منيب عبد الله من الفنانين
الاردنيين الرواد الذي قدم
عشرات الاعمال الاردنية
والخليجية المبدعة التي
تركت بصمة كبيرة لدى
المتلقي العربي - ولعل أبرز
ادواره كانت في مسلسلات
"امرؤ القيس ، نقطة وسطر
جديد ، عوده ابو تايه،
أبو جعفر المنصور ، راس
غليص الجزء الثاني ، آخر
ايام اليمامة ، جمر الغضا،
مراهق الأمل ، اشواك في
خاصرة الزمن ، وادي الفجر
، أخوة الدم ، العسل المر،
المبروكه ، العنود ، راعية
الوضحي ، غافل غاوي مشاكل"
، التي جانب ادواره في
السينما مثل افلام "جميلة،
لما ضحكت مونايليزا" وغيرها
الكثير .

«أضواء المدى» اتصلت
بالفنان المبدع منيب عبد
الله وحوارته عن مشواره
الفني وجدديه وغيرها من
المحاور في سياق اللقاء
الآتي:



مجالاً غير الفن؟ هل ندمت
يوماً على دخوله؟

- يقول العالم الفيزيائي
آينشتاين، (لو لم أكن
فيزيائياً، من المحتمل
أن أصبحُ موسيقياً،
لأنّ الفنون الجميلة
دائماً تلعب دوراً مهماً
في المجتمع الإنساني،
وتجعل الإنسان أكثر رقياً،
لأنّ الحيوانات لا تعرف الفنون

ولا يتقنها سوى البشر، فهي حالة من حالات
الرقي الإنساني . يعتقد الكثير أن الفنون
لا معنى لها ولا أهمية، ولكن أنت لا تعرف
أن الفنانين يعبرون عن مشاعرهم تجاه
مجتمعهم والطبيعة وما تظهره الحياة لهم
من خلال استخدام وسيلة فنية.)

«ما الذي يتغير في الفنان منيب عبد الله
كلما يطفئ شمعة عيد ميلاده؟

- لا يتغير شيء وإنما تزداد ثقتي بنفسي
أكثر وأفهم الحياة أكثر واتمنى من اعماق
قلبي أن يسود الأمن والسلام في جميع
انحاء الدول العربية.

«ما هو أياك التي تحب ممارستها؟

- المطالعة والشعر والعزف على العود .

«أين الفنان منيب اليوم وماذا يعد للغد؟

- العمل التطوعي من أساسيات حياتي ولي
في هذا المجال أكثر من ٢٥ سنة، الحمد لله
أسعى للوصول للأفضل في حياتي العملية
والاجتماعية.

«كلمة أخيرة لجمهورك العراقي والعربي
من خلال جريدة "المدى"؟

- كلمه اخيره لكم فريق عمل جريدة المدى
وللجمهور العراقي الحبيب كل الاحترام
والتقدير واتمنى من الله ان يحل السلام
في العراق الشقيق وان ينعم الله بالخير
والسعاده ، ولك مني اخت غفران مزيداً من
العتاء والانجاز والتميز وشكر لكم على
هذا اللقاء الرائع ،دمت بخير .

عمل عراقي لأن الفن العراقي له تاريخ
عريق وقد شاركت فعلاً في مسلسل عراقي
اسمه "ايام الخلود" للمخرج العراقي علي
يوسف .
«من يعجبك من الفنانين العراقيين على
صعيدي التمثيل والغناء؟
- ناظم الغزالي وسعدون جابر وكاظم
الساھر و فاء حسين وصالح حمد وهند
كامل وغيرهم لا تحضرني الآن اسمائهم .
«لو عاد بك الزمن الى الوراء هل ستختار
العمل " حيث قمت بتأليف النص واخرجه
وايضا شاركت بالتمثيل ، وقد حاز هذا
العمل على اعجاب الجمهور الاردني الذي
يعاني شبابيه من البطالة والفقر وحصل
على العديد من الجوائز التقديرية على
مستوى الوطن والذي تحدث بشكل مباشر
عن ثقافة العيب والفقر والبطالة .
«لو عرض عليك عمل باللهجة العراقية ، هل
ستوافق على اخراجه ؟
- طبعاً اتمنى ان اكون احد ممثلي اي

سلاماً يا عراق



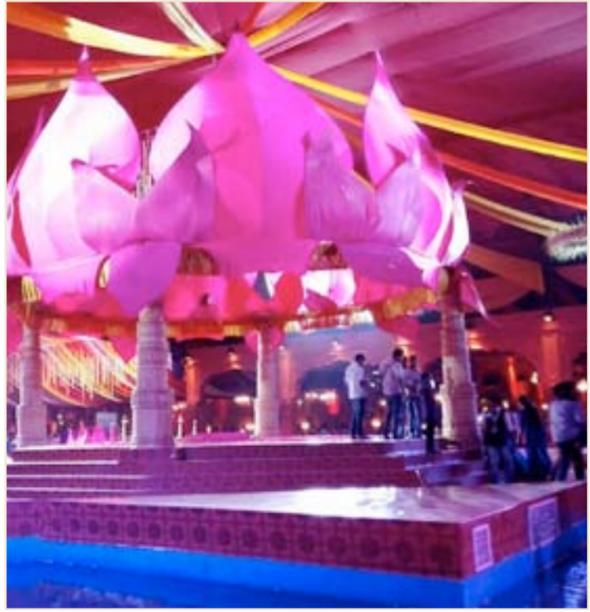
■ هاشم العقباني

جرائم الإبادة العقلية

أخطار الاحزاب الطائفية اذا تسلطت على الحكم كأخطار
الفاشية وأزيد. أشد خطر فيها هو السعي الدؤوب
والمنظم لغسل ادمغة أبناء الطائفة التي تدعي الاحزاب
انها جاءت لحمايتها. النتيجة أنك ترى البلد وقد امتلأ
بالعقول الفارغة التي تتقبل كل ما يسكب فيها من أكاذيب
وخرافات وثقافات.
استوقفتني تحريض كتبه مصاب بمرض الطائفية على
صفحة في فيس بوك اتهم فيها هذه الجريدة بأنها تثير
النعرات الطائفية " ! عند الايكات التي حصل عليها
حتى كتابة هذا العمود أكثر من ٢١,٥٠٠ لايك. شاركه
في نشره أكثر من ٢,٧٠٠ مشترك. وحصل على تعليقات
تجاوز عددها الـ ٢,٠٠٠ . نعم هناك تعليقات رد بها
أصحابها بعقل وانصاف على ثقافات كاتب التحريض
لكنها في حسابات الكم قليلة امام هذا الطوفان المغسول
دماغه غسلًا احتراماً .
انا مع من سيقول بأن بوستات من هب ودب على
فيسبوك لا تستحق الإشارة اليها. وليس في بالي الدفاع
عن الصحفية والعاملين فيها لأنهم ليسوا بحاجة للدفاع.
كما وان شهادتي قطعاً ستكون مجروحة عند البعض
بدعوى اني اكتب في الجريدة وادافع عن المكان الذي
اكتب فيه. لكن ما سغلني هو هذه الأرقام ؟ انها في اقل
المعاني تكشف عن عينة ممثلة لشريحة كبيرة العدد تهيم
على وجهها من دون بوضلة عقلية : على حس الطبل. هذا
النوع من العقول هو الذي انتخب مختار عصر الولاياتين
ومختارته. وعلى تخريب عقول هؤلاء وغسلها هدرت
ميزانيات العراق الانفجارية وتبخرت.
هؤلاء المساكين ضحايا. اجساد تنففس فقط. لا عقل ظل
عندهم فتخاطبه. ولا ضمير عند من قتل الإحساس فيهم
لتحاسبه. قلبي ينقطع من الحزن والأسى على حالهم.
ان ما صرف على ايصالهم لهذه الحال المزمنة من أموال
نحتاج اضعاف اضعافها لإعادة تأهيلهم عقليا وحسبياً.
اننا امام مهمة عسيرة تحتاج وقفة من كل المنظمات
الإنسانية الدولية والمحلية لتساعدنا في إنجازها. انها
مهمة إعادة أنسنة شرائح اجتماعية عريضة تعرضت
الى واحدة من ابشع جرائم الإبادة العقلية في العصر
الحديث.

حفل زفاف هندي يتكلف 8 ملايين دولار

□ نيودلهي / سكاي نيوز



أقام رجل أعمال هندي زفافاً
أسطوريا لابنته، بكلفة ٥٥٠ مليون
روبية أي ما يعادل ٨ ملايين دولار،
في مدينة كولام بولاية كيرالا.
ويبدو أن رجل الأعمال الهندي
رافي بيلاي الذي يمتلك ٢٦ شركة
تضم ٨٠ ألف موظف، كان يطمح
في إهداء ابنته زفافاً لن تساه أبداً
كما لن ينساه الهنود أيضاً.
فقد تم تصميم خيمة الزفاف
لتضاهي القصور الملكية في
راجستان، وتلك التي تخيلتها
السينما الهندية، بالاستعانة
بالمخرج الفني سابو سيريل الذي
أشرف على أعمال التصميم في
أفلام شهيرة.
وأقيمت خيمة الزفاف على مساحة
ثمانية فدادين واستغرق بناؤها
٧٥ يوماً، وتم تجهيزها بمكيفات
هواء ضخمة.
ودعى إلى الزفاف ٣٠ ألف ضيف،
من ٤٢ دولة، بينهم سياسيون
ورؤساء شركات عالمية.

فيسبوك .. إجازة الأبوة صارت "عالمية"

لندن / سكاي نيوز

أعلنت شركة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم
امس السبت، أنها ستقدم سياسة إجازة الأبوة
للعاملين فيها خارج الولايات المتحدة.
وتوفر فيسبوك حالياً للعاملين في الولايات المتحدة
فقط ما يصل إلى أربعة أشهر مدفوعة الأجر.
وستطبق السياسة التي تنص على منح أربعة أشهر
مدفوعة الأجر على جميع الآباء الجدد، بداية من
الأول من كانون الثاني المقبل، وفق ما ذكرت وكالة
"رويترز". وقالت لوري ماتلوف غولر رئيسة
الموارد البشرية في "فيسبوك" إن الموظفين ربما
يأخذون إجازة في أية مرحلة من العام بعد ولادة
طفلهم. وتابعت غولر أن السياسة الجديدة ستساعد
في البداية الآباء الجدد، والموظفين المثلثين، خارج
الولايات المتحدة مشيرة إلى أن إجازة الأمومة
المتاحة لجميع العاملات في أنحاء العالم لن تتغير.
وكان المدير التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ أعلن
الأسبوع الماضي أنه سيخرج في إجازة أبوة لمدة
شهرين بعد ولادة ابنته.

غيثس يطلق مبادرة بلايين الدولارات لتطوير الطاقة النظيفة

□ نيويورك / رويترز

لتكنولوجيا الطاقة النظيفة دوراً محورياً في
التوصل إلى اتفاق عالمي للنصدي لظاهرة
التغير المناخي، بين أكثر من ١٩٠ بلداً في
مؤتمر باريس الذي يعقد بين ٣٠ تشرين الثاني
(نوفمبر) و١١ كانون الأول (ديسمبر).
وقال مصدر مقرب من رئاسة المؤتمر إن فرنسا
والولايات المتحدة والهند وكوريا الجنوبية
وإندونيسيا والسعودية وأستراليا وكندا
والنرويج قالت إنها ستشارك، مضيفاً
"إعلان غايثس سيدفع الدول الأخرى
لأن تحنو حذو".
وسيشتم غايثس إلى رئيس الوزراء
الهندي ناريندرا مودي والرئيسين
الأميركيين بباراك أوباما
والفرنسي فرانسوا
هولاند لإعلان
المبادرة في اليوم
الافتتاحي للمقمة
التي تستمر
أسبوعين
وفق جدول
أعمال نشر
أمس.

قالت الحكومة الفرنسية اول من أمس (الجمعة)
إن بيل غايثس الذي شارك في تأسيس شركة
«مايكروسوفت» سيقطع في باريس يوم غد
الإثنين مبادرة بلايين الدولارات لأغراض
البحث والتطوير في مجال الطاقة النظيفة
وذلك خلال افتتاح قمة «التغير المناخي» التي
تنظمها الأمم المتحدة.

وسيقطع غايثس وعدده من
الدول النامية والمتقدمة مبادرة
التكنولوجيا النظيفة، تلتزم من
خلالها الدول بمضاعفة موازنتها
المخصصة للأبحاث وأعمال التطوير
في مجال تكنولوجيا الطاقة
النظيفة بحلول عام ٢٠٢٠.
فيما يعزز القطاع الخاص
استثماراته في هذا
القطاع.
وستلعب
سهولة
الوصول

29 حدث في مثل هذا اليوم

حظك هذا اليوم

محاكمة الجادرجي

في مثل هذا اليوم ، التاسع والعشرين
من تشرين الثاني عام ١٩٥٦ ، جرت
محاكمة السياسي العراقي المعروف
كامل الجادرجي زعيم الحركة
الديمقراطية . وكان الجادرجي قد
دعي لحضور المؤتمر الشعبي العربي
لنصرة مصر ضد التهديدات الغربية ،
وعندما وقع العدوان الثلاثي كان في
القاهرة حيث حضر الاجتماع الخاص
بتنفيذ مقررات المؤتمر . ومن هناك
طُير الرسائل والبرقيات التي يستنكر
فيها العدوان ، منتقدا فيها بشدة موقف
الحكومة العراقية من العدوان ، وكان
العراق قد تأخر في اصدار بيانها ولم
يعلن وقوفه الى جانب مصر عسكريا
كما فعلت الدول العربية الأخرى .
وفي ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٦ ارسل
الجادرجي من القاهرة برقية الى لجنة
الاتصال الشعبي العربي لمساندة مصر
والى رئيس مجلس الاعيان اتهم فيها

لا شيء مهما يشارك به أسلافك لا القريبون
ومها ولا البعيدون . تنتظرك مفاجآت عند كل
لحظة ، وهي عشوائية بالتأكيد . لا تنتظر
معجزة لتتأكد بل تحرك بأقصى سرعة ، على
أي حال ستلقى بعض المفاجآت اليوم .

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

لا شيء مهما يشارك به أسلافك لا القريبون
ومها ولا البعيدون . تنتظرك مفاجآت عند كل
لحظة ، وهي عشوائية بالتأكيد . لا تنتظر
معجزة لتتأكد بل تحرك بأقصى سرعة ، على
أي حال ستلقى بعض المفاجآت اليوم .

أنت اليوم في رحلة استكشافية ، ومعك
أشخاص من حولك . كل شيء ينوب في
لحظة ، ما يمكن أن يبدو مقلقا ولكنه في طريقك .
الحقيقة يضعك في موضع ممتاز . ترقب
بعض الاكتشافات .

أنت تتضح من التفاصيل ، حسناً ، ربما
هي ليست موضوعية ، ولكنها بالتأكيد لن
تسبب لك البطة في تقدمك في طريقك .
عقلك يقول لك شيئاً ، ويقول لك قلبك شيئاً
آخر .

أنت تتطلب أن لا تكون مقيداً بشيء ، إنك
تطمح إلى الحرية كاملة ، الكثير من الحرية .
الأخرون إما محارون من خائفون من معارضة
من حولهم لهم ، وأنت في مؤامرة بلا عون .
أنت فقط من يمكن أن تقودهم إلى اكتشاف
الشخصي المذهل .

اعمل بعيداً عن الموقع الراجح للشركة ،
ولاحظ كيف تتحسن الحياة . الشراكة
موجودة في مزاج ملائم للحب ،
لأنه وفقاً لما تقوله النجوم فإنك اليوم في
أنسب مزاج للحب .

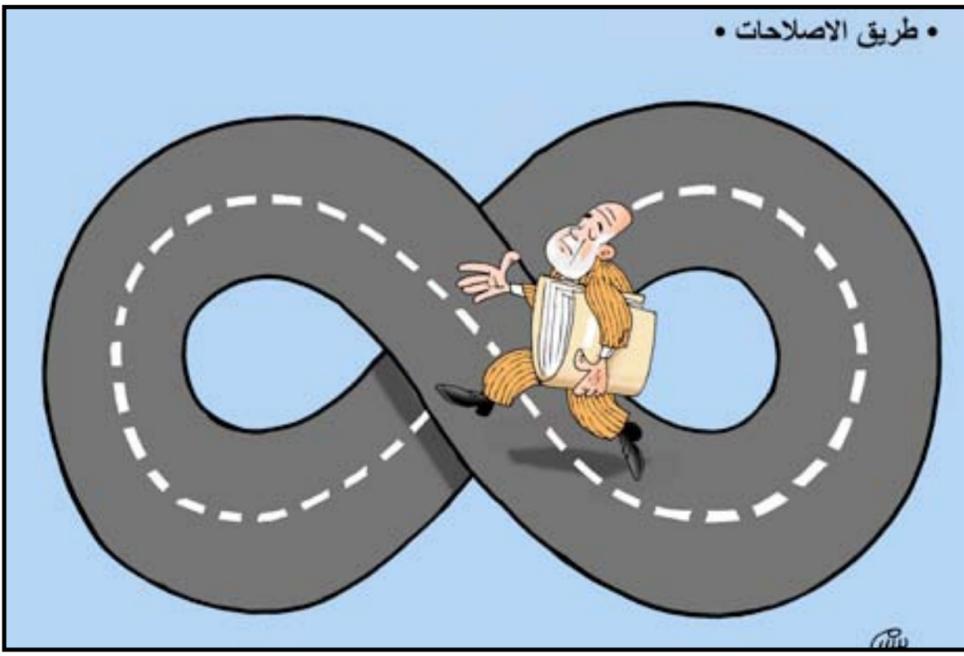
اكتشاف يغير فيك شيئاً ما ، روحك تخلق
ارتباطاً حميماً . في اللحظة التي تشعر فيها
ببعض الملل ، يأتي شيء ما (أو شخص ما)
في الحال ليقرب باب قلبك بقوة . تجاوب معه
بكل ما تملك من إبداع ، وقدم أفضل ما عندك .

هل تعرف عظمة الأفكار التي يمكن أن تأتيك
وأنت تغسل الصحون ؟ نظف بيتك اليوم
وسيون مخك نظيفاً من الأفكار المريية .
افعل كل ما من شأنه أن يعيد رسم وجهة
نظرك ويزيد من حدة تركيزك .

إحساسك بالأخلاق قد يكون معكراً
ببعض الشئ ، كن حذراً ... وصريحاً إذا
اقتضى الأمر . أنت تكره أن تكون شكاكاً
بالآخرين ، لكن بعض الأمور تقول لك أن
تختبر هذا الحافز وتتصرف بشكل أكثر
حذراً .

تعلم كيف تتعامل مع المتناقضات ، لأن الحياة
في الحقيقة هي تركيبة من هذه المتناقضات .
إنها ما يجعل كل شيء مثيراً ، ما تحتاجه
للاستقلالية هو القدرة على تجسيد الأمور
، سواء من داخل كل علاقة بين متناقضين
على حده .

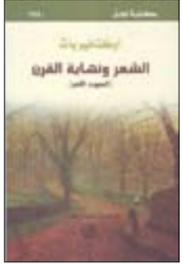




بناء العالم
سبعة من بناء الصروح الشامخة يرصد المؤلف ملامح شخصياتهم عبر أعمالهم التي تركت بصمات واضحة على ألبوم القرن الذي شهد ولادتهم.

وهم بحق بناء للعالم شاءت أقدارهم أن يكونوا علامات بارزة في القرن التاسع عشر.

الشعر ونهايات القرن
عُدَّ الكاتب المكسيكي الراحل أوكتايفو باث أحد أبرز أدباء أميركا اللاتينية، وإحدى العلامات الثقافية المضيفة في القرن العشرين. ينتمي إلى سلالة من الشعراء استطاعت أن تزوج بين نتاجها الشعري ونتاجها الفكري.



السيدة دالواي
هذه الرواية هي الأهم بين أعمال فرجينيا وولف، ومن أهم الأعمال التي صدرت في (١٩٤١-١٩٨٢) النصف الأول من القرن العشرين، وهي تتوازي مع رواية يوليوسيس، غير أنها مكتوبة بأصابع امرأة مسحورة، فهي



لا تسرد أحداثاً، وهذا جزء من قوتها، وإنما ترصد يوماً في حياة كلاريسا دالواي، في لندن، ومن هنا فإنها عضية على التلخيص، متفردة في خصوصيتها.

العمود الثامن

علي حسين
ali.H@almadapaper.net

"أديل" تتفوق على أليس برسلي

لندن/ رويترز



١٩ ألبوما احتلت المركز الأول في بريطانيا مجتمعة. ونشرت الشركة أن الألبوم أصبح أيضا أكثر الألبومات تحميلا على الإنترنت على الإطلاق. وقال الرئيس التنفيذي للشركة مارتن تالبوت "إن الإحصائيات الخاصة بالألبوم مذهشة وفي مقدمتها حقيقة أنه لا يوجد ألبوم بيعت منه ٨٠٠ ألف نسخة ووصل إلى المركز الأول في تاريخ الموسيقى البريطانية". أعلنت أديل الخميس أنها ستبدأ جولة مدتها ١٥ أسبوعا في بريطانيا وأيرلندا ودول أوروبية أخرى في فبراير/شباط لتكون هذه هي أول جولة غنائية لها منذ أربع سنوات. وعاد المغني الأمريكي الراحل أليس برسلي ليحتل المركز الثاني بألبومه (إف أي كان دريم) وجاء جاستن بيبير في المركز الثالث بألبومه (بيروس).

أعلنت شركة أوفيشيال تشارترس كومباني أن ألبوم المغنية البريطانية أديل الجديد حقق أعلى مبيعات لأي ألبوم في أول أسبوع لطرحة ببريطانيا ليتفوق بذلك على الرقم القياسي الذي حققته فرقة أويسيس عام ١٩٩٧. وبيعت ٨٠٣٠٧ نسخة من ألبوم أديل الذي يحمل اسم (٢٥) مقارنة بالرقم القياسي السابق الذي حققته أويسيس بألبوم (بي هير ناو) حيث بيعت ٦٩٦ ألف نسخة منه خلال أسبوع. ألبوم (٢٥) هو ثالث ألبوم لأديل (عاما) وبذلك يكون قد تفوق في المبيعات على آخر

عالم آخر

سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

الإفلاس لا يتعلق بالفلوس

لست خبيرا في الاقتصاد، بل ان مواطننا سنغافوريا عاديا، سيتفوق علي في الحديث عن حركة البورصات، ومن اين لنا ان نفهم حكايات الفلوس في بلد يؤم كل شيء منذ سحر نوري السعيد حتى هذه اللحظة، اذ بعد ان قمنا قبل ٦٠ عاما بطرد الشركات الأجنبية، قمنا بمصادرة المصالح التجارية الصغيرة للعوائل العراقية شبه الثرية اذ اعتقد كحمانا ان هؤلاء لا ينبغي ان يظلوا أغنياء؛ ثم استمر التأميم بصيغ أخرى، وفي لحظة شعر صدام حسين بأنه لم يبقى شيء ليؤممه فذهب ليقوم بتأميم الكويت، وهلم جرا.

أما اليوم فما ان الفاسدين الكبار في العراق، يعتقدون ان الفساد هو نوع من التأميم المشروع الذي يستهدف مصلحة الامة ومستقبل الشعب، او القبيلة او المذهب.. الخ.

وهكذا فانني لا افهم في الاقتصاد، اذ لا يوجد اقتصاد بالمعنى الحقيقي كي نفهمه، فهو اقتصاد حروب وامراء نزاعات وحمقى يتسببون غرق صناعة القرارات الخطيرة في الغالب، لكن الزملاء مقدمي البرامج الحوارية يحسنون الظن بكاتب السطور ويسألونه في شؤون الاقتصاد، وفي اخر مرة تعرضت لهذا السؤال لم اكن امتلك الجرأة كي ازمع انني افهم لا في رأس المال ولا في ذيله، لكنني لم اجازف بالاعتراف بذلك امام الجمهور، ففي المشاهد من قد يعتبر الامر هزيمة خطابية وادبية تتطلب فضلا عشائريا، ويقال ان مثلي لا يختار في كيفية الخلاص من هذه المازق، فانا اتهنز القرص دوما للحديث عن الجانب السالا الاقتصادي من الحكاية، تمهيدا لفهم الحالة الا الاقتصادية التي نعيشها منذ عقود.

وقد بات الجميع يعلم ان الدولة العراقية ستعجز بمقدار النصف وربما اكثر، في الوفاء بالتزاماتها المالية امام المواطنين، بسبب انهيار اسعار النفط، واسعار النفط لن ترتفع قريبا وقد تبقى منخفضة الى الابد، بفضل النفط الصخري وتطور استخراجه. ثم انه لا توجد طريقة لطعام الشعب الا بتشجيع الزراعة والصناعة شبه المتوقفة منذ ٣٠ عاما، لكن ذلك لن يحصل الا اذا قمنا بتشجيع الاجانب على تزويدنا بوسائل زراعية متطورة تجعل الماء القليل كافيا لمحصول وفير، وتوفير استثمار صحيح لبناء معامل كبيرة مجدية. وهذه الامنية لن تتحقق حاليا، اذ ان الدنيا لا تنق بالعراق ولذلك فلا احد يزورنا، وانا زارنا فسيفادر بسرعة، واذ لم يغادر فانه سيقيم في مخيم خارج المدينة، او ينام في المطار قرب الطائرة، وهذا يحصل حتى في البصرة البعيدة عن المخفحات.

لقد اصبحنا نثير الرعب في العالم، وحين تكون سببا لتخويف الدنيا منك، فانك في وضع خطير جدا، سواء كنت مفلسا ام لا.

ان الافلاس الحقيقي لا يتعلق بالفلوس ابدًا، بل بكسب ثقة الدنيا وقواها العظمى التي تتحكم بكل الفلوس سواء كانت الدراهم في بنك افريقي او في جيب النائب كاظم الصيادي، بلا فرق.

من هذه النقطة يمكن ان نبدا بفهم الاقتصاد، وهو مدخل سيجعلنا نفهم اسباب الدعوة للسلام والصلح، وان الحرب لن تولد سوى الجوع والخزي والموت.

بات الجميع يعلم ان الدولة العراقية ستعجز بمقدار النصف وربما اكثر، في الوفاء بالتزاماتها المالية امام المواطنين، بسبب انهيار اسعار النفط، واسعار النفط لن ترتفع قريبا وقد تبقى منخفضة الى الابد، بفضل النفط الصخري وتطور استخراجه.

حدثيهم عن الظلم

أحياناً، لا حدود للظلم ولا للمأساة. ووفقاً لتحقيق تلفزيوني للزميلة المناهضة جمانة ممتاز في برنامجها نبض الناس على فضائية المدى ، فإن هناك نساء عراقيات يستيقظن منتصف الليل ليذهبن الى العمل في معامل الطابوق مقابل ١٥ ألف دينار في ظروف عمل لا إنسانية ، قالت إحداهن مقدمة البرنامج ان المبلغ الذي أنقأه لا يسد مصاريف الطعام ، وقالت اخرى : "أنها نعتبت بعد سنوات طويلة من العمل ، فقررت ان توكل المهمة لابنتها التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها ، لأنه صار عليها ان تتولى مسؤولية رعاية الأسرة " ظلم، وامراض ، ومستقبل لا ابواب له .

تصوروا أما تضطر لأن تعمل أكثر من خمس عشرة ساعة متواصلة لكي توفر طعام يوم لابنائها في بلد يمتلك ثروات وطاقت تفوق ثروات ألمانيا ومعها فرنسا أيضا ، ماذا نفهم من ذلك؟ دع الاطفال الذين ظهروا في التقرير ، وهم يتحدثون عن حلم مضى اسمه مدرسة .

في محض الصدفة، كنت أقرأ أميس في كتاب المفكر الإنكليزي هارولد لاسكي "محنة السلطة" وفيه يوجه رسالة الى رئيس الوزراء لويد جورج بعد ان عرض عليه منصباً وزارياً في حكومته : "ان دراسة تاريخ السياسة في بريطانيا سيكشف لنا تاريخاً يشبه التاريخ السري للظلم ، وهو تاريخ صدر رغبات الناس في العدالة واجباها

رفض لاسكي أن يصبح وزيراً ولم يوافق على ترشيح نفسه للبرلمان وظل طوال حياته يمارس مهنتين ، الاولى أستاذ جامعي ، والثانية البحث عن أسباب الفقر والعوز ، وكان شديد الإخلاص لمهنته في الحياة الدفاع عن الفقراء ، وحين تعرض لهجمة من الميدين البريطاني الذين سخروا منه واعتبروه مجرد كاتب لا يرتقي الى مستوى الفلاسفة، لم يعر اهمية لما يقال ، فلم يكن يعنيه ان يكون منظراً بقدر ما كان يريد ان يكتشف مأساة الانسان في مجتمع لا يحترم آدميته، فيكتب : " لا تعني الثقافة باعتبارها قيمة اجتماعية ، وإنما لأنها تساعد الناس على النظر بصورة صحيحة "

في صحفنا كل يوم مقال او أكثر يلعن اصحابه الامبريالية والعولمة والعلمانية. وفي ظن الجميع ان العلمانية هي سبب خرابنا ، وليس "حميتات" ابراهيم الجعفري وضرورات منصب اسامة النجفي ، ما تعارفت عليه الامم من مفهوم الدولة هو مجموعة عقول تعمل للمصالح العام للمصلحة أفراد "عشيرتها" ، وفي الانظمة التي تخاف غضبة مواطنها تكون الدولة لا زعيم العشيرة هي المسؤولة عن المواطن وأمنه وعلاجه وتعليمه . اليوم هناك دول "مؤمنة" تبذر ثرواتها على نقر "ضال" ، وتمنع الخير عن الملايين ، في سنغافورة استطاع لي كون ان ينقل الناس من المستنقعات الى ناطحات السحاب ، وفي عراق "مصرف الهدى" استطاع مسؤولونا ان يوزعوا على الناس الفقر والأوبئة والجهل وقبلها الظلم والعصبية والقبلية .

تصوروا أما تضطر لأن تعمل أكثر من خمس عشرة ساعة متواصلة لكي توفر طعام يوم لابنائها في بلد يمتلك ثروات وطاقت تفوق ثروات ألمانيا ومعها فرنسا أيضاً ، ماذا نفهم من ذلك؟ دع الاطفال الذين ظهروا في التقرير ، وهم يتحدثون عن حلم مضى اسمه مدرسة .

غادة عبد الرازق بطلة "الي اختشوا ماتوا"

القاهرة/ أ. ش. أ

تحدث لهم في حياتهم حتى يتغلب الحق على الظلم في نهاية الأمر.

ويشارك في بطولة الفيلم العديد من الممثلين، أبرزهم إيهاب فهمي وعبير صبري وسلوى خطاب ومحمد محمود عبد العزيز وأحمد صفوت وسارة سلامة.

تتولى الممثلة غادة عبد الرازق البطولة في فيلم "الي اختشوا ماتوا" حيث قامت بتصوير أول مشاهد امس السبت. ويتطرق الفيلم إلى قضية ظلم يتعرض له بعض الأشخاص، بسبب مواقف

جينيفر لورانس

مخرجة لأول مرة في فيلم

عن "الحرب الباردة"

نيويورك/ أ. ش. أ

إلا أنها لم تكن مؤهلة لذلك، أما الآن فهي على استعداد تام لخوض تجربة الإخراج.

يذكر أنه يعرض الآن لجينيفر لورانس فيلم "The Hunger Games: Mockingjay - Part ٢" الذي شاركها في بطولته كل من ناتالي دورمر وسام كلافين وجوليان مور وجوش هاتنرسون وليام هيمسورث وديان ريبث بانكس، وهو من تأليف داني سترونج ومن إخراج فرانسيس لورانس.

أكد عدد من المواقع الفنية أن النجمة العالمية جينيفر لورانس ستخوض أولى تجاربها الإخراجية من خلال عمل مستوحى من أحد الموضوعات التي كتبت في "New Yorker" عام ٢٠١٢ حول عدد من التجارب التي أجريت عام ١٩٦٠ خلال الحرب الباردة على عدد من الجنود. وأكدت لورانس أنها كانت ترغب في دخول مجال الإخراج منذ وقت طويل

صباح

والوجهاء ، ساعياً للغور في التفصيلات التي تتعلق بحياة الإنسان العادي في العراق ونك يوم الأربعاء المقبل .

زئيب فخري
مديرة المكتب الإعلامي لوزارة الثقافة ، أعلنت عن تنظيم مؤتمر "حماية وتعزيز التنوع الثقافي في العراق" ، ذاكرة أن المؤتمر سيكون برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار ، وأن هذا المؤتمر هو مبادرة ناتجة عن التهديدات التي يتعرض لها التنوع الثقافي في العراق ، ويقام المؤتمر يوم الإثنين المقبل في محافظة اربيل .

خضير فليح الزبيدي
الروائي العراقي ، يصدر



«ففسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟»
- تشبه كل فصول السنة وتناقضات الطبيعة.

آلاء شاكرد : لن أنسى تاريخ وفاة أختي ومغادرتي العراق

لوطني ولعائتي واهلي،
× ما هو الشيء الذي تتفاءلين به؟
- ثقتي العمياء بالله سبحانه وتعالى يجعلني متفائلة دائماً.
× تصرف يزعجك؟
- الغيبة.
× عمل قدمته وقريب لتقبله؟
- بصراحة عملان قريبان لي وللناس هما مسلسل "القياضة" والزمان الاول.
× متى تعتذرين؟
- عندما أخطئ سأعتذر وأصحح خطئي.
× أغنيك المفضلة؟
عشرات الاعمال الخليجية التي تنوعت بين الاعمال الكوميدية والتراجيدية.
× الأخيرة مدى "حاورتها بانني عشر سؤالاً وسؤال عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك".
× من انت في جملة قصيرة؟
- الفنانة العراقية آلاء شاكرد.
× هل لديك موهبة لم تكتشفها؟
- كانت موهبة الإخراج وقد اكتشفتها وطورتها وأبصرت النور.
× نقاط القوة والضعف لديك؟
- قوتي في الصدق مع نفسي والآخرين وضعفي حبي الكبير

سؤال وسؤال

بيروت/ المدى
آلاء شاكرد ممثلة ومخرجة وكاتبة عراقية مبدعة بدأت بمجال الفن من عام ١٩٩٠م وشاركت بعشرات الاعمال التي لاقت حضوراً بين الجمهور العراقي والخليجي، ومن أبرز اعمالها مسلسل رجال الظل، نقط على الحروف، الدريشة، عذاري، عندما تغني الزهور، جصرة غصبي، بين الهدب مدعة، الفجر المستحيل، لحظة ضعف، بين عصرين، أيلة نورة، غلطة نواف، عجب غريب، هواجس، الجحوم، أوراقي الحب، يامالك قلبي "دو ري مي ، شوية أمل وغيرها